

مشروع المليارات يسحب اليوم لتعديله والحسابات إلى ديوان المحاسبة ولجنة المال

الحكومة تتجاوز مطب الصفدي [2]

تحقيق



صيادو غزة
خوف وإهانة
وقلة رزق

18

08

تجارة الموت: فساد بالجملة
يضر اللحم والألبان والأجبان
وحليب الأطفال

14

«المليونير» جورج فرداحي:
«الحياة» حلوة وبلاش mbc



20

عنان يؤكد على الحل
السياسي للأزمة السورية
وكلينتون لمساعدة المعارضة

22

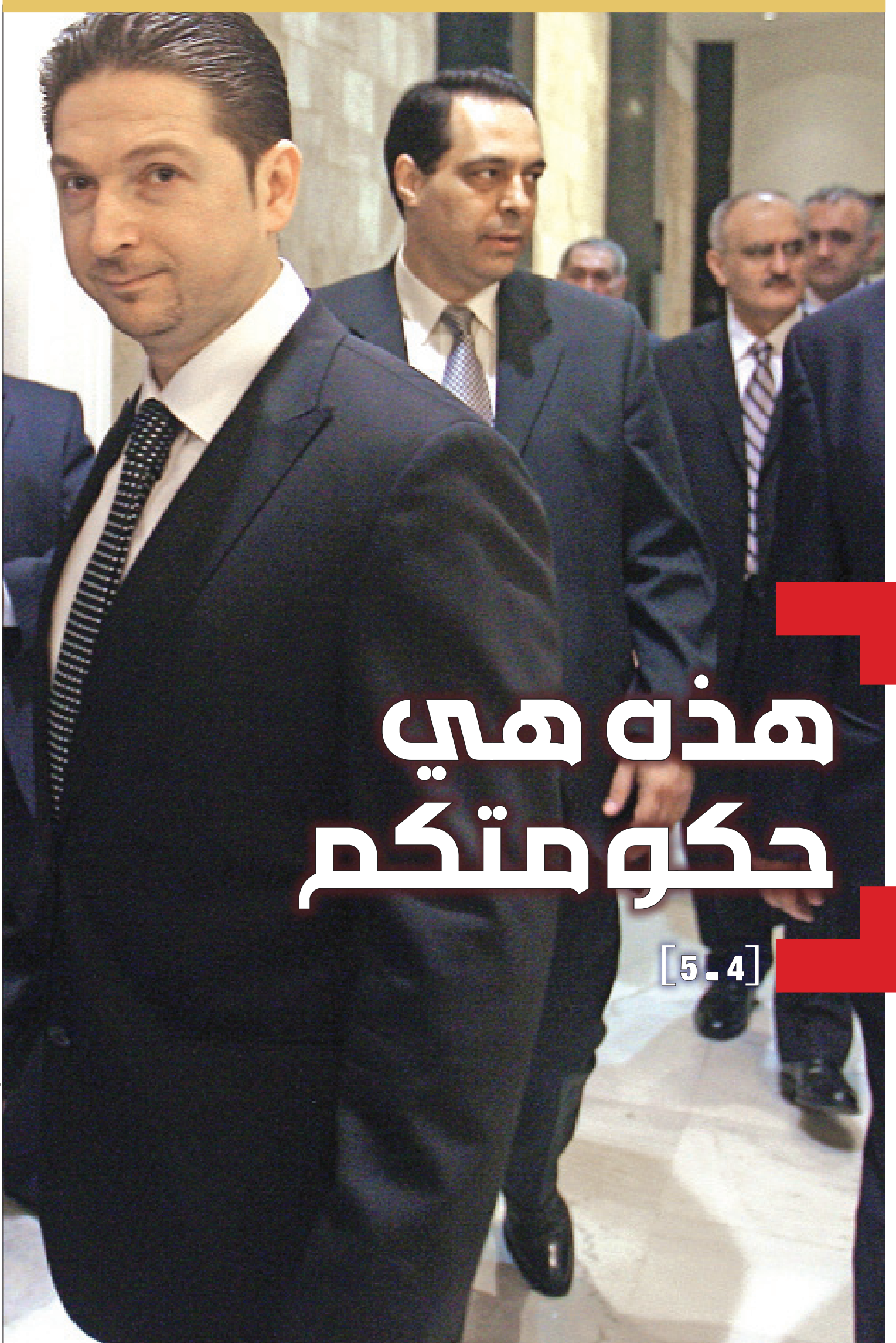
عودة الدفاع الشعبي
إلى السودان يثير مخاوف
من حرب مع الجنوب



24

الرشوة والشعوذة تحسمان
الدورة الثانية للانتخابات
الرئاسية السنغالية

ولاء في طريقهم لحضور إحدى جلسات الحكومة (الشف - هبم الموسوي)



هذه هي حكومتكم

[5.4]

مشروع المليارات يسحب اليوم

سحب فتيل التفجير الحكومي أمس باتفاق على تعديل مشروع وزير المال الرامي إلى قوينة الإنفاق الحكومي الإضافي لحكومات الرئيسين فؤاد السنيورة وسعد الحريري. من جهة أخرى، أبدى المجلس الأعلى للدفاع ارتياحه للوضع الأمني على الحدود



كنعان: الاتفاق يعيد الاعتبار إلى دور ديوان المحاسبة ومجلس النواب (مروان بو حيدر)

نجت الحكومة من أزمة جديدة كادت أن تندلع على خلفية مشروع وزير المال محمد الصفدي الرامي إلى قوينة الإنفاق الإضافي لحكومات الرئيسين فؤاد السنيورة وسعد الحريري، أو ما بات يُعرف بمشروع الـ16 مليار دولار. فطوال يوم أمس، شهدت المقار الرئاسية جولات مكوكية أفضت إلى تسوية تسمح بسحب مشروع الصفدي من جدول أعمال مجلس الوزراء، على أن يتحول المشروع إلى إقرار لقطع حسابات السنة الماضية. وبكلام آخر، فإن مشروع الصفدي سيتضمن جميع حسابات الدولة للفترة الممتدة من عام 2005 إلى 2010، لا الإنفاق الإضافي وحسب، على أن تُحال على لجنة المال والموازنة لدراستها، بموازاة إحالتها على ديوان

المحاسبة للتدقيق في أرقام الإيرادات والنفقات المسجلة مع المستندات الموجودة في وزارة المال. وتتوقع مصادر نيابية ووزارية أن تطول عملية التدقيق، وخاصة أن مشروع الـ8900 مليار ليرة احتاج إلى نحو شهرين من الدراسة في لجنة المال والموازنة قبل إقراره وإحالته على الهيئة العامة لمجلس النواب. ولفتت مصادر معنية إلى أن إقرار قطع حساب السنوات الماضية، في حال إقراره في الهيئة العامة لمجلس النواب بعد لجنة المال والموازنة ويعد الإطلاع على قرارات ديوان المحاسبة، سيتيح إصدار قانون الموازنة العامة لمجلس النواب. هذا نظرياً، أما عملياً، فستسمح هذه الآلية بالتدقيق في كل حسابات الدولة خلال الفترة الماضية، وتحديد وجهة صرف كل ليرة طوال السنوات الماضية، على حد قول مصدر نيابي.

وسبق هذا الاتفاق اجتماعات عدة أبرزها بين الرئيس نجيب ميقاتي ورئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان في السرايا الحكومية، قبل انتقال كنعان إلى عين التينة برفقة النائب ياسين جابر حيث استقبلهما بري. وبعد ذلك، عاد كنعان إلى السرايا ليشترك في جانب من اللقاء الذي جمع ميقاتي والوزراء علي حسن خليل ومحمد فنيش وجبران باسيل. وقال كنعان لـ«الأخبار» إن الاتفاق «يسمح للمرة الأولى منذ العام 2005 بإعادة الاعتبار إلى دور القضاء (ديوان المحاسبة) ومجلس النواب في الرقابة

على حسابات الدولة». وأكد أن ما جرى «ليس تسوية ولا تنازلاً من أحد، بل اتفاق على احترام الدستور والقوانين». من جهة أخرى، أكدت مصادر وزارية ونيابية أن الاتفاق المذكور لا يشمل ملف الـ8900 مليار المرهون إقراره بموقف النائب وليد جنبلاط الموجود خارج البلاد. وأشارت إلى أن قطع الحساب لا صلة له باتفاق العام 2011، لأن حسابات العام الماضي تستحق في أيلول المقبل. وبناءً على ما تقدم، ستعقد جلسة مجلس الوزراء في بعدا اليوم، بخلاف ما أشيع أمس عن إلغائها.

المجلس الأعلى للدفاع «مرتاح»

من جهة أخرى، طغى الهاجس الأمني على الحدود اللبنانية - السورية على الاهتمام الرسمي، بعد تكاثر الحديث عن النازحين السوريين إلى لبنان وتحذيرات السفارة الأميركية في لبنان مورا كونيلي من تداعيات الأحداث السورية على لبنان وطلبها حماية عناصر «الجيش السوري الحر» الهاربين من بلدهم.

وفيما أثارت تصريحات كونيلي ردود فعل استنكرت «التدخل الأميركي السافر» في الشؤون اللبنانية و«الإملاء على الحكومة» قراراتها، اجتمع المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان واتخذ قرارات أمنية حدودية «أبقاها سرية وفقاً لما يفرضه القانون».

وحضر الاجتماع رئيس الحكومة

تقرير

اقتراح الصفدي: السنوات الماضية شهدت ممارسات شاذة

الإنفاق الحقيقي الإنفاق المرصود في عام 2005، والذي يُشكل المرجع لاعتماد القاعدة الإثني عشرية وفقاً للأعراف المتبعة خلافاً للدستور وقانون المحاسبة العمومية (راجع الجدول المتضمن الأرقام الكلية في الأسفل).

وتشير المصادر إلى أن المآخذ على هذا المشروع تتصل أيضاً بأنه يقز بأن الإنفاق المخالف في السنوات الماضية بات في المنزلة نفسها مشروع القانون الذي أحالته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي إلى المجلس النيابي بعد شهر من تشكيلها من أجل فتح اعتماد استثنائي يغطي الإنفاق الإضافي المحقق في عام 2011، وهذا أمر مرفوض، إذ إن حكومة ميقاتي حاولت أن تلتزم بالقوانين وسعت إلى الحصول على اجازة مجلس النواب، في حين أن الحكومات السابقة عمدت إلى مخالفة القوانين وقامت بانفاق المال العام من دون أي ضوابط.

(الأخبار)

المآخذ على مشروع الوزير تتصل بكونه يساوي بين الإنفاق غير المشروع وقوينة الإنفاق

والممارسات الشاذة خلال الأعوام 2006، 2007، 2008، 2009 و2010 والتي نتج منها عدم إقرار الموازنة العامة والموازنات الملحقه لكل من هذه السنوات الأمر، الذي أدى إلى تخطي القواعد الدستورية والقانونية المرعية الإجراء في ما يتعلق بالإنفاق العام». ويتضمن مشروع القانون الذي يحمل رقم «909 ص1» جداول مرفقة توضح أبواب الإنفاق في كل عام ومدى تخطي

تخطي اعتمادات عام 2005 (ليرة لبنانية)

العام	اعتماد 2005 (موازنة + إضافي)	محجوز 2005	محجوز	التخطي
2006	10009281433860	8250918506347	8780014218686	540560661000
2007	10009281433860	8250918506347	10023183394894	1709427950551
2008	10009281433860	8250918506347	9953427198558	1709732349034
2009	10009281433860	8250918506347	13272571622533	4874326125622
2010	10009281433860	8250918506347	16433913629709	8158552528738
مجموع تخطي اعتماد 2005 في 2006، 2007، 2008، 2009 و2010				16992599614945

و2010 والتي تجاوزت أرقام الموازنة العامة والموازنات الملحقه لعام 2005 على مختلف تناسيبها». فيما تنص الثانية طبعاً على «نشر هذا القانون ويُعمل به اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية». وفي الأسباب الموجبة، يشير مشروع القانون إلى أن الحكومة أعدت المشروع «نظراً إلى الأوضاع غير الطبيعية

يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مشروع قانون تقدم به وزير المال محمد الصفدي «لتسوية النفقات العامة بين عامي 2006 و2010». وبحسب الجداول التفصيلية المرفقة مع مشروع القانون، فقد تخطى الإنفاق خلال هذه السنوات الاعتمادات المرصودة لعام 2005 - وهو العام المرجعي لتطبيق القاعدة الإثني عشرية نظراً لأنه شهد آخر موازنة أقرت قانوناً - بنحو 17 ألف مليار ليرة (11,22 مليار دولار).

إلا أن الاجراء عشية الجلسة الحكومية توجي بوجود اعتراضات واسعة على صبغة التسوية المعروضة، لكونها تتماثل مع اقتراح القانون الذي أعدّه تيار المستقبل، وتعطي براءة الذمة للحكومات المتعاقبة بين عامي 2006 و2010، بحسب ما ذكرت مصادر مطلعة في تكتل التغيير والإصلاح.

فمشروع القانون المقترح يتألف من مادتين فقط، تنص الأولى على «موافقة مجلس النواب، وعلى سبيل التسوية، على النفقات المعقودة خلال الأعوام 2006، 2007، 2008، 2009

hoojoozat.com

Book your hotels all over the world online & benefit from the best rates!

Secure payment by credit card

01 382 555 - reservations@hoojoozat.com - www.hoojoozat.com
Part of Nakhal group

وقهوجي يرد على كونييلي

«الولايات المتحدة لا تزال تشعر بالقلق من أن العنف في سوريا يمكن أن يمتد إلى لبنان، وهي تريد دعم الحكومة اللبنانية في الوقت الذي تواصل فيه مواجهة هذا التحدي».

جوبيه يلتقي جنبلاط

وفي سياق متصل، واصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط جولته الأوروبية متابعياً الملف السوري، والتقى في باريس وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه «وعرض معه التطورات السياسية الراهنة في الشرق الأوسط»، بحسب بيان للحزب.

على صعيد آخر، بحث وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور مع المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي تقرير الأمين العام حول تنفيذ القرار 1701. وأعلن بلامبلي أن مجلس الأمن سيناقش التقرير في الحادي والعشرين من الشهر الجاري وأنه سيسافر إلى نيويورك خلال يومين أو ثلاثة لهذه الغاية.

في هذه الأثناء، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خرق القرار 1701 إذ اجتازت قوة إسرائيلية قبل ظهر أمس السياج التقني في المنطقة الفاصلة عند «الخط الأزرق» شرق بلدة عيترون، توأزرها 3 جرافات وحفرت الأرض ووضعت شريطاً شائكاً، ما استدعى استنفار قوة من «اليونيفيل» والجيش اللبناني لمراقبة العملية.

ستحك حسابات الدولة على ديوان المحاسبة ولجنة المال والموازنة

قهوجي والرعي وكونييلي بتسهيك عبور المسلحين إلى سوريا أو بالعكس أخطاوا بالطلب والعنوان

إلا أن كونييلي التي أيدت موقف مجلس الوزراء بتذكيرها بمعاهدة فيينا، معتبرة أنه أتى «منسجماً تماماً مع دعم الولايات المتحدة القوي للسيادة، واستقلال لبنان وحرية»، جدت في المقابل، دعوتها إلى «توفير الحماية للنازحين السوريين غير المسلحين بما يتماشى مع المعايير الإنسانية». ورأت في حديث إلى موقع «النشرة» أن «الأعضاء الجيش السوري الحر الحق في الحماية إذا ألقوا سلاحهم، بموجب القانون الدولي الإنساني»، مؤكدة أن

من قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية على نتائج المهام التي نفذتها في كل المناطق اللبنانية والمناطق الحدودية، وأبدى ارتياحه للوضع الأمني عموماً والإجراءات المتخذة. كذلك اطلع على الوضع الأمني في الجنوب وأكد استمرار التعاون مع قوات اليونيفيل تنفيذاً للقرار 1701. وكان قد سبق الاجتماع لقاء بين سليمان وميقاتي عرضاً خلاله تطورات.

قهوجي والرعي وكونييلي

وبعد طلب الحكومة من الهيئات الدبلوماسية الالتزام بمعاهدة فيينا، توالت الردود على كونييلي على أعلى المستويات. وقال العماد قهوجي في مقابلة صحافية «إن المطالبين بتسهيل عبور المسلحين إلى داخل سوريا أو بالعكس أخطاوا بالطلب وبالعنوان». وأكد قيام الجيش بتعزيز وجوده العسكري في وادي خالد، مشدداً على أن «القوى العسكرية تقوم بكل ما يوسعها لضبط الحدود ومنع التهريب في الاتجاهين وردع أية عملية تسلل». وفي هذا السياق أيضاً، أشار البطريك الماروني بشارة الراعي في مطار بيروت قبل مغادرته إلى الأردن إلى أن الدولة اللبنانية «لا تحتاج إلى أحد لتأخذ قراراتها، والدولة اللبنانية تعرف كيف تتحمل مسؤولياتها وتتشاور بما يجب أن تقوم به، نحن بلد مستقل وحر وسيد والحكومة تقرر ما تراه لمصلحة البلد». كونييلي تكرر دعوتها

كذلك حضره قائد الجيش العماد جان قهوجي والمديرون العامون للأجهزة الأمنية المختلفة ومستشارون. وأعلن أمين سر المجلس اللواء عدنان مرعب أن البحث تطرق إلى «الوضع الأمني في البلاد عموماً. واطلع المجلس

نجيب ميقاتي ووزراء المال محمد الصفدي والدفاع فايز غصن والخارجية والمغتربين عدنان منصور والاقتصاد والتجارة نقولا نحاس والداخلية والبلديات مروان شربل والعدل شكيب قرطباوي والإعلام وليد الداعوق.

درويش: نصر الله مطمئن إلى الوضع السوري

أوضح مطران الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك عصام درويش أن الهدف من لقائه الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله أول من أمس «التداول في أمور منطقة البقاع على الصعيد كافة السياسية، الوطنية، الروحية والانتخابية، إضافة إلى ما يجري في منطقتنا العربية خصوصاً في سوريا ولبنان»، واصفاً اللقاء بالـ«مميز والطبيعي جداً».

وقال درويش أمس «إن السيد نصر الله مرجعية كبيرة في لبنان والعالم العربي، زيارتي له طبيعية جداً ومميزة، قاربت الثلاث ساعات، وكان هناك تفاهم وتوافق في وجهات النظر على كل المواضيع التي طرحت». وأكد أن «لا خوف على وضع المسيحيين في لبنان وهذا ما أقوله دائماً، فنحن جزء لا يتجزأ من هذا التكوين الطائفي والاجتماعي في لبنان، ويهمنا تركيز دور المسيحيين في البقاع وفي الدولة، إضافة إلى تفاعلهم مع محيطهم، وترسيخ نهج الانفتاح بيننا وبين الطوائف الأخرى».

وأكد أنه يتحاور مع القيادات كافة وليس حصراً السيد نصر الله، لافتاً إلى أنه زار «القيادات الروحية والسياسية في منطقة البقاع، وقريباً سألتقي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني».

وأشار درويش إلى أن السيد نصر الله طمأنه إلى أن «الوضع السوري يميل إلى الاستقرار والأمان والحوار والإصلاح».

على الخلف

ساعات عقيمة في جلسات الحكومة

سليمان المايسرو والعريضي

تمتد جلسات مجلس الوزراء نحو ست ساعات أحياناً، يتوقع من جلسات طويلة كهذه قرارات مصيرية وإنجازات خيالية، لكن القرارات التي تتمخض عنها هذه الجلسات الماراتونية لا تحتاج إلا إلى دقائق لإقرارها، فكيف تمرّ هذه الساعات؟

نائر غندور

«رسم تشبيهي» لأبطال المجلس. تبدأ الجلسة بكلمة افتتاحية، من فخامة رئيس الجمهورية ميشال سليمان أو «دولة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي»، كما يُسميها وزير الإعلام وليد الداعوق في البيان الذي يذيعه بعد الجلسة، علماً بأن الداعوق يكاد لا ينطق داخل المجلس. ربما يوفر كل شيء للتصريحات الإعلامية التي تلي الحفل. ويُمكن تقسيم كلمة سليمان حسب الفصول. فمُنذ بدأت الأمطار بالتساقط، والرئيس يُحذر الوزراء من «العاصفة». على الوزارات توخي الحذر، وترقب العاصفة، لمواجهة طبعاً. في إحدى الجلسات، وهي الجلسة التي تعطل بعدها مجلس الوزراء إلى أن استقال الوزير شربل نحاس، استهلك سليمان عشرين دقيقة للحديث عن الطقس. الرئيس محب للبيئة، وقد شرح طويلاً «لأصحاب المعالي» كيف أن هذه العاصفة تُذكر بأيام طفولته، عندما كانت «الشتوية حقيقية»، مبشراً بالخبر الذي ستحملة الأمطار والثلوج للبنان واللبنانيين. الرئيس محب للعائلة أيضاً.

وعلى هامش الطقس، يطلق سليمان، دائماً، عواصف باتجاه العدو الإسرائيلي. يدينه، يشتمه، ويهدده من قصر بعبدا بالويل والثبور وعظائم الأمور. فسليمان، ومُنذ تولّى رئاسة الجمهورية، يفعل ذلك في جميع جلسات مجلس الوزراء. هذا هو «الثبات» بحد ذاته. الظاهرة «الكلامية» الثانية بعد سليمان هي وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي. يتحدث أحد زملاء العريضي باستفاضة: «بعد الساعة الأولى من مداخلة العريضي، نشعر أنه انتهى من الكلام، فيفاجئنا معاليه بعبارة المعتادة: هذا من جهة، أما من جهة ثانية... ليكمل بعدها الجزء الثاني من المداخلة». يؤكّد عدد كبير من الوزراء أنه من النادر أن تقلّ مداخلة

الجلوس على الكراسي لفترات طويلة متعب، أما الوصول إليها، خصوصاً الوزاري منها، فيتطلب «تعباً» أكبر. منهم من «تزلّف» لرئيسه، ومنهم من «صاهره»، ومنهم من ورثه حياً، ومنهم من كلفه حزيه القيام بالمهمة. ولكن، في جميع الحالات، قلة منهم تليق بها الكراسي.

في لبنان حكومة تضم ثلاثين وزيراً. إذا أحسنا الظن بالوزراء مقترضين أنهم «يحضرون» جيداً قبل جلسات مجلس الوزراء، وأن كلاً منهم يأخذ دوراً في الكلام لخمس دقائق فقط، فإن ذلك يعني، بحساب بسيط، أن ساعتين ونصف الساعة من وقت الجلسة ستستغرقها المداخلات. هذا وقت «مغول» إذا أخذنا في الاعتبار أن بعض الوزراء يتنازلون عن حقهم بالكلام بعدما «بلعوا ألسنتهم» فلا يسمع لهم صوت، إذا، ما الذي يجعل جلسات دون غيرها تستغرق نحو ست ساعات دون أن تنهي جدول الأعمال؟

يلتقون مرة في الأسبوع، وفي أحسن الأحوال مرتين. إذ أبلغ الرئيس نجيب ميقاتي الوزراء سابقاً أنه سيعقد جليستين. الرئيس كريم والشعب بيستاهل. جلسة لجدول الأعمال العادي، والثانية تكون مخصصة لقانون الانتخاب أو الموازنة أو أي موضوع يستحق بحثاً خاصاً، ولكن، حتى الآن، النتيجة مختلفة عن طموحات الرئيس: «الجلسات المخصصة تذهب لاستكمال جدول أعمال الجلسة السابقة، بسبب عدم الانتهاء منه». في مجلس الوزراء تعقد الجلسات على الطريقة اللبنانية. يجتمع المجلس أربع أو خمس ساعات، ولا يُنهي أكثر من نصف جدول أعمال، هو عبارة عن هبات وتسويات وقرارات يصفها الوزراء أنفسهم بأنها «بلا طعمة». وعلى هذا الأساس، يُمكن تخيل



الوزراء يهدرون نحو ساعة في تبادل طلبات الخدمات (أرشيف - هينم الموسوي)

والعريضي، الثابتين، هناك مداخلة طرأت منذ 15 آذار 2011، تاريخ اندلاع الأزمة السورية. فالوزير علي قانصو بات يطلب الكلام كلما برز ملف مرتبط بسوريا، أو بالحدود أو بالنازحين السوريين. صوت قانصو جهوري، لكن النازحين السوريين غير موجودين في قاموس الوزير نقولا فتوش، الذي كلما أتى على ذكر هؤلاء، ينتفض مقدماً «مطالعة» قانونية لينفي «وجود شيء اسمه نازحون». هؤلاء دخلوا لبنان بطريقة غير شرعية، وعلينا إعادة تسليمهم لبلادهم بموجب الاتفاقات الثنائية». وبالتأكيد، ستتضمن مداخلة فتوش جملة باللغة الفرنسية، فالرجل فرانكوفوني في النهاية.

بدأت الجلسة الآن بدات الجلسة الحقيقية. ينحصر النقاش بعدد قليل من الوزراء، «وأغلب الأوقات يكون تنظيم جدول الأعمال خاطئاً، فنجد أن البنود الأولى هي بنود موضع خلاف، بينما البنود المتوافق عليها توضع لاحقاً» يقول أحد الوزراء. يستعر النقاش في البنود الجدلية. وإذا كان الموضوع اقتصادياً، كان الوزير شربل نحاس (قبل استقالته) غالباً هو المتحدث الأبرز. وبمجرد انتهاء نحاس من الكلام، يسارع نحاس الحكومة الثاني، وزير الاقتصاد نقولا نحاس، إلى طلب الكلام فوراً ليرد على «ابن العم» مناقضاً إياه بغض النظر عما يقول. ومن مفارقات النقاشات الاقتصادية، أن الوزير أحمد كرامي يكون دائماً على عجلة من أمره، ويريد الانتهاء من الجلسة، فتجده يقول لمن يجلس إلى جانبه: «يا عمي، معه حق شربل، ليش ما يوافقوه ويخلصونا». لكن كرامي نفسه يُصدر بياناً في اليوم التالي ينتقد فيه موقف شربل نحاس ويدافع عن «موقع رئاسة الحكومة».

كرامي الحكومة الآخر، الوزير فيصل كرامي، كريم بالنكات. الولد سر أبيه. يرمي «كرامي جونيور» في كل جلسة نكتة أو اثنتين تطريان الأجواء المحذمة. وفي مجال «التنكيت»، أيضاً، يبرز وزير حزب الطاشناق فريج صابونجيان، وهو من المقلين جدا في الكلام، لكنه،

العريضي عن خمس وأربعين دقيقة، أي نصف الساعة إضافة إلى النصف الذي احتسبناه آنفاً. يتحدث العريضي في كل جلسة عن الفساد ونظافة الكف، عن هموم الناس وقضاياهم، عن ضرورة الالتفات إلى الفقراء وعمامة الناس، عن دقة الموقف وحساسية المرحلة وغيرها من العبارات «الثقيلة». «نشعر بأننا حثالة عندما نستمع للعريضي»، يتهم أحد الوزراء، مضيفاً أنه بعد هذا الكلام يتبين أن هناك عدداً من التلميحات المفترض إقرارها «بالتراضي» وليس عبر مناقشات. اعتاد اللبنانيون التراضي، واعتاد الوزراء «السابقون» غياب العريضي عن عدة جلسات في حكومة الرئيس سعد الحريري، أجل خلالها الحريري كل البنود المتعلقة بالأشغال العامة، حتى أنجز الحريري نفسه مصالحة بين العريضي وشركة «جهاد العرب» للمقاولات (وفروعها)، لتتال لاحقاً هذه الشركة أغلب التلميحات، بالتراضي طبعاً.

العريضي أستاذ «التربية الوطنية والتنشئة المدنية» في الحكومة. لا يفهم أغلب الوزراء الدافع وراء هذه المداخلات البعيدة عن جدول الأعمال، أو حتى علاقتها بالأشغال العامة. يقول أحدهم مازحاً إن الوزير الاشتراكي «ياكل حق علاء الدين ترو بالكلام» كون الأخير لا يتحدث في الجلسات، كما أن العريضي يكون آخر من يطلب الكلام في المداخلات السياسية في بداية الجلسة، ويُسجل كل ما يقوله زملاؤه، ثم يتحدث.

حتى الآن، سليمان هو «مايسرو» الجلسات، والعريضي عازفها الأول. فهما، وهدهما، يهدران نحو ساعة ونصف الساعة من وقت الحكومة الثمين. قبل هذه الساعة والنصف، هناك ساعة كاملة يقضيها الوزراء في شرب القهوة، وطلب الخدمات بعضهم من بعض، وتالياً، فإن الجلسة التي تكون مقررة عند الخامسة، على سبيل المثال، لا تبدأ فعلياً قبل الساعة والنصف. الجلسة تقرأ من عنونها، والوزراء على أشكالهم يقعون. إضافة إلى مداخلة سليمان

كرم يلهو بصور
«الأي باد» وقانصو
مختص بسوريا ومنصور
وزير خارجية فقط

بعد الساعة الأولى
من مداخلة العريضي
يقول: هذا من جهة، أما
من جهة ثانية...



CADILLAC DTS
FIRST-CLASS COMFORT AND LUXURY

SPECIAL OFFER \$59,900 (Excl.VAT)
LIMITED QUANTITY

CADILLAC PREMIUM CARE PROGRAM

- Complimentary service and maintenance for 4 years / 100,000 km
- Resale Value Guarantee
- Regional roadside assistance for 4 years
- Warranty for 4 years / 100,000 km
- Courtesy transportation

SINCE 1957
IMPEX EXCLUSIVE DEALER
Badaro, near the National Museum - Tel: (01) 615715

SUB-DEALERS

- Monza Cars - Ramlet El-Baida - Tel: (01) 810455
- Dabboussi Group SAL - Tripoli - Tel: (06) 410555
- Mira Cars - Jounieh Highway - Tel: (70) 821040
- Sarkis Motors - Zalka Highway - Tel: (01) 884594

تقرير إخباري

إدانة حزب الله

سوريا، وحين يخفت صوت الرصاص في الشام، أو يعود إلى المشهد الخلفي، تتحرك المحكمة بنشاط لتتملاً فراغ الأحداث في لبنان والمنطقة. حيناً، هي تسير نحو استهداف النظام السوري، وفي أكثر الأحيان تصب جهدها على حزب الله. كان يفترض بهذه المحكمة ألا توجه اتهامات إلى أحزاب أو جمعيات أو قوى، بل إلى أفراد، وهي ليست ميزة هذه المحكمة، بل كل المحاكم الدولية اتبعت النهج نفسه في توجيه اتهاماتها إلى الأفراد، لكن المحكمة الخاصة بلبنان راحت تحرف رويداً رويداً لتصل في النهاية إلى توريط حزب الله بالجريمة. وحين صدر القرار الاتهامي، أورد أن «كل المتهمين مناصرون لحزب الله»، ثم في الإشارة إلى خلفيات المتهمين، وصل النص إلى حزب الله ووصفه «في الماضي تورط حزب الله بعمليات إرهابية (أو إجرامية)»، وفي الإشارة إلى متهمين محددين تحدث القرار الاتهامي عن «استناداً إلى انتسابهما إلى حزب الله»، ما يعني أن الانتساب والحزب مدرجان في النظرة المسبقة للاتهام. وفي القرار الاتهامي أيضاً إدانة مسبقة لحزب الله بتورطه سابقاً بعمليات «إرهابية (أو إجرامية)».

في الثامن من شباط الماضي، طلب المدعي العام دانيال بلمار، قبيل نهاية ولايته، تعديلاً في القرار الاتهامي لإضافة تهم جديدة، ومنها الانتساب إلى مجموعة إرهابية، أو إجرامية. وكل ما يدور اليوم يشير أكثر فأكثر إلى أن الأمور تتجه نحو الاتهام الجمعي لحزب الله بجريمة الاغتيال التي حصلت عام 2005، وأن المحكمة الدولية تعمل على تفويض سمعة الحزب ورميه بتهمة لن يتمكن بعدها من إعادة صورته إلى سابق عهدها، أو على الأقل هذا ما يتمناه فريق كبير في البلاد وفي المنطقة. المحكمة اليوم، وفي ما أصدرته من تقرير عن عملها السنوي، أشارت بوضوح إلى أن الرئيس (في المنظمة) يتحمل مسؤولية أفعال الأفراد المتهمين أيضاً، وهي ترسل مكتب الدفاع في محاولة جديدة لجذب انتباه التنظيم اللبناني المقاوم إلى ضرورة الاعتراف بالمحكمة والدفاع عن نفسه أمامها، وبالتالي المشاركة في اللعبة التي ستؤدي إلى إدانته.

الأمين العام لحزب الله سبق أن قال إن المحكمة لن تصل إلى المتهمين المنتهين إلى الحزب «ولا بخلاف 300 عام»، وستكون هذه حجة للمحكمة في الإشارة إلى تورط الحزب في إخفاء المتهمين، والدخول في مرحلة إدانة الحزب، بمجرد أن يحتاج المجتمع الدولي إلى عدالة تضع رأس المقاومة على المقصلة. فنصدر الإدانة عندها وينفذ الحكم.

فداء عيتاني

يصل إلى بيروت، خلال ساعات قليلة، وقد من مكتب الدفاع في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. هذا المكتب، بحسب بروتوكول المحكمة، مهمته الدفاع عن المتهمين الأربعة الذين سبّاهم القرار الاتهامي لدانيال بلمار، والمتهم الخامس الذي سينضم إليهم قريباً. سيتصرف المكتب بصفته هيئة للدفاع، وسيشرع في البحث عن المعلومات عن الجريمة التي أودت بحياة رفيق الحريري، مرة أخرى ومن جديد.

وسيكون من واجب المكتب، ومن صلاحياته، إعادة البحث في كل ما جُمع من معطيات، وبناء صورة أخرى ومتكاملة للجريمة، وبالتالي تجميع معطيات تفيد الدفاع عن المتهمين. وكل السلطات اللبنانية الرسمية وأجهزة الدولة ملزمة بالتعاون مع هذا المكتب، وتزويده بالمعلومات والمعطيات التي يطلبها، وتقديم الأدلة والمساعدة الممكنة، بغية إتمام أعمال المكتب في لبنان، وبناء دفاع عن المتهمين الذين تصفهم المحكمة مرة بالمناصرين لحزب الله، ومرة أخرى بالمنتمين إليه. وسيكون البلد، مرة أخرى، مفتوحاً وعرضة لعمليات بحث واستقصاء وجمع معلومات ومعطيات تتعلق بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالجريمة، وسيكون هناك من جديد جدل بشأن حق المحكمة الدولية وفريق الدفاع عن المتهمين بالجريمة، في ذلك، وربما سيكون الجدل هذه المرة أكثر عمقاً، إذ سيبنى على أن هذا المكتب مخصص للدفاع، وبالتالي فإن من مصلحة المتهمين المفترضين، وعلى رأسهم حزب الله، التعاون معه.

كُتب كل شيء عن المحكمة تقريباً. قيل كل ما يمكن أن يقال، في الموقعين المعادي والمؤيد لها. سيقى كل الحجج في الاتجاهين، لكن المحكمة بقيت تعمل على إيقاع السياسة الإقليمية والدولية بغض النظر عن مواقف اللبنانيين، وبقيت تمثل الوجه الغربي لعدالة مزاجية. الوجه الغربي الذي يتمثل في بنية المحكمة نفسها وموظفيها. فمن بين 362 موظفاً دولياً، هناك 8 موظفين فقط من كل من: البرازيل، الصين، الهند، روسيا، وإندونيسيا. أي الدول التي تمثل أكثر من نصف سكان العالم، والتي تحتل اثنتان منها مقعدين دائمين في مجلس الأمن الدولي، يمثل مواطنون منها 2,5 في المئة فقط من مجموع موظفي المحكمة.

المحكمة نفسها، وقراراتها ونشاطاتها، انتقلت من «العدالة» إلى إيقاع الأحداث في المنطقة، حيناً يخفت صوتها لتعلو أصوات الثورات العربية، خصوصاً في

عازفاً أول



في ثلاث جلسات. مزة طلب تأجيل الامتحانات الرسمية في دورتها الثانية لأن إحدى قريباته تُريد أن تُسافر، وتزامن سفرها مع موعد الانتخابات. صراحة ما بعدها صراحة. والمزة الثانية عندما عارض مشروع فصل الوزارة عن النيابة، والثالثة بعد احتدام النقاش بين الوزيرين شربل نحاس ومرwan شربل حول اللواء أشرف ريفي وبقاؤه في موقعه. فبعد نحو ساعة على انتهاء النقاش، طلب كرم الكلام، وإن به يُفاجئ الجميع بالعودة إلى موضوع قوى الأمن متهما الضباط بالرشوة قائلاً: «أكبر ضابط حقه مئة دولار»، فاستثار وزير الداخلية، الضابط أصلاً، الذي قام عن الطاولة مستنكراً ما سمعه. كان تعليقاً على طريقة «أيمتا جايي الحكيم؟» في مسرحية فيلم أميركي طويل. لكن اللافت في كرم، هو أنه يحمل دائماً جهاز «الأي باد» ممارساً العباة المفضلة، وفي كثير من الأوقات متفجعاً على عدد من الصور، وهو يُشارك زملاءه هذه الهواية الفريدة. ولا يشذ وزير المردة الثاني عن هذه القاعدة. ففايز غصن تكلم بصعوبة عند بحث ملف «القاعدة» في مجلس الوزراء، وهو ما يدفع الكثير من الوزراء إلى المقارنة بين كرم وغصن من جهة، والوزير السابق يوسف سعادة من جهة أخرى، والذي كان حيويّاً.

الأهم من ذلك كله هو أن الجميع يفتقد نائب رئيس الحكومة. لا يشعرون أبداً بوجود سمير مقبل. حتى أن أحدهم ينسى اسمه. والدور الوحيد الذي قام به مقبل هو تغطية الاجتماعات التي جرت في مكتب النائب ميشال المر، بين مجلس الإنماء والإعمار وعدد من رؤساء بلديات المتن، لبحث موضوع جسر جل الديب. لم يكن عملاً جباراً، لكنه كان مناسبة لظهور «نائب الرئيس».

الأزمة الحديثة تبرز في الكتلة العنوية. فبعد غياب نحاس، بقي ياسيل وحيداً على الطاولة. صحيح أنه قادر على «التغطية» وتعويض الوقت الذي كان يتكلم فيه نحاس، إلا أنه يعاني. أرهقته المؤتمرات الصحافية. والوزير فادي عبود، إن تكلم، فهو ليس عوني القلب، مثله مثل شكيب قرطباوي المقل في الكلام مثل غابي ليون. ومن وزراء ميقاتي، يفرض نقولاً نحاس وجوده، مسهماً في تضيق وقت الجلسات بمدخلاته الطويلة كما يقول بعض الميقاتيين، لكن البقية، مثل حسان دياب ووليد الداعوق، خفيفو الظل والحضور. إلا أن الداعوق يتحدث بعد الجلسات، «وفي كل مرة ينصب الفاعل ويرفع المفعول به». بدوره، يلتزم وزير الخارجية عدنان منصور الصمت في كل ما له صلة بالقضايا الداخلية، ملتزماً بدوره كوزير للخارجية بحذافيره!

من المكثرين في النكات. وفي إحدى الجلسات بعد التصريحات الأميركية والتركية عن ضرورة حماية النازحين السوريين، استفاق صابونجيان: «بما أن تركيا مهتمة جداً بالنازحين، وبما أن عدد سكان قبرص التركية قليل جداً، فلتستقبل تركيا هؤلاء النازحين في قبرص». وإذا كان صابونجيان قليل الكلام، فذلك لأن وزير الطاشناق الثاني، بانوس منجيان، هو الذي يُعبر عن الموقف السياسي للحزب. منجيان صارم. في إحدى الجلسات، ذهب إلى الحمام ليُفاجأ بعد عودته بأن التصويت قد تم، فاضطر على احتساب صوته أيضاً، رغم أن هذا الصوت لم يكن ليؤثر على النتيجة. ومن المعروف عن منجيان أنه أكثر الوزراء تحضيراً للملفات.

يجزم بعض الوزراء أنه يُمكن اختصار الحكومة بسبعة أو ثمانية من الوزراء، إذ إن الوزراء الآخرين لا يتكلمون خلال الاجتماعات إلا إذا طُلب منهم ذلك. والوزراء الذين يُشاركون في النقاش هم علي حسن خليل وغازي العريضي ووائل أبو فاعور وحسين الحاج حسن ومحمد فنيش وجبران باسيل ومرwan شربل، وأحياناً نقولاً صحناوي. أما البقية فهم عبارة عن شهود يُستعان بهم خلال التصويت. فصوت وزير البيئة ناظم الخوري يكاد لا يُسمع في الجلسات، أما الوزير سليم كرم، فانتصرت مداخلته

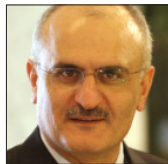
علم وخبر

مخاطر في الهيئة الناخبة

طلب ستة رؤساء روابط مخاتير ينتمون إلى الطائفة السننية من الرئيس نجيب ميقاتي، الذي التقوه أخيراً، أن يتم وضعهم مع 60 مختاراً سننياً موجودين في الهيئات الإدارية لروابط المخاتير، في مختلف المناطق اللبنانية، على لوائح شطب الهيئة الناخبة لانتخابات المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى. ووعدهم ميقاتي بدراسة الملف جيداً قبل بته.

ما قل ودل

اتفق وزير الصحة، علي حسن خليل، ورئيس ديوان المحاسبة، عوني رمضان، خلال حفل تكريمي أقيم للوزير، أمس، على إجراء نفضة لمستشفى مرجعيون الحكومي الذي يعاني إهمالاً فاضحاً وترهلاً غير مسوق يجعلان من المبالغة وصفه بأنه مستشفى،



بالإضافة إلى نقص فادح في كل التجهيزات والجسم الطبي، فضلاً عن أن مدة ولاية مجلس الإدارة والمدير العام انتهت منذ فترة طويلة. وتطرق الحديث إلى معاناة سكان المنطقة من هذا المستشفى وكلفته المرتفعة صحياً ومادياً.

برامجنا لهذا الصيف الآن في مكاتبنا

اليونان

رحلتان اسبوعياً إلى رودوس وميكونوس (اقامة 3، 4 و 7 ليالي)

تركيا

رحلات يومية إلى دلامان - رحلات يومية إلى اسطمبول

3 رحلات اسبوعية إلى انطاليا - 3 رحلات اسبوعية إلى بودروم

برامج متنوعة من 2 إلى 7 ليالي وأكثر

(مرمريس، بودروم، نادي لتونيا، انطاليا، بيليك، كيمير، الخ...)

شقق في فتحية 1، 2 و 3 غرف نوم

ابتداءً من 560 دولار، 630 دولار و 700 دولار (اسبوع كامل)

فيلا، 4 غرف نوم في الجبل او قرب الشاطئ

ابتداءً من 945 دولار و 1750 دولار (اسبوع كامل)

قبرص

رحلتان اسبوعية إلى پافوس

امكانية الاقامة 3، 4 و 7 ليالي في پافوس اوليماسول

اطلبوا ايضا برامجنا الى

فرنسا، بلجيكا وهولندا - ايطاليا - النمسا، هنغاريا، المانيا وايطاليا - اسبانيا

برامج خاصة وعلى الطلب الى جميع الوجهات: اوروبا، آسيا، افريقيا، الخ...

نوادي كلوب ميد ورحلات كوستا البحرية

عروضات وحسومات خاصة للحجوزات المؤكدة قبل 28 نيسان

بيروت، سامي الصلح، بناية غريب، هاتف: 01 389 389 أو 1270، جونية، لا سييتيه: 09 938 939

NAKHAL
www.nakhal.com

تقرير

السنيرة: مئة مليون دولار لعكار فقط

ما كان أشبه بالمستحيل منذ عام 2005 بات ممكناً. رؤساء بلديات عكاريون لم يلبّوا دعوة الرئيس فؤاد السنيرة للبحث في إنماء عكار، فيما زخم النائب معين المرعبي اعتراضه على الحرمان الواقع على المنطقة



رؤساء بلديات عكاريون لم يلبوا دعوة السنيرة (ارشيف - هيثم الموسوي)

عكار - روبري عبد الله

لم يوفق الرئيس فؤاد السنيرة في إيجاد صيغة تحول دون مضي النائب معين المرعبي في طرح استقالته، على خلفية احتجاجه على عدم تلبية تيار المستقبل مطلبه بمنح عكار أسوة بباقي المناطق اللبنانية حصتها البالغة 300 مليون دولار من أصل مبلغ ملياري دولار جرى تخصيصها للمناطق اللبنانية. لم يحضر من رؤساء بلديات عكار أكثر من أربعين في اللقاء الذي دعا إليه الرئيس السنيرة، علماً بأنه جرت العادة في مناسبة مثل تلك التي أعلن فيها تيار المستقبل وثيقته السياسية أول من أمس أن يتهاقت العكاريون لتقديم شتى أنواع التأييد. شيء من هذا لم يحدث هذه المرة، بل هي المرة الأولى، منذ 2005، التي يُسمع فيها رؤساء بلديات يناقشون أمر تلبية دعوة موجهة من موقع مثل السنيرة. اتحاد بلديات وسط وساحل القبيط، الأكثر كثافة سكانية، لم يعط رئيسه أحمد المير جواباً أول من أمس في شأن المشاركة، بانتظار اجتماع أعضاء الاتحاد. لكنه حسم أمره أمس وقرر عدم المشاركة، من دون أن يغلق الباب أمام لقاء السنيرة في وقت لاحق «على أن يكون نواب عكار من ضمن المشاركين في اللقاء» بحسب أحد رؤساء بلديات الاتحاد. أما اتحاد بلديات جرد القبيط، فقد أكد رئيسه عبد الإله زكريا مشاركة بلديات الجرد في اللقاء للبحث في قضايا إنمائية.

دعوة السنيرة شابهها كثير من الإرباك لأنها تأتي بعد إعلان النائب معين المرعبي نيته الاستقالة احتجاجاً على تقصير نواب المستقبل وكتلة 14 آذار بحق عكار. وقد جرى تزخيم الاعتراض

المرعبي على المستقبل بتأكيد النائب العكاري أمس أن «عكار منطقة معزولة، والشعب الجائع يسد الفواتير عن الشعب الشبعان»، وأنه «لا يجوز أن يدفع الذي يأخذ 22 ساعة»، ليخلص إلى أن «النواب في عكار لا يفعلون شيئاً سوى عد الأصوات التي يريدون أن تنتخبهم». كما جاءت الدعوة في اليوم نفسه الذي يلتقي فيه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع لجنة إنماء عكار المكوّنة من رؤساء اتحادات بلديات، وهذا ما جعل مواقف رؤساء البلديات من تلك الدعوة محفوفة



المرعبي: نواب عكار لا يفعلون سوى عد الأصوات الانتخابية



بالغموض، لا سيما مواقف الذين امتنعوا عن المشاركة، ففي جبل أكرام أكد رئيس بلدية كفرتون محمد حسن نعمان أنه لم يشارك بسبب التزامات عائلية، وكذلك فعل رئيس اتحاد بلديات سهل عكار خالد خضر خالد الذي قال إنه يستضيف في بيروت وفداً مغربياً، أما رئيس بلدية مشتي حسن حمزة الأحمد فقال إن أحداً «لم يبلغني»، ومثله أيضاً

رئيسا بلديتي القبيات وضهر اللبسينة عبدو عبدو وربيح المكاري. يذكر أن مصدرًا في المستقبل برز مشاركة سبعين رئيس بلدية عكارية في لقاء سابق مع الرئيس ميقاتي بـ«دوافع تصريف أعمال البلديات، من دون أن يعني ذلك أن البلديات الملتزمة بتسيار المستقبل غيّرت من مواقفها». وإذا كان ذلك يصح على رؤساء بلديات مثل خريبة الجندي التي يرأسها خالد طه منسق دريب عكار في المستقبل، وبلدة أو حرار التي يرأسها خالد اليوسف. إلا أنه من الواضح أن توزيعاً جديداً يفرض نفسه بين معارض سابق لتيار المستقبل لا يزال على معارضته، وموال للتيار اختار توزيعاً عملياً لولاء يحفظ فيه حنينه للرئيس رفيق الحريري، من دون أن يجد مانعاً من مد اليد لميقاتي.

على أي حال، فإن اللقاء الذي غاب عنه أكثر من نصف بلديات عكار، دام أكثر من ثلاث ساعات ولم يتفصّل إلا بعد العاشرة ليلاً، حيث شرح فيه السنيرة موجبات عدم تمكن تيار المستقبل من مطالبة الحكومة بدفع مبلغ 300 مليون دولار كما يطالب النائب المرعبي، لأن ذلك يفتح المجال لمطالبات مماثلة في سائر المناطق اللبنانية. وقد أعاد السنيرة طرح مبلغ المئة مليون دولار، وهو الرقم الذي طرحه النائب هادي حبيش في اجتماع جرى في القبيات عادة تصريح المرعبي الذي يروى أنه كان وراء توقيع عريضة تطالب بعدم التجديد لحبيش وبعض النواب الآخرين في انتخابات العام 2013. واتفق على عقد اجتماع آخر لم يحدد موعده، يحضره نواب عكار السبعة إضافة إلى البلديات، على أن يلي ذلك الاجتماع تشكيل لجان فرعية، لبحث الحاجات التنموية في مناطق عكار المختلفة.

تقرير

...وسباق العزم والمستقبل يشتد على المنطقة

في اليوم الذي شدّ فيه عدد من رؤساء البلديات في عكار رحالهم إلى بيروت للقاء الرئيس فؤاد السنيرة، استقبل ممثلون للرئيس نجيب ميقاتي عدداً من زوار السنيرة، وآخرين قاطعوا اجتماع «السادات تاور». محور اللقاءين واحد: إنماء عكار بعد طول حرمان

طرابلس - عبد الكافي الصمد

أعطى يوم أمس انطباعاً بأن السباق بين تيار العزم والمستقبل من أجل «وضع اليد» على أكبر مساحة ممكنة من الساحة السياسية لعكار قد انطلق بزخم كبير، ما مثل مؤشراً على أن الأيام المقبلة ستكون حبلية بالتطورات في هذا المجال.

ففي وقت كانت «لجنة متابعة شؤون إنماء عكار» تعقد اجتماعاً أمس في مكتب تيار العزم في طرابلس، كانت الاتصالات تنهال على رؤساء بلديات عكار من أجل تأكيد حضورهم للقاء الذي دعاهم إليه الرئيس فؤاد السنيرة في مكتبه في مبنى «السادات تاور» في بيروت.

لقاء طرابلس الذي جاء بعد لقاءين في السرايا الحكومية الكبيرة، الأول

لرؤساء بلديات عكار مع الرئيس نجيب ميقاتي والثاني للجنة المتابعة مع ميقاتي أيضاً، لم يغب عنه ما يقوم به تيار المستقبل من استفزاز كل إمكانياته من أجل تأمين حضور رؤساء بلديات في لقاء السنيرة، يفوق عددهم الذين حضروا لقاء ميقاتي.

هذا السباق غير المعلن بين التيارين، أخذ قسطاً من مناقشات لقاء طرابلس الذي استمر قرابة ساعة ونصف ساعة، وشارك فيه إلى جانب ممثلين عن ميقاتي أعضاء لجنة المتابعة المكوّنة من رؤساء اتحادات بلديات عكار، ورؤساء البلديات الكبيرة في المنطقة (حلبا والقبيات وبينين)، وممثلون عن بلديات وادي خالد وأكرام وسهل عكار.

ومع أن أغلب الموجودين في لقاء طرابلس أعلنوا مقاطعتهم لقاء السنيرة، باستثناء قلة منهم، فإن تيار العزم ردّ على حملة تيار المستقبل التي حرّض بها رؤساء بلديات على مقاطعة اللقاء الموسع السابق في السرايا، بالعمل على استمالة رؤساء بلديات إلى جانبه، وإيفاد البعض منهم ليكونوا عيوناً له في لقاء السنيرة.

وليس خافياً أن ميقاتي استغل الخلافات التي نشبت داخل تيار المستقبل، ودفعته النائب معين المرعبي إلى التهديد بالاستقالة، بسبب عدم تخصيص عكار بمبلغ 300 مليون دولار من مبلغ المليارين ومئة مليون دولار ضمن القانون الرقم 264، الذي ينتظر التعديل في مجلس النواب.

أجواء لقاء طرابلس أوضحتها لـ«الأخبار» مصادر ميقاتي، بإشارتها إلى أن رئيس بلدية ببنين كفاح الكسار،

في لقاء طرابلس، «أنا اتخذنا قرارنا بالوقوف إلى جانب الرئيس ميقاتي، من أجل تأمين حقوقنا المهذورة منذ سنوات».

وحسب مصادر ميقاتي، فإن رؤساء الاتحادات والبلديات العكارية الذين حضروا لقاء طرابلس لم يوفروا انتقاد السنيرة وتيار المستقبل بسبب «المتاجرة بنا طيلة السنوات الماضية»، على حدّ قول أحدهم، فيما قال آخر: «لأول مرة تلمس تعاطياً جدياً ومحترماً معنا بما يخص مطالبنا، بعدما كنا في السابق لا نسمع إلا كلاماً ووعوداً».

أعضاء لجنة المتابعة خرجوا مرتاحين لما لقوه من تجاوب مع مطالبهم، وإبلاغهم أن ميقاتي أوعز إلى الجهات

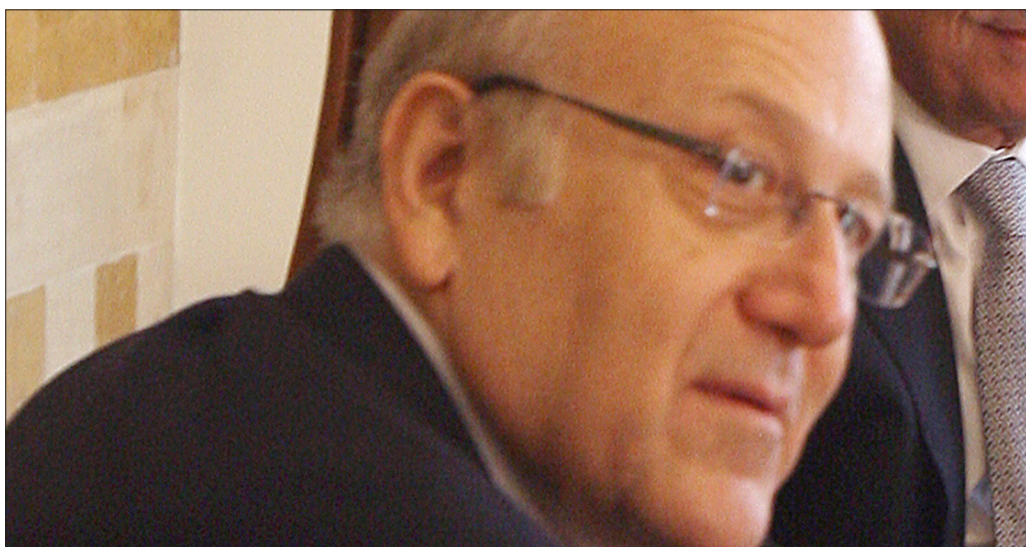
المحسوب على الجماعة الإسلامية، أكد أنه سيقاطع لقاء السنيرة، وسأل مستنكراً: «لأن تذكرونا بعد سنوات من التهميش والحرمان؟».

ردّ فعل قسم كبير من رؤساء بلديات عكار لجهة رفضهم الذهاب إلى لقاء السنيرة، رغم الضغوط التي تعرضوا لها، جعل مسؤولين في «التيار الأزرق» يخرجون عن طورهم، خصوصاً بعدما سمعوا من بعض رؤساء بلديات عكار كلاماً أبداً فيه عقاباً شديداً على السنيرة الذي «لم يخدمنا وهو في السلطة، فماداً سيقدّم لنا اليوم وهو خارجها؟».

هذا الوضع دفع رئيس اتحاد بلديات ساحل القبيط أحمد المير إلى التأكيد،

المعينة، كدليل على اهتمامه بالمنطقة، بافتتاح مركز لمعاينة السيارات في عكار، وثان للسجل العدلي، وثالث لتعاونية موظفي الدولة، والاتفاق على عقد لقاء جديد مع ميقاتي بعد أسبوعين في السرايا الحكومية يُنتظر أن يشارك فيه رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، لتحريك وتفعيل مشاريع عادة للمنطقة.

مصادر ميقاتي التي أكدت أن لقاء طرابلس كان «مثمراً ومنجحاً»، أوضحت للجنة خلال اللقاء ضرورة «تنفيذ المشاريع الملحة، وتحريك المشاريع المُجمّدة، ووضع تصور عن المشاريع المستقبلية، ورسم استراتيجية إنمائية للمنطقة».



بعض من حضروا لقاء طرابلس انتقدوا المتاجرة بقضايا المنطقة (ارشيف)

تحقيق

متفرقات

وقفة احتجاجية للمرأة واحتفالات رسمية بعيدها

أعلنت اللبنانية الأولى، رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة، السيدة وفاء سليمان، أن «لا سلام من دون تعزيز حضور المرأة في صنع القرار، ولا حضور وازناً لها من دون تطوير أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والقانونية».

كلام سليمان جاء خلال احتفال تكريمي للمرأة المشاركة في قوة الأمم المتحدة العاملة في لبنان، نظم أمس في مركز باسل الأسد الثقافي في مدينة صور، لمناسبة اليوم العالمي للمرأة وإطلاق الحملة الوطنية لدعم المرأة في موقع القرار وصنع السلام. وأوضحت سليمان أن الهدف من هذه الحملة هو تعزيز وضع المرأة بقولها «إن حضور المرأة في موقع القرار لا يزال محدوداً، سواء في الحكومات المتعاقبة أو في المجلس النيابي أو في التعيينات الإدارية. والأمر الثاني هو أن تعزيز مشاركة النساء في الحقل العام والعمل السياسي هو خطوة أساسية لجعلهن فاعلات حقيقيات في صنع السلام». منطقة المتحف شهدت نشاطاً لـ 25 جمعية اجتمعت لأول مرة، أمس، في «يوم المرأة العالمي»، في وقفة احتجاجية من أجل «تحقيق المساواة والمواطنة الكاملة للنساء». الاعتصام الذي دعا إليه تجمع هيئات نسائية وشبابية ومدنية، كان ليحقق نجاحاً أكبر لولا الخطأ الذي صدر عن الوكالة الوطنية للإعلام، التي حددت موعد الاعتصام الساعة الواحدة عوضاً

عن الثانية عشرة ظهراً. فحضر الإعلام بعدما كانت «المناضلات»، والرجال الداعمين لهنّ، قد وضّبو أغراضهم وشعاراتهم ورحلوا. بعد تجربتي قانون العنف الأسري، و«يوم المرأة العالمي» الذي اختطفه القانون اللبناني ليحججه «يوم الأبجدية»، وغيرها من التجارب السيئة مع الدولة اللبنانية، يبدو أنّ المناضلات



أصبحت أكثر تواضعاً في طموحاتهنّ. فتقول مديرة «مؤسسة أبعاد» غيدا عناني إنّ «التغيير على المدى المنظور في لبنان هو تحدٍ كبير، لأنّه مرتبط بالنظام الطائفي في لبنان». لكن ما تفعله هذه الجمعيات اليوم هو كسر التابو حول العنف ضدّ المرأة، والنجاح بشكل كبير في جعل الإعلام يصبّ اهتمامه على متابعة موضوع المرأة وتحركات الجمعيات.

اعتصام أمس الذي يطالب بتحقيق المساواة في المجتمع بين عنصريه، المرأة والرجل، كما بقانون مدني للأحوال الشخصية، وصولاً إلى حقّ المرأة بمنح أولادها الجنسية وتغيير القوانين المجحفة بحقها، هدف إلى إطلاق المطالب والدعوة إلى «المسيرة الكبيرة» في 25 آذار.

وقد أقيمت أمس سلسلة من النشاطات إحياءً ليوم المرأة العالمي، في المركز الثقافي الفرنسي ومؤسسة عامل.

رابطة «اللبنانية»: لغط يشوب ترشيحات العمداء

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية رئاسة الجامعة إلى تحضير جداول الرواتب الجديدة، وفقاً لقانون السلسلة الجديدة. وكذلك إلى إصدار مذكرة تطالب بالالتزام الفوري للأساتذة بقانون التفريغ، ودعوة الوحدات إلى تطبيق قرار مجلس الوزراء برفع أعباء التدريس. ولاحظت الهيئة أن هناك لغطاً كبيراً يشوب ترشيحات العمداء، بعدما تلقت مراجعات من عدد من المرشحين الذين لم تقبل ترشيحاتهم من رئاسة الجامعة، كما وردت شكاوى من أساتذة تقدموا بطعون لم تُبْت في أثناء ترشيحات المديرين.

وتمنت أن تبثّ الطعون، ودراسة طلبات الترشيح. كما ناشدت استكمال تكوين مجالس الوحدات قبل الشروع بالترشيح. وأكدت ضرورة إعطاء ملف التفريغ ما يستحق من الاهتمام، عبر وضع معايير أكاديمية واضحة وشفافة، بعيدة عن المحاصصات، وتعهدت بأن الملف لن يمر تحت جنح الظلام.

إطلاق الفتى المخ في عدوس بعلبك

أفرج عصر أمس عن الفتى علي أحمد المخ (16 عاماً) في سهل عدوس، بالقرب من بلدة حوش تل صفية (رامح حمية)، وذلك بعدما كان قد اختطف مساء أول من أمس على طريق عام عين بورضاي في بعلبك. وعلى أثر عملية الاختطاف، نفذت وحدات من الجيش عمليات دهم مكثفة في محلة عين الجوزة في بلدة حور تعلقاً، وأوقفت الشقيقين فوزي وعزود. وهما مطلوبان للقضاء بمذكرات مختلفة. وفي الوقت الذي لم يتبين فيه ما إذا كان قد أفرج عن الفتى نتيجة دفع فدية، كشف مصدر أمني أن الأخير أوضح أن الخاطفين كانوا ملثمين، تركوه في غرفة وعملوا على تخديره طيلة الوقت ووضعوا غطاءً على رأسه، ولم يستيقظ إلا عندما رمي في سهل عدوس.



قرار التصريح عن المذهب في إخراج القيد بعد شطب ليس سهلاً (أرشيف)

عبروا إلى الدولة فلفظتهم إلى الطائفة «توابون» يبحثون عن مذهبهم

طرابلسي (شيعي) من النبطية ورواد حوري (سني)، للتطوُّع في عيدها، لأن أوراقيهما الثبوتية «غير مكتملة». أما سزّ هذا «النقص» فيمكن برأي الأمن العام في عدم الإشارة إلى المذهب في إخراج قيديهما الفردي وكانت... التسوية. توصلاً بعد استشارة وزير الداخلية، إلى قبول قيديهما الفردي بشرط إبراز القيد العائلي لتبيان الطائفة. لكن علي وأحمد فضلاً العدول عن فكرة التطوُّع في الأمن العام. أعاد علي التصريح عن مذهبه بواسطة «شيخ الضيعة»، إيماناً منه بأن القضية لن تحقّق في هذا البلد. أما رواد فلا يزال مصراً على قراره. الموقف ذاته، تكرر منذ نحو سنة ونصف مع أحمد جعفر، «شاطب» آخر للمذهب، والذي رُفض طلب تقدّمه إلى الأمن الداخلي للسبب ذاته، في ظلّ تخييره بين العودة عن شطب المذهب أو إبرازه ما يبيّنه في مواقع أخرى.

هذه المشاكل التي اعترضت وما زالت من أقدموا على هذه الخطوة، دفعت بأصحابها إلى العودة عن قرار الشطب. إلا أنّ قرار التصريح عن المذهب في إخراج القيد بعد شطبه ليس سهلاً، إذ باتت العودة عن «الخطيئة» رهن المرجعيات الدينية لإعادة النظر في أمر هؤلاء. فادي، الذي لا يزال «غير مسيحي بنظر الدولة اللبنانية حتى اليوم»، تقدّم بطلب يلتمس فيه إعادة قبوله في الطائفة المارونية منذ ثلاثة أشهر. أرفق الطلب بورقة تثبت عمادته في الكنيسة، معترفاً بالالتزام بتعاليم الكنيسة المارونية وبلانتمائه إليها من قبل، وذلك بناءً على إفادة الكاهن التي تعطي الأهلية لقبوله من جديد في الطائفة. وبناءً على المادة 41 من قانون قيد وثائق الأحوال الشخصية 1951/12/7 وعلى المادة 11 من القرار رقم 60 الصادر بتاريخ 3/13/1936، على أن يستكمل معاملة المذهب لدى مأمور النفوس المختص وفقاً للأصول المدنية. أما مصلحة النفوس فلا تزال تدرس الطلب المقدّم.

قضية فادي وعلي وأحمد ورواد أثارت رغبة عدد كبير من مناصري حملة شاطبي القيد الطائفي الذين «أكلوا الضرب»، موجّهين اللوم إلى الوزير بارود الذي أصدر التعميم، وطبق على كامل الأراضي اللبنانية، من دون التدقيق أو التحذير من خلفيات الأمر والمشاكل التي قد يسببها أو حجم تأثيره على مستقبل كل مواطن يتخذ هذا الخيار. «خطوة شطب الطائفة لم تكن إلغاءً لانتمائنا الطائفي أو الديني، بل إلغاء تقسيمنا كطوائف»، يقول فادي، متسائلاً عن التناقضات التي تشوب القوانين اللبنانية، إذ «تقرّ بحرية المعتقد من جهة، وتعزل محاولات التخلص منه من جهة أخرى». برأيه «النظام اللبناني لا يعاملني كمواطن، بل كإنسان ينتمي إلى مذهب وطائفة».

عن وزير الداخلية السابق زياد بارود إلى مديرية الأحوال الشخصية ورؤساء أقلام النفوس بتاريخ 2008/10/21 (راجع الإطار). وقد استمضّ بارود تعميمه من «حقّ كل مواطن في عدم التصريح عن القيد الطائفي في سجلات الأحوال الشخصية، أو شطب هذا القيد، المستمذ من أحكام الدستور اللبناني، ومن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومن سائر الاتفاقيات الدولية التي انضم إليها لبنان، والذي كرس، في المادة التاسعة منه، حرية الاعتقاد». هؤلاء الشبان لم يستشيروا قانونيين أو رجال دين قبل الإقدام على هذه الخطوة، معتقدين بديهياً، أن هذا الأمر لا يفترض به أن يحسب منافياً للدين أو للقوانين اللبنانية. حتى إن أسماءهم وردت في الانتخابات البلدية والنيابية من دون مذهب في لوائح الشطب.

ليس فادي وحده من دخل هذه الحلقة المفرغة. فالمديرية العامة للأمن العام رفضت قبل أشهر أيضاً طلبات كل من علي

«أكلنا الضرب». بهذه العبارة يعبر عدد من الشباب الذين بادروا إلى شطب مذهبهم الديني عن إخراج قيديهم، عن الحال التي وصلوا إليها بعد ثلاث سنوات من محاولتهم العبور نحو دولة لا تعاملهم كأبناء طوائف، بل كمواطنين. المضحك المبكي أن «التوبة» ليست سهلة

نانسي زروق

لم يعبر فادي إلى المواطنة. شطب طائفته من سجلات النفوس سعياً منه لمحاربة النظام الطائفي وتأكيد وجوب العمل على التخلص من كل ما يربطه به. لكنه، للمفارقة، لم يصبح بعد فعلته هذه «مواطناً» يتساوى مع غيره في الحقوق والواجبات. فالإشارة (/)، الدالّة على الشطب في الخانة المخصصة للمذهب على إخراج القيد الإفرادي، كانت كفيلة بإدخال فادي في خانة «الكفار». وقد اضطر أخيراً إلى إعلان «التوبة» من جديد أمام مرجعه الديني، الذي تحول بدوره إلى محقق، معيداً النظر في فرضية أن يكون فادي «ابن حرام»!!!

حلم مناضلي «إسقاط النظام الطائفي» لم يكتمل، إذ حالت دونه عقبات جمّة. من المعاملات الرسمية والحقوق الإدارية التي يكفلها الدستور اللبناني، إلى حرية المعتقد التي كان هؤلاء يطمحون إليها. فمنذ ثلاثة أشهر اكتشف فادي المسيحي الماروني صدقة أن حلمه بإلغاء الطائفية وتحقيق العلمانية لن يتحقّق. الشاب الذي عاش وسط عائلة مسيحية، ويمكّ شهادته معمودية، لن يستطيع الانخراط في أي من الوظائف الرسمية. إضافة إلى «رجمه» بسلسلة من المحظورات عقاباً له على «الإحاده» و«ارتداده». لن يمنحه «الساھر على أبناء رعيته» سزّ الزواج الكنسي ولن يمنح أولاده رتبة العماد في حال تزوج. سلاح العقاب فادي حتى في مماته أيضاً، إذ لن يُصلّى على جثمان «شاطب المذهب» بحسب الطقوس المسيحية.

منذ عام 2009، اختفى مذهب فادي الديني عن إخراج قيده الفردي، على غرار الكثير من اللبنانيين الذين اشتركوا في الحملات الدورية التي نظمتها الأحزاب والمنظمات العلمانية لشطب القيد الطائفي، والتي بدأت في عام 2008. وضعوا أيديهم في «ماء باردة» بعدما عزّزوا ثققتهم بالتعميم الصادر حينها

412 مغامراً



تفيد الأرقام بأن عدد الأشخاص الذين شطبوا مذهبهم عن سجلات القيد، وفق المحافظات اللبنانية، يتوزعون على الشكل الآتي: 45 شخصاً في محافظة بيروت، 17 في محافظة الشمال، 90 في محافظة البقاع، 78 في محافظة الجنوب، 30 في محافظة النبطية، 182 في محافظة جبل لبنان أي ما مجموعه 412 مواطناً.

وقد فعلوا ذلك بعد تسهيل من وزير الداخلية السابق زياد بارود الذي أصدر تعميماً يقضي «بقبول عدم تصريح صاحب العلاقة عن القيد الطائفي وفقاً لما ورد في الرأي الصادر عن هيئة التشريع والاستشارات رقم 2007/276 تاريخ 2007/7/5، وقبول طلبات شطب من سجلات النفوس، كما ترد دونما حاجة إلى أي إجراء إضافي»

إضاءة

انه الفساد الذي يضرب المواد الغذائية مجدداً. لحوم، أسماك، معلبات، وأنواع متعددة من المأكولات التي تدخل الى بيوت اللبنانيين بلا «إحم ولا دستور»، تنشر الأمراض، ترفع حالات التسمم، وتقتل أحياناً. إنه الاستهتار بحياة الناس ينتشر كالتسلسل الاخلاقي، يطول كل ما يمكن استهلاكه، يطول كل مستهلك، حتى الأطفال. تجار الموت في كل مكان، ترفقوا مفاجاتهم...

تجارة الموت

الفساد يضرب لبنان: لحوم، ألبان وأجبان... وحتى حليب الأطفال

رشا ابو زكي

25 طناً من اللحوم المنتهية الصلاحية في مستودعين في منطقة الطريق الجديدة - صبرا، علمت بها مصلحة حماية المستهلك أول من أمس. على هذه اللحوم كتب أن مدة الصلاحية انتهت منذ 6 اشهر. ما يعني أن الـ 25 طناً، هي ما تبقى من اللحوم المنتهية الصلاحية، والتي بيعت بالأطنان طبعاً خلال الأشهر الستة المنصرمة الى المواطنين مباشرة أو من خلال عدد كبير من المطاعم. يضاف الى هذه الكمية 3 اطنان و300 كيلو غرام من اللحوم الفاسدة تم اكتشافها أمس في منطقتي الشويكات والضاحية

الجنوبية. 28 طناً من اللحوم الفاسدة، ماذا تعني؟ يمكن القول أن كل كيلوغرام من اللحوم يُطعم 3 أشخاص، وبالتالي فإن كل طن من اللحوم يستهلكه نحو 3 آلاف لبناني، وهكذا فإن 28 طناً و300 كيلو من اللحوم كان من المفترض أن يستهلكها نحو 85 ألف لبناني. يمكن القول ومن دون أي مجازفة أن عملية حسابية بسيطة توصل الى استنتاج بأن رقماً موازياً من اللبنانيين استهلك اللحوم الفاسدة من دون أن يعلم. إذ يشير رئيس نقابة مستوردي اللحوم المجمدة محمد المبسوط إلى أن لبنان كله يستهلك بين 3 آلاف و4 آلاف طن من اللحوم المجمدة شهرياً، أي انه

خلال 6 اشهر، تم استهلاك مئات الاطنان من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك. هذا ما تم اكتشافه، أما اللحوم الفاسدة المتوارية عن انظار مصلحة حماية المستهلك والوزارات المعنية والإعلام، فلا يمكن توقع كمياتها، وتالياً لا يمكن توقع عدد اللبنانيين الذين تناولوا هذه اللحوم، تسمموا أو حتى لقوا حتفهم.

يشرح مصدر مسؤول في مصلحة حماية المستهلك أن اللحوم المنتهية الصلاحية التي تم اكتشافها حتى اليوم ذات مصادر متعددة. من البرازيل، استراليا، اوروبا وغيرها من البلدان، دخلت الى لبنان بحالة طبيعية، الا أن التجار (وفق معظم



اكتشاف حالات الفساد هو استثناء فيما القاعدة هي الفوضى (أرشيف - بلال جاويش)

مكلفاً لا معنوياً ولا مادياً بالنسبة إلى المخالفين.

يؤكد الحاج حسن أنه منذ مطلع العام 2012 حتى اليوم تم اكتشاف عشرات الاطنان من الادوية الزراعية الفاسدة في الشمال، ومحل بيع عشرات الاطنان من الالبان والاجبان الفاسدة في الشمال أيضاً، إضافة الى محل لحوم في بيروت، وأدوية زراعية فاسدة بعشرات الاطنان في الجنوب. اما اذا تمت دراسة الاحكام القضائية التي تصدر بحق المخالفين فيمكن ملاحظة أن الفاسدين لا يواجهون أية احكام ثقيلة العيار ليتوقفوا عن فسادهم، أو ليكونوا عبرة لغيرهم، وذلك على الرغم من أن الفساد في سلامة الغذاء هو جريمة قتل بحق المواطنين، إذ على الرغم من أن الغرامات يمكن أن تصل الى 75 مليون ليرة، إلا أن الغرامات المحررة كافة ضد من يسوق مواد غذائية فاسدة لا تصل الى حدود المليونين ليرة، في حين أنه منذ سنوات حتى الآن، وعلى الرغم من التصريحات

الحالات) اشتروا كميات كبيرة من اللحوم التي لم تصرف في السوق، فأكملوا بيعها رغم انتهاء صلاحيتها. يقول المصدر إن هذه الحالات تتكرر عادة خلال الأشهر الثلاثة التي تلي عيدي الميلاد ورأس السنة، وبالتالي يمكن القول ان اللحوم التي لا تُباع يعاد طرحها في السوق للبيع. بلفت المصدر الى أنه منذ مطلع العام تم اكتشاف كميات كبيرة من اللحوم والاسماك، وكذلك المواد الغذائية المعلبة المنتهية الصلاحية، وتكرر هذه الحالات يعود بالأساس الى عدم وجود رادع أخلاقي أو مادي أو جرمي يوقف التعرض لحياة المواطنين. قضية الروادع يتحدث عنها أيضاً وزير الزراعة حسين الحاج حسن، الذي يلفت الى أن الاحكام التي تصدر بحق الفاسدين تكون بطيئة جداً، وخلال فترة ولايته في الوزارة لم يصدر حتى الآن أي حكم باي مخالفة تم تحويلها الى القضاء. وحتى لو صدر حكم فهو لا يعتبر

7

حالات

من الفساد في المواد الغذائية والزراعية تكشفها وزارة الزراعة شهرياً وفق ما يؤكد وزير الزراعة حسين الحاج حسن، ويشرح أن الوزارة لا تعلن سوى عن الحالات الضخمة والفاقة من الفساد الغذائي

أدوية «الشنطة»

يشرح النائب السابق اسماعيل سكرية (الصورة) أن الأدوية في لبنان تعاني من استمرار غياب الرقابة وخصوصاً الادوية منها، إذ يجري تسجيل أعداد كبيرة من الادوية من دون معرفة محتوياتها. كذلك تنتشر ظاهرة رفض عدد من الأطباء للأدوية السرطانية، بحيث يتبين أنها لا تحوي العناصر الصحيحة. كذلك، تدخل كميات من الادوية غير الفاعلة القادمة من الهند والصين، بحيث يتم تعبئتها في دبي وتباع على أنها أصلية. تدخل هذه الادوية عبر المطار والمرافق، كما يوجد حالات بحيث تدخل الادوية عبر «الشنطة»، وخصوصاً من المطار.



قطاعات

مصارف

نقل بري

الودائع زادت 1,45 مليار دولار في ك2

في أول شهر من عام 2012، ارتفعت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في لبنان بما قيمته 3430 مليار ليرة، أو ما يعادل 2,275 مليار دولار، فيما تشير الإحصاءات إلى أن الودائع زادت بقيمة 2196 مليار ليرة، أو ما يعادل 1,456 مليار دولار.

وتشير الإحصاءات الصادرة أخيراً عن مصرف لبنان إلى أن وداائع المصارف لدى مصرف لبنان ارتفعت خلال شهر كانون الثاني بقيمة 1310 مليارات ليرة، أو ما يوازي 868 مليون دولار، فيما زادت تسليفات المصارف بقيمة 662 مليار ليرة (440 مليون دولار)، وتراجعت توظيفات المصارف لدى الدولة، أي في سندات الخزينة وأدوات الدين السيادية، بقيمة 183 مليار ليرة (121 ألف دولار)، وهذا يعني أن المصارف ترفض زيادة اكتتاباتها بسندات الخزينة التي تصدرها وزارة المال، فيما هي تترجم توجهات سابقة اتبعتها طوال السنة الماضية.

لكن ما كان يعدّ الهم الأكبر للمصارف، أي نمو

في أول شهر من عام 2012، ارتفعت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في لبنان بما قيمته 3430 مليار ليرة، أو ما يعادل 2,275 مليار دولار، فيما تشير الإحصاءات إلى أن الودائع زادت بقيمة 2196 مليار ليرة، أو ما يعادل 1,456 مليار دولار.

لكن ما كان يعدّ الهم الأكبر للمصارف، أي نمو

تسيير 27 باصاً للنقل المشترك

- الخط الدائري الذي ينطلق من الدورة باتجاه البحر، فالكولا تم العودة إلى المتحف وصولاً إلى الدورة من جديد.

- الخط الذي يبدأ من الكولا باتجاه الأوزاعي جنوباً، ثم السعديات والدامور وصولاً إلى وادي الزينة.

- خط الجامعة اللبنانية الذي يبدأ من الأونيسكو باتجاه الجامعة العربية، وصولاً إلى المشرفية ثم الجامعة اللبنانية في الحدث.

ويقول المطلعون على خطوط النقل في بيروت الكبرى إن هناك حاجة لشراء نحو 200 باص لكفاية هذه المنطقة وتوفير النقل العام فيها على الخطوط الرسمية التي توفرها مديرية السكك الحديدية والنقل المشترك وهي 27 خطاً.

ويتوقع أن يتم شراء نحو 20 باصاً جديداً بموجب عقود بالتراضي نالت موافقة مجلس الوزراء أخيراً بقيمة 52 ألف دولار للباص الواحد.

(الأخبار)

تبلغت مديرية السكك الحديد والنقل المشترك، أمس، قراراً أصدره وزير الأشغال العامة والنقل، غازي العريضي، ويقضي ببدء تسيير باصات النقل المشترك على 3 خطوط في منطقة بيروت وضواحيها، ابتداءً من 15 الشهر الجاري.

يأتي قرار العريضي ليشغل 27 باصاً كانت مديرية النقل المشترك والسكك الحديد قد أنجزت إعادة تأهيلها منذ أيلول الماضي. وبحسب المعلومات، فإن قرار العريضي، جاء في إطار إدخال الدولة في قطاع نقل الركاب الذي كانت غائبة عنه طيلة الفترة الماضية، ويشير إلى أن ارتفاع الأسعار بصورة عشوائية ومن جانب واحد، فضلاً عن غياب أوتوبيسات الدولة الذي كانت له مضاعفات وتداعيات سلبية، في حين أن التسعيرة الرسمية يمكنها أن تساعد على استقرار الأسعار في القطاع، أو منح المواطن فرصة للحصول على خدمة النقل الرسمية بالسعر الرسمي.

وتشير المذكرة التي أصدرها العريضي إلى 3 خطوط ستعمل عليها الباصات على النحو الآتي:

اقتصاد السوء

محمد زبيب

ما بعد شريك نحاس [2]

5

نحاس السلي «رجل شجاع» في نظرهم يستحق احترام أكثر منهم ويعزز فيهم الشعور بالقدرة على مواصلة التحدي. هذا ما جعل معظمهم غير متفهم للدوافع الكامنة وراء قبول الاستقالة بهذه السرعة وبهذه الطريقة. أسئلة كثيرة لم يجدوا لها اجوبة شافية حتى الآن: لماذا انقلب على «بطلهم» اول مرة بعد العشاء مع نجيب ميقاتي على مأدبة جبران باسيل؟ ولماذا انقلب عليه مرة ثانية بعد الغداء على مأدبة نبيه بري؟ ما الذي وضعوه له في الطعام؟ معظم «العوينين» يتصرفون وكأن هناك سرا ما في ذاك الطعام! لكن بعضهم بات مقتنعاً بأن هناك من دس فيه «السم»!

7

يحاول «العوينيون» ان يحتفظوا قدر الامكان بصورة ميشال عون «الرمز»، في حين ان المحيطين به لم يتركوا فرصة الا وحاولوا استدراجه الى مواقع الآخرين في السلطة التي يسعون الى التنعم بمنافعها... اقتنعوه في نهاية حياته السياسية

بألا يورثهم «وجع الرأس»، فطريق «التغيير والإصلاح» وعرة جداً وهي أبعد من انتخابات عام 2013، في حين ان «الواقعية السياسية» وحدها تطعم خبزاً... اقتنعوه بأن شربل نحاس يُكسبه الناس الضعفاء في حين ان السلطة لا تُمنح الا عبر ايجاد نقاط لقاء مع نبيه بري ونجيب ميقاتي ووليد جنبلاط. لقد دار العوينيون «البراغماتيون» دورتهم الكاملة، ونجحوا أخيراً في تحويل «الرمز» الى واحد من هؤلاء... فمن يصدق انه سيحصل على حصته

من اسهم «الشركة» ما لم يكن الشركاء الآخرون مطمئنين الى انه حريص مثلهم على مصالحها. لقد خسر «العوينيون» ميزتهم امام الملل الاخرى وقواعد القوى التي يتهمونها بالاستيلاء على الدولة والسطو على مقدراتها، لم يعودوا يشعرون بالعناد الذي طبع تجربتهم السابقة، او هكذا خُبل لهم. بعضهم بات مضطر الى الاستنجاد بـ«ليكنيا فيلية» ليبرر «الوسيلة» حتى ولو بقيت «الغاية» غير واضحة امامه.

8

منذ الآن سيسود التجانس، او عفواً «التضامن»، في مجلس الوزراء... لن يعود وزراء تكتل «التغيير والإصلاح» محرجين امام زميلهم شربل نحاس، بمعنى آخر، عادت الامور الى طبيعتها، وصارت الحاجة الى اجتماعات الخليلين مع جبران باسيل اقل الحاحاً، وبالتالي فإن مشاريع تملك الاجانب وسلة الحوافز للمستثمرين واعفاء شركة «سوليدير» من مليار دولار ضرائب مستحقة على اعادة تقييم اصولها... ستسير بيسر اكبر مع غيرها من المشاريع التي وقف شربل نحاس في وجهها وحاول عرقلتها او تعطيلها!

ملاحظة اضافية: عندما اطيحت حكومة سعد الحريري، عقد الوزراء المستقيلون يوماً: جبران باسيل، فادي عبود، وشربل نحاس مؤتمراً صحافياً لتبرير استقالتهم. واطلقوا على الحكومة السابقة لقب «حامية فساد السن، سن، سن»؛ لكن سوليدير، سوكلين، والسوق الحرة في مطار بيروت... لكن عندما سُمى عون ووزراءه للحكومة البديلة اختار لوزارة العدل محامي شركة «سوليدير» نفسها، شكيب قرتباوي!

بعض العوينين يستنجد بالميكيا فيلية ولكن الغاية تبقى غامضة

فقد الخطاب العوني مضمونه الذي صبغه عليه شربل نحاس. لم يعد لكلمتي «التغيير والإصلاح» الوقع نفسه لدى «العوينين». لم يعد معناهما هو نفسه الذي تراكم في أذهانهم حتى لحظة إعلان قبول استقالة «بطلهم». صارتا بلا معنى محدد، ككلمة «المستقبل» مثلاً، أو «التنمية والتحرير» أو «النضال الوطني» أو ربما «رحلة في القلب»... من الآن وصاعداً لن تستخدم إلا للدلالة على حجم الكتلة النيابية التي يقودها «النائب» ميشال عون، والتي بينت التجارب انها تَضَمُّ في صفوفها وزراء ونواباً أشدَّ عداءً من غيرهم لكل ما يمت بصلة الى فكرة «العوينية» وجوهرها، اي فكرة الاحتماء بالدولة في مواجهة الميليشيات، وجوهرها المتمثل بمعاداة «الحريرية» التي نشأت وترعرعت وترسخت في كنف الوصاية السورية وعلى حساب الدولة ومشروعها؛ صحيح أن البعض من غير «العوينين» لا يوافق على أن ميشال عون كان يحمل هذه الفكرة اصلاً، او يتبنى جوهرها حقاً، الا أن شريحة واسعة كانت تنظر الى خطابه بوصفه خطاب الضرورة، بمعنى ان ميشال عون لم يكن يمتلك فرصة اخرى للفوز في السباق نحو جنة الحكم الا من خلال انسابه الى مشروع «الدولة»، فهو ليس زعيم ميليشيا طائفية يمكنه فرض امر واقع على ارض طائفته، وهو ليس من اصحاب المياريات يستطيع من خلالها ان يشترى حصة له من «الناس» و«البلاد»... لم يكن ميشال عون في مخيلة «مريديه» سوى ذلك «القائد» الذي هتف مرة «يستطيع العالم ان يسحقني لكنه لن يأخذ توقيعي»، مذكاً طويوه قائدا عليهم، حتى اللحظة التي طلب فيها ان يأخذ من شربل نحاس توقيعه والا يسحقه!

6

كان «العوينيون» يتوقعون من «قائدهم» ان يفعل فعلاً اكبر بكثير من مجرد قبول الاستقالة بوصفها بنياً ثانياً، بعد بند «مدام طعمة»، على جدول اعمال «تكتل التغيير والإصلاح» في اجتماعه «العمادي» يوم الثلاثاء في 21 شباط الماضي. يومها انصتوا بانشداد الى الجنرال ميشال عون وهو يردد «لا نريد أن تتكرر هذه المأساة»، مأساة تلك المتعاقدة في وزارة الخارجية التي امضت 28 عاما في الخدمة ولم تُثبِت في وظيفتها وخرمت من حقوقها الأساسية»، كانوا يعتقدون ان عون اختار هذا المدخل تحديداً ليعلم ان معركة شربل نحاس لم تنته ما دامت «مأساة» العمال والموظفين والفقراء عموماً متواصلة، ولها كل يوم فصل جديد وضحايا كثر. الا ان ظن «العوينين» خاب كثيراً، فقائدهم قدم لهم استقالة «بطلهم» بوصفها مجرد «مسألة داخلية»، اي مسألة تنظيمية بلغة الاحزاب، استدعت اجراء تاديبياً. فاستقالة شربل نحاس، حسبما قال بعد ظهر ذلك اليوم المشؤوم، «لم تأت في سياق التهديدات التي أطلقت (ضده)، بل بسبب رفض الوزير التزام ما قرره التكتل مجتمعاً».

بدت هذه النهاية محبطة جداً، لقد تمّ القفز فوق الاسباب والوقائع التي شغلت «العوينين» (وأترابهم) طوال الأشهر الخمسة الماضية. تلك الاسباب والوقائع التي حولت شربل

حالات اللحوم الفاسد تتكرر عادة خلال الاشهر الثلاثة التي تلي عيد ميلاد وراس السنة

في ما يتعلق بالمواد الغذائية. فقد اكتشفت مصلحة حماية المستهلك أخيراً نحو طن من الأسماك منتهية الصلاحية والمشكوك بصلاحياتها وكمية متلاعباً بتواريخها. وهي بمجمعتها مستوردة من الصين. وقبل هذا الاعلان، كان الاعلان عن المواد الفاسدة يتوالى، من القمح الى الادوية، السمسم، الأرز، العدس، السمك وحتى البزورات، ليظهر في نهاية العام الماضي أن أحد التجار استورد نحو 15 مستوعباً من السموم الزراعية الممنوع دخولها الى لبنان، فضلاً عن اكتشاف مستودع كبير في الغازية يقوم بتصريف رقائق البطاطا الفاسدة.

وقبل ذلك، برزت قضية القمح غير الصالح للاستخدام البشري الذي كان يُعدُّ للدخول إلى السوق المحلية لصناعة الخبز. وتتبع سلسلة «الاكتشافات» يظهر وجود كميات كبيرة من الأجبان والدواجن التي دخلت السوق اللبنانية على الرغم من انتهاء صلاحيتها.

وطبعاً يمكن العودة الى نيسان من العام 2010 الذي شهد الاعلان عن دواء الـ«بلافكس» المزور (يسبب الموت لمرضى القلب) الذي اجتاحت لبنان عبر مافيات دوائية مدعومة سياسياً، لتلحق هذه الحادثة فضيحة الادوية الباكستانية التي استوردها عميل جمركي.

رجوعاً الى العام 2008 حين دخل إلى السوق اللبنانية 10 آلاف طن من اللحم الهندي السيئ النوعية، وبيع في المحال والسوبر ماركت على أنه لحم بلدي بأسعار مرتفعة، ليظهر أن هذا اللحم منتهى الصلاحية ومجهول المصدر والإنتاج وغير مراقب صحياً أو مخبرياً.

المتتالية التي تؤكد بالوثائق وجود تلاعب بالمواد الغذائية فإن أياً من المتهمين لم يُسجن. يقول رئيس جمعية المستهلك زهير برو، إن اكتشاف حالات الفساد في المواد الغذائية هو استثناء، في حين ان القاعدة هي الفوضى وترك التجار على غاربيهم. يلفت الى أن الاعلان عن الاسماك الفاسدة حصل قبل يوم من المداهمة، وهذا سيئ فعلاً. يأمل برو أن لا تكون حملة المداهمات موجة اعلامية ظرفية. يشرح أن معظم الشكاوى التي تتلقاها الجمعية هي من بيروت ومحيطها، وقد تم اكتشاف عدد من الحالات خلال الأشهر الماضية، تتراوح بين التلاعب بالصلاحيات وانتهاء الصلاحيات والمواد المغشوشة، ان تم الكشف عن حليب للأطفال يحوي تلوئاً غذائياً، ومعكرونة فيها دود، إضافة الى حالات متكررة من المواد المعلبة الفاسدة وغير قابلة للاستهلاك. ويمكن خلال السنوات الثلاث الماضية تبيان ازدياد عمليات الغش والفساد

باختصار

◀ المازوت مُعفى من ضريبة القيمة المضافة

الإعلان صادر عن وزارة الطاقة أمس، ويؤكد أن وزير الطاقة والمياه جبران باسيل وقع قرار إعفاء مادة المازوت من الضريبة على القيمة المضافة بناءً على القانون رقم 207 تاريخ 2012/3/5. وبحسب البيان، فإن القرار خفض سعر صفيحة المازوت الأحمر 2900 ليرة، والمازوت الأخضر بقيمة 2800 ليرة، فأصبح سعر صفيحة المازوت الأحمر 28700 ليرة، و28800 ليرة للمازوت الأخضر.

◀ تراجع العمليات العقارية مستمر... وحصّة الأجانب

البيانات غير الرسمية تؤكد أن عدد المعاملات العقارية تراجع بنسبة 44,9% خلال كانون الثاني 2012 ليصل إلى 5387 معاملة، مقارنة بـ9777 معاملة خلال الشهر الذي سبق. وقد وصلت حصّة الأجانب تراجعها من عمليات البيع العقاري لتصل إلى 1,80% من مجموع عمليات البيع العقارية

مقارنة بـ2,35% خلال شهر كانون الاول 2011 و1,6% خلال كانون الثاني و1,81% في نهاية 2011 و2,04% في نهاية عام 2010. ومن ناحية أخرى، انخفضت قيمة المعاملات العقارية بنسبة 52,55% خلال كانون الثاني 2012 إلى 560 مليون دولار، مقارنة مع 1,18 مليار دولار خلال كانون الاول 2011.

ويعلق رئيس جمعية منشئي الأبنية في لبنان، إيلي صوما (الصورة)، على هذه الإحصاءات، مشيراً إلى «تراجع الطلب بنسبة 20% بسبب الأوضاع الأمنية المضطربة في بعض الدول العربية، واستمرار التجاذبات السياسية الداخلية في لبنان».

◀ توصيات وزارة الصناعة للصناعيين

هي التي صدرت أمس في ختام أعمال ندوة نظمها وزارة الصناعة على مدى يومين بعنوان «الطاقة والصناعة»، وقد تناولت في جلساتها مواضيع عديدة عن واقع الطاقة في لبنان، وعن الطاقات البديلة المتوفرة، وعن الفرص المستقبلية لزيادة الإنتاج الكهربائي من خلال الطاقة المائية، ولتوليد الطاقة من النفايات...

الترخيص الصناعي وفقاً للاصول، على أن تكون معايير كفاءة الطاقة في المصانع شرطاً من شروط الترخيص، فضلاً عن ضرورة التوجه نحو الطاقة المتجددة، إضافة إلى تدريب المهندسين والفنيين على ترشيد الطاقة في المنشآت الصناعية، والاستفادة من فروض طويلة الأجل بفائدة مدعومة. وأوصى المؤتمر أيضاً بالعمل الجاد والتنسيق مع وزارة الصناعة لإنشاء مناطق صناعية متخصصة، والقيام بدراسات التدقيق الطاقي للمصانع التي تستهلك طاقة كهربائية أو محروقات بنسب عالية وذلك لمعرفة مواقع الهدر في الطاقة وكيفية الحد منه.

◀ نظرة المستهلك مشوبة بالشك

القول لكبير الاقتصاديين ومدير قسم البحوث والتحليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيبيلوس، نسيب غبريل (الصورة)، الذي يشير إلى أن «المستهلك اللبناني يملك نظرة مشوبة بالشك عموماً حيال الأثر الفوري للموس لحدث أو لقرار حكومي، فهو بحاجة إلى رؤية نتائج ملموسة لسياسة اقتصادية



معلنة أو لقرار سياسي من أجل الحفاظ على مستوى ثقة مرتفع».

كلام غبريل جاء تعليقاً على مؤشر المستهلك الذي يصدره كل من بنك بيبيلوس والجامعة الأميركية، والذي يظهر أن «المستهلكين يبحثون عن إشارات إيجابية من أجل تحسين نظرتهم، إذ إنهم يتفاعلون إيجاباً في وقت وقوع الحدث، ولكن تبقى توقعاتهم منخفضة لأنهم اعتادوا خيبات الأمل في نهاية المطاف.

ومع ذلك، فإنهم لا يتفائلون بنحو مفرط عندما تحدث صدمة إيجابية، ولكن يتراجع مستوى ثقتهم بسرعة نتيجة صدمة سلبية».

ومن النتائج التي يوردها التقرير الشامل للمؤشر أن هناك ترابطاً قوياً بين توقعات المستهلكين المستقبلية ومستويات ثقتهم الحالية، وأن التقلبات في مؤشر التوقعات أكبر بكثير من التقلبات في مؤشر الوضع الحالي خلال الصدمات السياسية، في حين تكون القفزة في المؤشرين الفرعيين قصيرة الأجل في حال حدوث تطور سياسي إيجابي. ومع ذلك، تكون مدة الانخفاض في المؤشرين الفرعيين، عموماً، أطول في حال حدوث صدمة سلبية.

(وطنية، الأخبار)

بدائل

تعليق

إلى فلسطين

رامي زريق

في مثل هذا الوقت من كل عام، تنطلق الاستعدادات لإحياء ذكرى يوم الأرض في فلسطين. لهذا اليوم مكانة خاصة في قلوب عشاق الأرض وفلسطين. ففي 30 آذار من عام 1976 وضعت سلطات الاحتلال الصهيوني يدها على آلاف الدونمات من الأراضي القليلة التي كانت لا تزال في أيدي الفلاحين الفلسطينيين. يومها، هبّ الفلسطينيون لنصرة الفلاحين وعمت التظاهرات والإضرابات كافة المناطق. لكن من دون جدوى، فقد قمعت سلطات الاحتلال تلك التظاهرات بعنف دموي ووقع مئات الشهداء والجرحى. وهكذا، مضت سلطات الاحتلال ببرنامجهما الاستعماري، ولا تزال حتى اليوم تجرد أهل فلسطين من أرضهم، من الضفة إلى النقب. وما يدور اليوم في القدس عاصمة فلسطين من تدمير لمنازل أهلها العرب وأماكنها التاريخية والثقافية ليس إلا محاولة للمضي في مشروع نزع الهوية العربية عن فلسطين وعن القدس. في هذا السياق، ولأن القدس عاصمة الأحرار في كل أنحاء العالم، ولأنها رمز الأرض المسلوقة، قررت مجموعة من الناشطين الفلسطينيين والدوليين إطلاق مسيرة لاعنفية ضخمة نحو القدس تعبيراً عن رفضهم للتطهير العرقي الممنهج الذي تمارسه السلطات الصهيونية وانتصاراً لقضية فلسطين. وفي الثلاثين من الجاري، سيتوجه مئات الآلاف من الناشطين من أنحاء العالم إلى فلسطين وبلدان الطوق حيث سيرفع العلم الفلسطيني وعلم البلد المضيف في وجه العدو. وقد لاقى المشروع دعماً من شخصيات عالمية، منها ديزموند توتو وميريد ملكواير، الحائزان جائزة نوبل للسلام، ومعهما طيف من الأدباء والفنانيين والسياسيين العرب والغربيين. وستكون الرسالة الموجهة إلى المحتل واحدة: لن نترك الأرض ولن ننسى القدس ولن يمر المشروع الاستعماري الذي يهدف إلى خلع أهل فلسطين عن أرضهم. القدس لنا نحن أحرار العالم.

طريق النحل تمر من دير قانون النهر

أماله خليك

العام الماضي، فاز مشروع بلدية دير قانون النهر (قضاء صور) عن «النحل والجدوى الاقتصادية والاجتماعية» بجائزة الاتحاد الأوروبي. يأتي هذا الفوز، الذي نالته البلدية من بين عشرات الاقتراحات التي تقدمت بها 65 بلدية أخرى، في إطار خطة عمل السياسة الأوروبية للحوار الموقعة بين الاتحاد ولبنان. لم يكن اختيار «النحل» عبثاً؛ فقد أتى عن «دراسة»، يقول صاحب الفكرة ورئيس البلدية عدنان قصير. وبحسب قصير، «البلدة تمتاز ببيئة زراعية تتوافر فيها حقول الزيتون وبساتين الأشجار المثمرة والأودية حيث الأعشاب البرية والمراعي، وللاستفادة منها تقرر العمل على إيجاد قطاع إنتاجي زراعي جديد يمكن المستفيدين من المشروع من توفير مدخول مالي إضافي لهم المعيشية»

انطلقت الأسبوع الماضي ورشة تدريب على أسس تربية النحل الحديثة في بلدة دير قانون النهر. يأتي هذا التدريب في إطار مشروع البلدية حول «النحل وجدواه الاقتصادية والاجتماعية» الذي يموله الاتحاد الأوروبي. ويستهدف المشروع ذوي الدخل المحدود لتوفير مدخول إضافي يساعدهم في مواجهة التحديات المعيشية

لكي يوفر دخلاً إضافياً «وإن كان لا يتجاوز 300 دولار أميركي شهرياً، لكنه يسد حاجة من حاجتنا». سهولة تربية النحل وعدم اضطرابه إلى قطع مسافات كبيرة أو بذل جهد من دون نتيجة كما يحصل مع المزارعين، شجعه على العودة إلى صفوف العلم «على شرف النحل».

من جهته، يضمن حسن عز الدين رئيس لجنة الزراعة في البلدية ومنسق المشروع نجاحه وتحقيقه لأهدافه. ولكونه نخلاً منذ 33 سنة، فإنه يؤكد أن النحل، وإن لم يحقق أرباحاً، فإنه لا يسبب لصاحبه خسارة على غرار الزيتون أو الحمضيات والخضر على سبيل المثال. «ومن الأسباب التي تضمن النجاح «ميزة البيئة الطبيعية في البلدة التي تنتج لها في كل عام ثلاثة أنواع من العسل: العسل الربيعي الذي تنتجه النحل من بساتين الحمضيات وبعض الأعشاب البرية المنتشرة في أرجائها، والصيفي الذي تنتجه من أنواع كالزعرور وإكليل الجبل والفاقوعة والعيزقان والمريمية. أما العسل الشتوي فتنجحه من زهور أشجار الإيكي دنيا والخروب وأعشاب الهليون». أما بالنسبة إلى منافعه، فهو «يستخدم بدلاً من الأدوية لعلاج الأمراض وخصوصاً السكري وآلام المفاصل». في حلقات التدريب التي يتولاها خبير من مؤسسة جهاد البناء، يطلع المستفيدون على التطورات التي طرأت على قطاع تربية النحل، كاستبدال القفران المكونة من التراب إلى الصناديق الخشبية وتوسيع خلايا النحل والحفاظ على أكبر كمية من الشمع والتحكم بأقراص العسل المقطوف ورصد تطور النحل ودورة حياته. ويضاف إلى كل هذا تدريب النحالين على وظيفة النحال وأغراضه واختيار الخلايا ومكان وضعها المناسب وتقسيم القفير وكيفية التطريد والتلقيح الاصطناعي للملكة وأنواع الأزهار الرحيقية. ويفرد التدريب مساحة كبيرة لعرض أمراض النحل والمخاطر التي تؤثر على هجرتها وموتها، ولا سيما استخدام المبيدات الزراعية عشوائياً.

يساعدهم في مواجهة التحديات المعيشية. فمة سبب آخر لهذا الاختيار، هو أن «هذا المشروع يأتي في خاتمة البضاعة التي لا تكسد». أضف إلى ذلك أن «مشروع النحل قادر على توفير التمكين الاقتصادي وتعزيز الصحة الجسدية من خلال تشجيع الأهالي على تناول العسل ومشتقاته لما فيه من فوائد، كما يساهم في تحسين الظروف والأجواء البيئية السليمة وإعادة التوازن البيئي مع تزايد النشاط العمراني والتجاري فيها»، يقول قصير. ولتعزيز هذا القطاع، تقوم البلدية بتشجير 4500 شجرة في أحراج البلدة من الأنواع التي تمثل مصدراً أساسياً لتغذية النحل. أما بالنسبة إلى تكاليف المشروع، فتتوزع بين الاتحاد الذي يموله بنسبة 50% والبلدية وأربعين مستفيداً يتحمل كل منهم 25%. وتتفق هذه القيمة على «شراء 400 قفير نحل لتوزيعها على الأربعين مستفيداً بمعدل 10 قفران لكل منهم». وكانت البلدية قد وضعت المشروع قيد التنفيذ الشهر الماضي حين ألفت لجنة مؤلفة من اللجنة الزراعية في البلدية ومستشار فني من مؤسسة جهاد البناء وممثلين عن الجمعيات الزراعية في البلدة. وانحصرت مهمتها باختيار المستفيدين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة وإخضاعهم لبرنامج تدريبي مكثف على ثلاث مراحل تستمر مدة شهرين، على أن يليها توزيع قفران النحل عليهم على دفعتين وتشكيل تعاونية زراعية للنحالين ووضع الخطط التسويقية اللازمة للإنتاج. فهيم قشور (60 عاماً) واحد من أربعين متدرباً التحقوا الإثنين الفائت بصف تعليم مبادئ تربية النحل الحديثة في مقر البلدية. الصف يجمع عينات متفاوتة عمرياً وعلمياً من أهل البلدة، ولعل أكثرهم حضوراً الشباب الذين أنهوا تحصيلهم العلمي وركنوا في فئة العاطلين من العمل. كذلك هناك سيدة واحدة طلبت المشاركة في المشروع. بالنسبة إلى فهيم، إن تقاعده المبكر وملكيته نحو 15 دونماً من المزروعات، مثلت له دافعاً للاستفادة من المشروع

مملكة النحل

قد لا يتجاوز الدخل الشهري أكثر من 300 دولار أميركي، إلا أن تربية النحل لا يمكن أن تتسبب بخسارة فادحة على غرار مواسم الزيتون والحمضيات، فهو قطاع إن لم ينجح لا يفشل. وفي جميع الحالات العامل فيه «جنى» (الأخبار)



حواسر

«اللزاقية» حلوى الشتاء البيتية

نقولا ابو رجيلي

لم يسهم توافر الحلويات العربية والأجنبية في الأسواق، في استغناء ربات المنازل عن صناعة الحلوى المنزلية، وخصوصاً الرقائق «اللزاقية». فهذه الوجبة التي لا يحتاج إعدادها سوى إلى بضع دقائق، لا تزال الوجبة الألد في ليالي الشتاء الباردة، وقلما نجد ربة منزل في القرى لا تتقن فن إعدادها وفقاً للطرق المتوارثة عن الأجداد.

«يكاد لا يمر أسبوع من دون أن تطلب مني عائلتي طبق لزاقات»، تقول إلهام مينا. باتت السيدة «خبيرة» في إعداد هذا الطبق، المكون من 3 لترات من المياه وكيلوغرام من الطحين وكوب من الحليب وملعقة خميرة العجين وملعقة من مادة بايكنغ باور، وملعقة سكر وبيضة ونصف ملعقة صغيرة من الملح. بعد

ذلك «تخلط جميع هذه المكونات في وعاء معدني، وتغطى بقطعة قماش (تكمز) وتترك جانباً لمدة تراوح بين 45 دقيقة وساعة من الوقت». أما



وعن طريقة الخبز، تقول مينا «نضع مقلاة على النار، ونطلي قعرها وجوانبها بالقليل من الزبدة أو الزيت، ومن ثم نسكب السائل بكميات قليلة بواسطة ملعقة كبيرة، ونقوم بتحريك المقلاة فوق نار خفيفة يميناً وشمالاً على نحو دائري، بوضع يسمح للسائل بالتمدد ليغطي كامل قعر المقلاة». وتستمر هذه العملية حوالي خمس دقائق، تقلب بعدها الرقائق «التي تأخذ شكل رغيف الخبز على وجهها الآخر لتحتمز، وتنقل إلى الصحن». هنا، تأتي مرحلة «الأكل، حيث يمكن إضافة كمية من السمن والسكر أو الزبدة أو النسئلة مع الشوكولا.. وبالهنأ». وعن الطريقة المثلى لتناول «اللزاقية»، تنصح مينا «بلف الرقائق لتصبح على شكل سندويش يجري تقطيعها بواسطة سكين، وتقدم على أطباق، ويُستحسن أن تؤكل ساخنة لطعمها

اللذيذ وغناها بالبروتينات، علماً أنها لا تفقد قيمتها في حال تناولها باردة».

لم تكف ربات المنازل باعتماد الطرق التقليدية القديمة في صناعة هذه الحلوى، وبحسب مينا «فالبعض منهن يفضلن إضافة أنواع متعددة من الفاكهة على الرقائق، من خلال طلي الشطائر بالكريمة مع قطع صغيرة من ثمار الكيوي أو الفريز، من ثم تغطية هذه المكونات بشطيرة أخرى فوق الأولى، وهكذا دواليك حتى 3 أو 4 طبقات، بحيث يمكن تقديمها كتلة واحدة، أو تقطيعها إلى عدة أجزاء». للخضار أيضاً نصيبها في إعداد «اللزاقية بالسبانخ». إذ توضع أوراق السبانخ في الرقائق وتلف على شكل مثلثات تشبه الفطائر المعروفة، وتوزع على صينية معدنية توضع في الفرن على نار خفيفة لمدة 15 دقيقة تقريباً».

تراث وآثار

آثار سوريا سرقت؟ ستسرق؟

منذ أيام، تسري أخبار عن سرقة متحف حمص. وفيما يؤكد بعض الصحافيين الأجانب هذه الأخبار، تصمت السلطات السورية. ما يعني: لا نفي ولا تأكيد. لكن السؤال الذي يمكن إيرادها هنا: هل المواقع والمتاحف في سوريا بعيدة عن الخطر في ظل الحرب الدائرة هناك؟

جوان فرشخ بجالي

عرضت مجموعة «الأثار السورية في خطر» على موقع التواصل الاجتماعي - فايسبوك، نسخة مصورة عن رسالة رئيس الوزراء السوري عادل سفر إلى وزير الثقافة والمال وحاكم مصرف سورية. الرسالة المصورة تؤكد خبر «إدخال عصابات دولية محترفة معدات وأجهزة اتصالات عبر الأقمار الصناعية، متخصصة بسرقة المخطوطات والمتاحف والخزائن والبنوك». وإذ يشير سفر إلى أن «هذه الشبكة كانت قد دخلت إلى العراق وليبيا»، طالب بتشديد الإجراءات الأمنية والحراسة بحقها، خوفاً منها على سوريا. لا تصيف هذه الرسالة جديداً إلى واقع سرقة الأثار في سوريا، فعصابات السرقة والاتجار غير المشروع «ماشية» هناك، حيث تهزّب القطع إما عبر لبنان أو عبر المعابر السورية إلى أوروبا وأميركا. ولئن كانت السلطات السورية تتعامل مع الأمر بحزم، وبعقوبة قد تصل «إلى حدود عشرين عاماً من السجن»، إلا أن أهمية الرسالة اليوم في التنبيه من العصابات التي قد تستغل الحرب الدائرة لسرقة المتاحف ومخازن الأثار، بحيث يمكن



الخوف اليوم على المتاحف السورية والمواقع والمشكلة تكمن في عدم الوصول الى أي معلومات عن واقعها

معها الطلبات الخاصة، مثلاً تماثيل عليها نقوش أو قطع زجاجية أو عملات فينيقية أو قطع من المنحرف هنا، تبدأ عمليات الإبتزاز التي طورتها عصابات الأثار خلال الحروب الماضية في الشرق الأوسط. وهذا ما شهد عليه المواطنون العراقيون الذين كانوا يلجون حاجة سوق الأثار، فيما كانت المعارك لا تزال مندلعة. في بعض الأحيان، قد يخال المرء أن عمل العصابات في مثل هذه الظروف قد يأخذ الكثير من الوقت، لكن الواقع يثبت عكس ذلك، فعصابات الأثار لها «مفاتيحها» في كل منطقة تعد تاريخية. تعرف باب من تدق. ولئن كان الوضع في سوريا حرجاً للغاية، وخصوصاً أنه إلى الآن لم تغرق سوق الأثار اللبنانية وغيرها بالقطع السورية المصدر، إلا أن هذا التأخير لا يعني أبداً أن الخطر ليس وارداً أو أن السرقة على الأرض لم تأخذ مجراها بعد. وطبعاً بسبب استحالة زيارة المواقع الأثرية في سوريا والتأكد من الواقع على الأرض، يستحيل الجزم بأن السرقات لم تبدأ بعد. فالعصابات باتت تعرف كيف ومتى تغزو السوق، ولهذا الغرض بدأ بعض علماء الأثار في جامعات الغرب مراقبة مواقع الإنترنت التي تعرض القطع الأثرية للبيع لرصد أية عروضات جديدة، قد تكون من سوريا.

ثمّة خوف أكبر من كل هذا، هو سرقة المتاحف نفسها، التي تخطى عددها في سوريا 25 متحفاً. فخلال العقد الماضي، قررت السلطات السورية أن تبقى القطع الأثرية المكتشفة في المحافظات، فعملت على إنشاء متاحف أثرية في كل المحافظات. الخطوة رائعة ولا شك؛ إذ تهدف إلى تقريب الشعب من الأثار، وحث السياح على التجول داخل البلاد، ولكن في حال النزاعات المسلحة قد تسرق هذه المتاحف بلحمة بصر. فهل عمدت المديرية العامة للأثار والمتاحف في سوريا إلى توضيح كل القطع؟ لا أحد يجيب عن هذه الأسئلة في سوريا.

المعلومات عن الحضارات التي مرت بها يعطي لتجار الأثار حقل عمل جديداً، فهم يستغلون واقع زيادة السياح والترويج لينشطوا في بيع القطع السورية المصدر وخلق سوق أثار لها. وهذا ما حصل بالفعل. أضف إلى ذلك أن واقع الحرب والمعارك في سوريا يمثل حلماً لم يكن على الببال للتجار، وخصوصاً أن التجارة في أي مكان تنشط في وقت النزاعات المسلحة. قد يبدأ الاتجار «بسهولة ضخمة» مقابل قطع أثرية غير محددة، وغالباً ما يكون دفع المال «على وجه السرعة» لإقناع السكان في الشرك، ثم تتصاعل القيمة شيئاً فشيئاً، لتبدأ

التلاعب بأرقام القطع وطرق تخزينها وتهريبها إلى الأسواق الخارجية. على مدى سنوات، عملت سوريا بنحو ممنهج، لكسب السياحة العالمية. وكانت في كل مرة تسوق نفسها في المدن الأوروبية على أنها أرض الحضارات، فعمل متحف دمشق على تنظيم معارض عن سوريا في أكبر مدن العالم، وشارك في عدد كبير من المعارض الدولية في أكبر المتاحف. كل ذلك جعل اسم سوريا على كل لسان، وفتح أبواب السياحة ليصل عدد السياح السنوي أواخر عام 2010 إلى 9 ملايين زائر. لكن هذا الواقع «الرائع» لا يخفي «البشاعة» أبداً، فنشر



عصابات الأثار لها «مفاتيحها» في كل منطقة تعد تاريخية



الأبجدية لنشر العلم؟ فلتكن بلا أخطاء!



منحوتة لسفينة فينيقية في المتحف الوطني

البرلمان توزيع منشورات لا أخطاء فيها، وخصوصاً أن الهدف من هذا اليوم هو نشر العلم الهدف؟ فأحرصوا على أن يحصل ذلك بحق، ومن دون أخطاء.

ج.ف.ب.

أن يفتح المنشور لتظهر صورة ناووس احيرام ملك جبيل، وهي تعود إلى فترة ما قبل الحرب. وتنتشر حول الناووس قطع أثرية لم تعد معروضة اليوم في المتحف الوطني. لماذا يصعب على وزارتين ونائب في

الأبجدية المسماة في أوغاريت. فالفينيقيون لم يكتشفوا الأبجدية كالأبجدية، لكنهم اكتشفوا الأبجدية السامية، أي إنهم أعطوا للصوت شكلاً. هذه الخطوة غيرت تاريخ البشرية؛ لأنها سهلت وعمّمت عملية الكتابة التي كانت حكراً على الكتبة. إنه يوم الأبجدية الفينيقية إذاً.

أما المشكلة الثانية، فتكمن في التاريخ المختار للمناسبة. يريدون أن يدمجوا الاحتفالية بعيد المعلم، لم لا وهو الذي ينشر الحرف، فلم لا يكون العيد في 10 آذار، فيحفظ يوم المرأة، وعيد المعلم وتأتي الأبجدية إضافة رائعة. المشكلة الثالثة والأهم هي في الملصق الذي وزع في المدارس. هو «جرصة» بكل معنى الكلمة؛ إذ يبدو على الصفحة الأولى، رسم تصويري لسفينة فينيقية، يحاول القِيمون أن يقولوا ضمناً إن الأبجدية

إعلان يوم وطني للأبجدية، مبادرة رائعة، لكنها غير مكتملة. فلو طرح المشروع بصورة علمية تلحظ كل التفاصيل لقيام الوطن ووقف خلف المبادرة وأدخلها المعلمون إلى صفوفهم. إلا أن المبادرة «تعرج» بكل خطواتها. فالمشكلة تبدأ من الاسم. يوم الأبجدية، أي أبجدية؟ الفينيقية؟ لماذا لا تسمى باسمها، خوفاً من التسييس؟ هذه معلومة تاريخية حقيقية؛ فالحروف كتبها الفينيقيون ونشروها حول المتوسط، والاختباء وراء اسم الأبجدية هو إضاعة للتاريخ والإنجاز. يجب التأكيد هنا أنه يوم للأبجدية الفينيقية، وليس عيباً أن يكرس لبنان للأبجدية التي انطلقت إلى العالم من مدنه الساحلية، يوماً سنوياً. أما لماذا تحديد نوع الأبجدية، فلأن هناك أبجديات كثيرة في العالم، وأقدمها

كوراتولا إن هذه الصورة مأخوذة من القرآن الكريم، ودخولها الكنيسة يبرز مدى تلاقي الفنين. وفي القرن السادس عشر، قرر أحد التجار الإيطاليين أن يطبع القرآن الكريم لبيعه في العالم الإسلامي. لكن المشكلة كانت أن المسلمين رفضوا أن يقرأوا في كتاب طبعت حروفه على الآلات، ففشل البيع فيما النسخة الوحيدة الباقية موجودة الآن في مكتبة فلورنسا.

المنحوتة في الكريستال أجمل قطع الفن الإسلامي التي استخدمت كأوان كنسية وهي في أصلها إسلامية. وأحتكاك الإيطاليين بالمسلمين بلغ أوجه عندما صورت لوحة يوم الدينونة على جدار كنيسة من القرن الخامس عشر، وفي أسفل الصورة جسر يعبره الأموات، فمن كان منهم خطاءً، ينكسر الجسر به، ومن كانت نفسه طاهرة يصل إلى الضفة الثانية فتحمله الملائكة. ويقول

في متحف الجامعة الأميركية في بيروت خلال محاضرة نظمها جمعية أصدقاء متحف الجامعة الأميركية. وينطلق كوراتولا من كلمة coupoula الإيطالية التي تعني قبة، ليقول إن أصلها يأتي من العربية وإن الفن الإيطالي أخذ القبة من المعالم الإسلامية. ويذهب إلى أبعد من ذلك ليدرس كيف أثرت رسوم الأقمشة الآتية من المدن الإسلامية على فن النحت في إيطاليا. وتبقى الكؤوس

في العادة يدرس تأثير الفن الإيطالي على بقية الفنون في العالم، وخصوصاً في القرون التي سبقت عصر النهضة وتبعته. لكن الدكتور جيوفاني كوراتولا من جامعة أودين قرر أن يدرس تأثير الفن الإسلامي على الفن الإيطالي. وراح العالم يدرس المعروضات في كنائس الأرياف الإيطالية والقطع الفنية في المكتبات أو المتاحف الإيطالية، قبل أن يخرج بأبحاث مذهلة عرض قسم منها

الفن الإسلامي في إيطاليا

كتب

استعادة

زمن الحنين إلى جمهورية الحبيب بورقيبة

من السجن، إلى معارض شرس لنظام بورقيبة، ولاحقاً لنظام بن علي.

في الكتاب حكايات كثيرة عن خلافات بورقيبة مع الطلاب والنقابات والأزمات التي عصفت بنظامه خلال أعوام 1978، و1980، و1984 وصولاً إلى إبعاده عن الحكم، وتولي بن علي رئاسة الدولة. من المفارقات أن بورقيبة لم يكن يخفي نفوره من العسكريين، لذلك لم يعين أي عسكري في أي خطة مدنية.

رحل بورقيبة، لكن الإصلاحات التي قادها في التعليم والصحة والسكن الاجتماعي والبنية التحتية، لا تزال شاهدة على إنجازات ذلك الرجل. هو الذي أطاح بنظام البايات (المملكة)، ليرسي نظاماً جمهورياً. ذاك الرجل الذي تحدّى شيوخ جامع الزيتونة - السلطة المرجعية الدينية في تونس - من خلال الاستغناء عن التعليم التقليدي، والقضاء الشرعي، وبناء منظومة مدنية حديثة في القضاء والتعليم. ويقف بورقيبة خلف قانون منع تعدد الزوجات، من خلال إصداره مجلة (قانون) الأحوال الشخصية. وهذه القوانين هي العنوان الأبرز اليوم للمعركة السياسية والفكرية بين الإسلاميين الذين وصلوا إلى الحكم في انتخابات 23 تشرين الأول (أكتوبر)، والقوى التقدمية التي تدعو إلى الحفاظ على إرث بورقيبة الإصلاحي والتحديثي. استعادة حسونة مصباحي لإرث بورقيبة يكشف عن جدل حقيقي اليوم، تعيشه تونس ونخبها، حول إرث «باني الجمهورية»، ومحزب المرأة، كما كان يلقب في الإعلام الرسمي في زمن حكمه.

هل ينجح البورقيبيون في الدفاع عن إرث الدولة، أم تمحى معالم هذا الزمن تماماً مع صعود التيار السلفي ومحاولات سيطرته على معالم الحياة اليومية؟ سؤال ملح مع تسلّم حركة «النهضة» الإسلامية الحكم، هي التي لا تخفي عداها لبورقيبة ولخياراته «التعريبية».

تونس لممارسة المحاماة والتفرغ للنضال الوطني من أجل استقلال تونس. ثمّ قاد الإنشقاق عن الحزب الدستوري الذي أسسه الشيخ عبد العزيز الثعالبي، ومجموعة من متخرّجي جامع الزيتونة. فقد رأى بورقيبة أن سياسة الحزب لم تعد تستجيب لتطلعات التونسيين من أجل الاستقلال، فأصدر جريدة ناطقة بالفرنسية L'action، وأعلن يوم 2 آذار (مارس) 1934، انشقاقه رسمياً عن الحزب الدستوري من مدينة قصر هلال، وتأسيسه لـ «الحزب الجديد» الذي قاد تونس نحو الاستقلال.

بأسلوب روائي ممتع، يضيء كتاب «رحلة في زمن بورقيبة» على أهمّ المحن التي عاشها الحبيب بورقيبة من السجن، إلى الإبعاد والنفي، مروراً بمواقفه من الحلفاء والمحور في الحرب العالمية الثانية، ورحلته إلى القاهرة، والمشرق العربي، وخلافه مع رفيق دربه الأمين العام للحزب الزعيم صالح بن يوسف، وصولاً إلى خلافه مع جمال عبد الناصر، بعد خطاب بورقيبة الشهير في مدينة أريحا الذي دعا فيه إلى القبول بقرار تقسيم فلسطين إلى دولتين. وقد اعتبر آنذاك «منشقاً» عن الإجماع العربي، وتعرض لحملة إعلامية شرسة من نظام جمال عبد الناصر، وإذاعة «صوت العرب».

يتوقّف مصباحي في عمله أيضاً عند معركة الاستقلال الثانية، أي معركة الجلاء عن مدينة بنزرت، والمحاولة الانقلابية التي قادها عدد من الضباط من الحرس والجيش ضدّ نظام بورقيبة، وانتهت بإعدامهم وسجنهم وتشريدهم. ويواصل حديثه وصولاً إلى المرحلة الاشتراكية المعروفة في تونس بمرحلة التعاضد، وقادها في ذلك الحين الوزير أحمد بن صالح الذي كان رجل النظام القوي. وأشرف أحمد بن صالح على خمس وزارات، قبل أن يلقي به بورقيبة في السجن، ويطارد أنصاره ليتحوّل بعد فراره

هذه الإصدارات. وكان أولها كتاباً عن بورقيبة كتبه الصافي سعيد بعنوان «بورقيبة - السيرة شبه المحرّمة» وصدر عن «دار الرئيس» في بيروت عام 2000، ومنع من دخول تونس في العهد السابق. يجمع كتاب حسونة مصباحي بين ذكريات الروائي التونسي الشخصية عن «الزعيم»، وبين تتبّع خطى المناضل الحبيب بورقيبة.

من ذكريات مصباحي اللافتة عن عهد بورقيبة أن هذا الأخير أودعه السجن في صيف قاسم، حين كان لا يزال طالباً، لمجرد كتابته منشوراً سرياً مع مجموعة يسارية تعرف «بالعامل التونسي» مطلع السبعينيات. لكن الجزء الأكبر من الكتاب يركّز على المناضل الحبيب

صعود التيار السلفي يهدد الإرث الإصلاحي والتحديثي

بورقيبة الذي أوقف حياته على بناء مجتمع تونسي منفتح على العالم، وتأسيس دولة حديثة أثبتت قدرتها على الصمود.

الكتاب رحلة في حياة الحبيب بورقيبة منذ سنوات طفولته بين مدينة المنستير، وتونس العاصمة، ودراسته في المعهد الصادقي الذي أسسه المصلح خير الدين التونسي، وأواخر القرن التاسع عشر لتنشئة نخبة تونسية ملّمة باللغات والعلوم الحديثة. ويرصد الكتاب تأثره بالفكر الإصلاحي التونسي، والآداب الفرنسية، وخصوصاً الأفكار التي صاغتها الثورة الفرنسية. وقد عمّق بورقيبة جهده هذا في باريس حيث عاش في العشرينيات، ليعود إلى

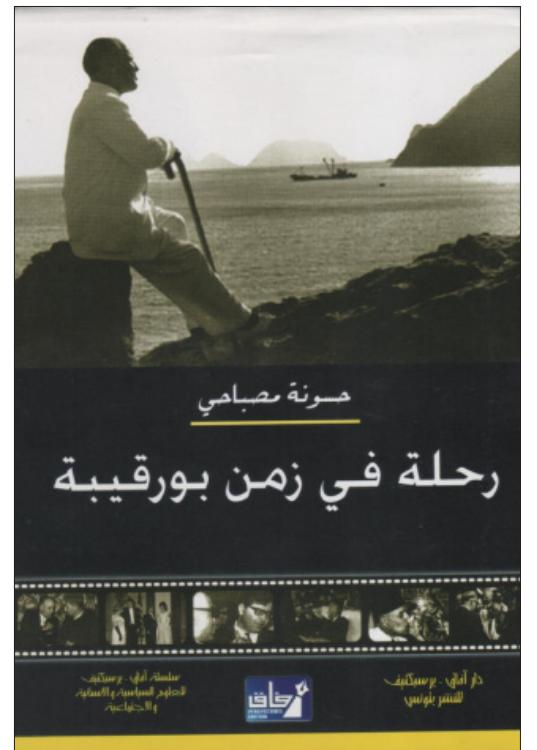
نور الدين بالطيب

بعد ثلاثة وعشرين عاماً على مطاردة اسم الحبيب بورقيبة (1903 - 2000) وإرثه، وبعد اثني عشر عاماً على غيابه، عاد اسم الزعيم التونسي الراحل ليملاً واجهات المكتبات التونسية، وخصوصاً بعد سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

الرئيس المخلوع قاد «انقلاباً طبياً» فجر السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1987، على مؤسس الدولة التونسية الحديثة. وطوال سنوات حكمه، منع تداول اسم بورقيبة، رغم ما كان يظهره من وفاء علني له. لكن ذلك الوفاء كان في الحقيقة أقرب إلى التمثيل المسرحي. كان التلفزيون الرسمي ينقل زيارات بن علي إلى بورقيبة من دون صوت. حتى إن إشرافه على ذكرى وفاته كان يتمّ من دون أي مظهر احتفالي، رغم الحضور القوي للزعيم بورقيبة في ذاكرة الشعب التونسي.

في كانون الثاني (يناير) 2011، أطيح بن علي، ونسي التونسيون بسرعة زمانه. اليوم، لا يذكرون منه إلا فضائح الفساد التي برع مع أقربائه في تسطيرها. حالما طار بن علي إلى السعودية، وانهار نظامه، عادت سنوات «الأب» إلى الواجهة. حين دُفِنَ إلى أيامه، تكشف عنه سلسلة كتب نشرت منذ سقوط النظام العام الماضي، إذ تتالت الإصدارات التي تحمل تواريخ وزراء وولاة عملوا مع بورقيبة أو عاصروه. وتجمع معظم القراءات للمرحلة البورقيبية بين الحنين إلى أنوار الحدأة وقيم العلمانية والجمهورية، ومجانبة التعليم والصحة، وبين الرؤية النقدية لتوجهات القائد الذي آمن بالديموقراطية، لكنّه فشل في تطبيقها.

كتاب الروائي التونسي حسونة مصباحي الجديد «رحلة في زمن بورقيبة» («دار أنفاق» في تونس و«دار جداول» في بيروت) واحد من



عاد مؤسس تونس الحديثة إلى الضوء بعد انهيار نظام بن علي. كتب كثيرة تذكّر بإرثه وإنجازاته، منها «رحلة في زمن بورقيبة» لحسونة مصباحي. يستعيد الروائي المحطات الأبرز في سيرة القائد الراحل وأثره الكبير في بناء الدولة في موطن أبو القاسم الشابي

شعر

منغانا الحاج: الشجن المكتوم

حسين بن حمزة

تفاجئنا منغانا الحاج بشعر يناى بنفسه عن أكثرية ساحقة من الشعراء الجدد الذين باتوا أسرى نسخة شعرية مستهلكة لكثرة ما تكررت فيها مشاغل السير الذاتية وتفاصيل الحياة اليومية واللغة المعاصرة. لا تغيب هذه الموضوعات عن ديوانها «برهان الخائف» (دار نلسن)، وهو الثاني لها بعد باكورة بعنوان «عمر الماء» (2005). لكن حضورها مشروط بوجود ممارسات لغوية مختلفة.

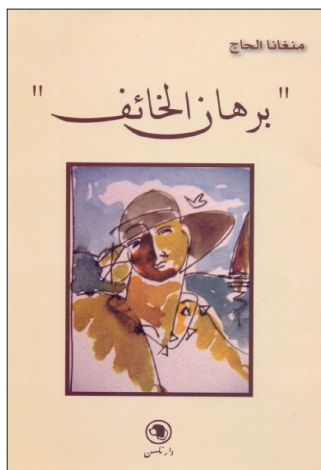
تُزَنُّه الشاعرة جملتها في مناطق غير ميسرة، وتلامس موضوعات ومذاقات جانبية ومنحرفة عن الأوتوستراد الذي تسلكه معظم التجارب الجديدة التي نقرأ لها. جملة منباطنة وغير معنية بالوصول سريعاً إلى معنى متاح أو استعارة جاهزة. جملة تمتلك بطانة من التأمل والتفلسف

العذب، بينما الكلمات على السطح تحظى بشجن إنساني مكتوم. صفات مماثلة تجعل المجموعة كلها مستغرقة في عوالم مفتوحة لا تتبادل فيها الشاعرة الكلام مع نفسها فقط.

الشعر مسألة شخصية، لكن التأمل يمنحه فرصة الطيران بأجنحة مختلفة. في قصيدة «سؤال»، نلمس التأمل والاختلاف معاً: «وأنا أنظف أرضية البلاط/ أسنّد جذعي إلى عصا المكينة/ لا لأسأل هذه المرة كم الوقت/ بل عن المرات التي علي أن أقف فيها/ وتكون أفكارني غير ملّعة». في قصيدة أخرى، نقرأ أفكاراً وصوراً غير مطروقة: «تأتي بعيدان الزوفي/ تشتل الحوض الذي بصقت فيه مراراً/ تتمثل الإساءة وردة خضراء في مرج أخضر/ تنزل حوض السباحة/ وفي المياه/ لا حاجة أن تشرح أحقادك». الدهشة في المقطعين السابقين

تنبعث من كتابة لا تتعسف في معاملة اللغة ولا المشهد الذي تكتبه هذه اللغة. كما في التجارب الشعرية الأخرى، هناك عزلة وإلام شخصية تحاول أن تجد تأويلاً لائقاً، ولكن المادة الشعرية هنا أكثر مرونة واتساعاً من المساحات الضيقة التي يُحتفى فيها بالعزلة. يحدث ذلك في فكرة وجودية وتجريدية كبيرة، كان تقول الشاعرة: «أينما حلّت تنسى إبرتها/ الروح بين الأقمشة تتعذب أكثر»، ويحدث الأمر ذاته في مشهد حدّ عادي: «حين تكبو على كرسيك الهزاز/ يجلو لي أن أعجز/ كانك تردّ علي بالإيجاب».

الفرق بين ما نقرأ وبين الشعر اليومي أو الشفوي الرائج بكثرة موجود في الزاوية التي ترى منها الشاعرة المشهد أو الفكرة، وفي الحساسية المتأينة في ترجمتها، بينما تتدخل عناصر متعددة في صياغة هذه الترجمة. الطبيعة



حاضرة بكثافة إلى جانب التأملات الشخصية الساعية إلى الذوبان في تساؤلات بشرية وكونية: «أثماً نجد أعداراً لجاننا/ نرى اليابسة عيوناً مطبقة فوق عيون مطبقة/ ليست البغاء ما فضح نشيجنا في الليل/ ولا الطائرة التي أبطنت وهي ترفع سلالها/ إنما الميت الذي كنا نراسله/ فيما نحن حريصون على أن نبقي أحياء». المشهد الواسع قد يضيق في عبارة مثل «من له عمري/ يعض على أسنان مسحوب عصبتها»، أو في سؤال مثل «ماذا لو، مرة، ناديت حياة/ وكان الموت جليستها؟». هناك نوع من الرثاء للذات وما يجري في محيطها المادي والفلسفي، بينما الشاعرة تحلم بالمغادرة إلى عالم آخر، ولكن المغادرة ليست سوى استعارة مؤلمة: «الطرد التي وضبتها/ والحقائب الجلدية التي أسرفت في شرائها/ سفر محمود لا أعرف وجهته».

جملة تمتلك بطانة هن التأمل والتفلسف العذب

رواية

أحمد صبري أبو الفتوح
مصانم الثورة المضادة

يخوض الكاتب المصري مغامرة حقيقية في روايته «أجندة سيد الأهل» (دار العين - القاهرة). يقارب «ثورة 25 يناير» من الأسفل، من قاع المجتمع، جاعلاً البلطجية والضحية نتاجاً لنظام واحد أفرزه القمع

سيد محمود

تخوض رواية «أجندة سيد الأهل» للروائي المصري أحمد صبري أبو الفتوح (دار العين - القاهرة) مغامرة تتناول «ثورة 25 يناير» كموضوع للكتابة الروائية. إنها مغامرة تشبه السير في أرض مألوف بالوحل يسهل الانزلاق فيها. غير أن الكاتب، الذي عرفه جمهور الأدب المصري قبل عامين مع صدور روايته «ملحمة السراسوة»، التي فازت بجائزة «ساويرس» العام الماضي، تجنّب كل ما يمكن أن يؤدي إلى سقوطه في منزلق الكتابة عن حدث لا يزال في طور التشكل. لقد راهن على تناول الحدث من أسفل، أي من خلال رواية الآتين من قاع المجتمع بما يذكر برائحة فيكتور هوغو «البؤساء» الذين صاغوا من أسفل حكاية الثورة الفرنسية.

التقط أبو الفتوح حكاية عادية لا تحتد عما هو سياسي، لكنها تضعه في الخلفية. المهم هو الحكاية التي يرويها رفاعة سيد الأهل ورفاقه المتحززون في أحد معتقلات مراكز الشرطة التي يحترف قاداتها التعذيب.

تظهر الرواية أنه يمكن النظر أيضاً إلى الثورة كسرديّة كبرى تشكّلها سرديات صغيرة، تتصارع الأصوات التي تصنعها إلى حد تضارب الروايات، لكن اعتماداً على بنية مركزية تمثلها حكاية رفاعة سيد الأهل، ابن المناضل العمالي الذي دفعه الفكر إلى العمل في تجارة المخدرات داخل الجامعة. لكنه يرفض التعاون مع أجهزة الأمن

احترماً لماضي والده. وبسبب هذا الرفض، يتم التنكيل به داخل أجهزة الأمن. وبالتواطؤ مع قضاة فاسدين، يدخل السجن، وهناك يضع قائمة بالأشخاص الذين ينبغي الانتقام منهم. لكن عند إطلاق سراحه وبقيّة المتحززين ليلة الثورة، يواجهون مصيراً واحداً هو تنفيذ مخطط الانقلاب الأمني. تتغير الأولويات ويتبنى رفاعة خطة للانتقام يتراجع عنها عندما ينتبه إلى أن أجندة الثورة التي يبشر بها شقيقه شهدي هي الأولى، بينما يتبنى سجناء آخرون خطة الثورة المضادة التي يقودها «تاييسون» ورجاله البلطجية.

يمتد الزمن الروائي من ليلة 27 كانون الثاني (يناير) حتى صباح الثاني من شباط (فبراير)، حيث جرت وقائع الثورة ووصلت إلى موقعة الجمل الشهيرة التي تعدّ يوماً فاصلاً في مسار الثورة. لكن في معماره الفني الذي شيده ببراعة، يجاور أبو الفتوح بين تلك الأيام الطويلة وأصوات الرواة المتقلبين بتجارب عنوانها الألم. تجارب تجر معها تواريخ انكسار الروح في مصر منذ هزيمة يونيو، مروراً بالانفتاح الاقتصادي الذي أنتج رجال أعمال تابعين (صفوت البيومي) وجلب معه تجار الدين الفاسدين (نموذج أبو داوود الجهيني) الذين تكشف الرواية بوضوح علاقتهم بالأجهزة الأمنية.

لم يستثن أبو الفتوح في روايته أصوات المعذبين من رجال شرطة وقضاة الأمر (اللواء عاصم الإسام، والرائد مجدي الحسيني). يجعل



يرصد العمل انكسار الروح المصرية منذ «هزيمة يونيو»

تقارير منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية، لكنها شهادات حية جمعها المؤلف كمن يريد القول بأن المجتمع الذي يفتقر إلى الأمل واليقين ينتج ضحايا ومجرميهم باللبنة الأساس نفسها. إنه أشبه بمريض مصاب بانسداد الأوعية الدموية، بلا أمل في النجاة. لا يغادر أبو الفتوح النفس الملحمي السريدي الذي كتب به خماسيته العذبة «ملحمة السراسوة». نتلمس قدرة على الاستنباط والغوص في أعماق شخصه، لكن من دون التورط في لغة شعرية ميزت عمله السابق. اللغة هنا ترغّب في ملاحقة حدث مرواغ. لكن الشخص لا تأتي من ذاكرة حلمية كشخص ملحمة السراسوة. المؤلف يتورط في الكتابة عن واقع حي وألم طازج وفرح على وشك الظهور يدفعه إلى مغادرة تلك اللغة التقريرية والكتابة عن صفة معشوقة البطل التي لا يمكن تفادي اسمها الذي يدلّ على صفاء لحظة الأمل وبشارة التغيير. صفة تبقى لتغني للأمل في الشارع وفي ميدان التحرير، حيث سقط عاشقها على أطرافه قبل أن يدخله ضحية لتجار الثورة المضادة والفلول.

لمحات

◀ ذاكرة حوارى الرياض القديمة وأحيائها يسجلها عبد الله بن بخت في عمله الجديد. في «مذكرات منسية» (طوى للنشر والإعلام)، يرصد الكاتب والروائي السعودي معالم المدينة التي بدأت تختفي خلف البناءات الشاهقة التي تخفي قصص أصحابها. يرصد الكاتب سيرة المشعوز حزام اليماني الذي عاش في حي البطحاء في ستينيات القرن الماضي، وكان يعتبر خبيراً في شؤون الغيبيات ومعلم الحارة.

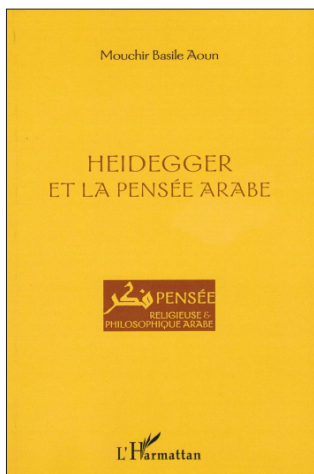
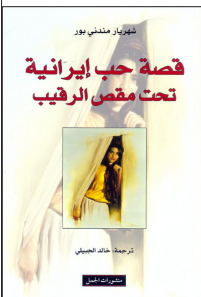
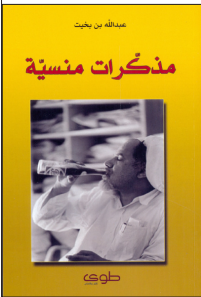
◀ يواصل الكاتب اللبناني فيصل فرحات تسجيل مقاطع سردية من سيرة حياته في بيروت السبعينيات. في مجموعته «ابن الحزب» (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر)، نقرأ ثلاث قصص عن السينما والحب والمسرح والحرب. يقول «كنت في منزل الأستاذ جلال، ويبيدي أربع جرائد: «لوريون لوجور» و«النهار»، و«السمير»، و«النداء». سألتني: لماذا «مكتر» الجرائد؟ أجبتُه بحزن عميق: بلشت الحرب».

◀ قصة حب إيرانية تحت مقص الرقيب» (منشورات الجمل - ترجمة خالد الجبيلي) عنوان رواية مشاغبة ولافتة لشهريار مندي بور. في هذه الرواية التي نرى فيها الجمل والمقاطع التي شطبها الرقيب لأسباب تتعلق بالثالث المحرم أي الجنس والسياسة والدين، يسخر الناقد والروائي السينمائي الإيراني من عقلية السلطة والقمع والتضييق على الإبداع في بلد الملاي.

◀ الأدب اليمني ما بعد الثورة أصبح أكثر جرأة في الحديث عن بلاد لا أحد يعرف عنها شيئاً سوى سياسة علي عبد الله صالح والسلفية وزواج الصغيرات. تأخذنا الباحثة اليمنية فبيلة الزبير في روايتها «زوج حذاء لعائشة» (دار الساقى) داخل الفيسفيساء اليمنية التي ينشط فيها تعدد الزوجات والبيغاء والتطرف الديني. كل هذا من خلال قصة زينب التي تعتقل بتهمة الدعارة، فيما زوجها طارق إمام المسجد ضائع بين تدينه وهوسه بالنساء.

◀ شهدت السنوات الخمس الماضية خروج السلفيين من عزلتهم وساحاتهم الضيقة وتكثيف حضورهم العام من خلال فورة الفضائيات الدينية ووسائل الإعلام الخاصة بهم. وازداد هذا الحضور نفوذاً مع «ثورة 25 يناير». كتاب «السلفيون في مصر - ما بعد الثورة» (مؤسسة الانتشار العربي) و«مركز الدين والسياسة للدراسات» يضمّ أبحاثاً لسنة اختصاصيين يرصدون النشأة التاريخية لهذا التيار المتشعب، وصولاً إلى استشراف الدور الذي قد يلعبه في المرحلة الجديدة.

◀ تقويم القضية الفلسطينية ما قبل أواسل وما بعده، وعلاقتها بالخارج العالمي، والداخل المحلي، وصوغ هويتها الخاصة والمحافظة عليها أمام أطماع إسرائيل التوسعية، كلها هموم وقضايا تخيم على كتاب «فلسطين: دروس الماضي وتحديات الحاضر واستراتيجيات المستقبل» (1) فلسطين والفلسطينيون» (مؤسسة الدراسات الفلسطينية). العمل الذي حرّره الباحث الفلسطيني جميل هلال، يتوغّل أيضاً في استراتيجية لمواجهة تخصّ الوضع الفلسطيني والعربي المتغيّر.



يعالج مشير عون الرابط بين الكينونة والقرآن

أنطولوجية، وهو يدعوه «الكائن هنا» الذي «عليه أن يتعلّم كيف يراقب تجلّيات وانحجابات الكينونة باحترام ومودة». أمّا نظرة الفكر العربي إلى الإنسان، فهي بالنسبة إلى الكاتب متأثرة بالنظرة القرآنية التي تقول بأن كل شيء مصدره الله وأن لا شيء يمكن تفسيره من دون الله. يرى مشير عون أن هناك تقارباً بين إنسان هايدغر «الكائن هنا» الذي يستسلم بشكل ما «للكينونة»، وإنسان القرآن، «الخليفة» الذي يستسلم بشكل مطلق لله. وبينما يحاول الإنسان القرآني فهم كلمة الله عبر الحفاظ على خلقه، يحاول إنسان هايدغر فهم كلمة «الكينونة» رسالة خلاصية تدفعه إلى المحافظة على الأرض والسماء، والبشر والآلهة.

تقام ندوة عن الكتاب عند الرابعة من بعد ظهر الغد في إطار «المهرجان اللبناني للكتاب» بدعوة من «الحركة الثقافية - أنطلياس» (شمالي بيروت)

فلسفة

لو كان هايدغر عربياً

أنطوان فليفل

عن «دار لارماتان» في باريس، صدر «هايدغر والفكر العربي» للأكاديمي مشير عون. يتناول البحث الصادر بالفرنسية إشكالية تلاقي فكر مارتن هايدغر (1889 - 1976) الفلسفي مع الفكر العربي. فكر الفيلسوف الألماني لم يثر أي فضول في العالم العربي، ولم يستثر أي إغراء إيديولوجي. يبغى الكاتب إظهار أهمية التلاقي الإيجابي الممكن بين هذين العالمين، عل الفكر العربي يجد في «فلسفة الكائن» الهايدغرية، مصدر وحي يتناسب وإشكالاته الخاصة.

لا شك في أن لقاء الفكر العربي لفلسفة هايدغر يحدث نوعاً من التوتّر لاستحالة تعدد الخطابات حول الكينونة سريعاً. يمكن كل الثقافات أن تدرج عطاءاتها في سفر الحقيقة، بالقدر الذي تجهد عقولها في إظهار تنوع الكينونة الذي لا ينضب». ويعي الكاتب عمق

الهوة التي تفصل بين هذين العالمين، وانعدام محاولات التقارب في تاريخ الفلسفة الحديثة. الإشكالية الأكبر التي تواجهها هذه المقارنة تتمثل في عمق الفكرين. فكر هايدغر أنطولوجي محوره علاقة متوتّرة بين «الكائن هنا» و«الكينونة» الذي لا يسمّيه الفيلسوف، في حين أن الفكر العربي لاهوتي، محوره الحق الإلهي وجدلية الوحي والعقل. أمّا منهجيات الفكرين، فهي أيضاً في حال تمايز متباعد. فكر هايدغر يرنو إلى «تفكيك» البناء الماورائي للفلسفة المعاصرة، في حين أن منهجية الفكر العربي تقوم على «تأقلم» المتوارث والتقليدي مع ما هو حديث من دون الغوص في مساءلات نقدية جذرية.

يقترح الكاتب سبباً للاستفادة وللتبادل بين فكر هايدغر والفكر العربي، منها أن أصالة الإنسان تمز بالنسبة إلى الفيلسوف الألماني بعالمته، وبزمنيتها وبتاريخيتها. نظرة هايدغر إلى الإنسان نظرة

وقفه

تحجيب الفضاء؟ خطأ سعيداً يا سادتي الرقباء!

يار ابي صعب

لم يعد الأمر سراً على أحد. إنَّ وباء «الإثارة الجنسية» متفش على الشاشات اللبنانية. والأنكى من ذلك أنَّ الناس تطلب المزيد. المعادلة مقتبسة من كتاب «الراسمالية الوحشية مفسرة للبطء»: الجمهور يحب الإثارة، والمعلن يحب الجمهور، وصاحب المحطة يحب المعلنين. وها هم حراس الفضيلة، الأوصياء على عقولنا وأذواقنا، ينبرون لوقف الخطر الداهم، بعد أن اكتشفوا مخاطر الليبرالية وأحكام السوق التي تسلَع القيم والإنسان. وهذا أقل ما كنا ننتظره من دولة المؤسسات التي أمنت لشعبها كل أنواع الخدمات والضمانات

والحماية والرعاية والأمن والاستقرار والازدهار والتنمية والعدالة، ولم يعد أمامها سوى اللمسة الأخيرة، أي حماية الأخلاق العامة من عبث المفسدين في lbc وOtv و«الجديد»... يبدو أن تلك المحطات تخالف «القانون»، عبر بث برامج هدامة وخطيرة. من قال إن المشاهد يحق له، أياً كانت جدية الطرح، أن يكتشف معضلة «زواج القاصرات» في «أحمر بالخط العريض»؟ وأن يبحث عن حلول لمشاكل القذف المبكر والفوبيا الجنسية من خلال «لازم تعرف»؟ وأن يستسلم لابتسامة طوني خليفة، وهو يتلصص على فضائح الناس، قبل أن يصحو على وقع الوعظة الأخلاقية في النهاية؟ وأن يضحك ملاء شديقه

أن اللون لتأسيس المجلس الوطني لحماية القيم والدستور من الـ «سمارت فون»

والرائد، إلخ. لكن رجاءً، رجاءً، سيد عبد الهادي محفوظ، على الأقل لا تخلطوا في ملف واحد بين مشاكل القذف السريع والخواطئ الموضوعي مع العدو الإسرائيلي على MTV! كان الاجتماع هادئاً وإيجابياً كما تسرّب، لكنّ أحداً لم يتساءل لماذا لا تشاهد أكثرية الناس المحطات الراقية التي تمولها الدولة اللبنانية؟ ترى كيف ستمكّن هيئة النهي عن المنكر السمعي البصري من إقفال الفضاء بأسره، وعزل الشعب عن العالم، ومنع الجيل الجديد من الاطلاع على كل ما يريده بكيسه زر على هاتفه المحمول؟ أن الألوان لتأسيس المجلس الوطني لحماية القيم والدستور من الـ «سمارت فون».

وقواعد وتقاليده لحماية الأسرة والطفولة والمجتمع، فإن لبنان سيخترعها. أصحاب المحطات الذين يهملهم إنقاذ ما بوسعهم من «التورقة»، حلّوا الثالقاء الماضي في ضيافة «لجنة الإعلام والاتصالات» النيابية، و«المجلس الوطني للإعلام»، للتباحث في كيفية اختراع هذه المعادلة السحرية. أما الخطوة الثورية الجديدة لضمان مزيد من حرية التفكير والتعبير والنشر، وترسيخ أساسات الدولة العلمانية، فكانت انعقاد الاجتماع تحت بركات هيئة مستحدثة تضم ممثلين عن الطوائف اللبنانية، وتحمل اسماً معبراً «هيئة حماية القيم والدستور». خطوة دستورية طبعاً، وديموقراطية، تؤكد على وجه لبنان المتعدد والمنفتح

لبنان لم يصادر (بعد) النيوميديا

صباح أيوب

بعد يومين فقط على تقديم وزير الإعلام، وليد الداعوق، مشروع قانون لتنظيم الإعلام الإلكتروني، سُحب اقتراحه هذا من جدول أعمال الحكومة اليوم «بعدما استجبت معطيات معينة تتعلق بكيفية مقارنة هذا الملف بشمولية أكثر»، كما صرّح الوزير أمس.

لكنّ الداعوق الذي كشف سابقاً أنّه يسعى إلى الإسراع في بت المشروع لأن «الوقت يمضي بسرعة ويسبقنا ... ولا يمكننا الانتظار»، حسب تعبيره أول من أمس، تراجع بعد يوم واحد عن تصريحه الناري، ليعلن أنّه «باشر بإعادة صياغة المشروع من جديد لإدخال التعديلات المطلوبة، تمهيداً لإعادة طرحه على مجلس الوزراء»... فما الذي تغرّب بين ليلة وضحاها؟ المشروع الخاص الذي قدّمه الداعوق بشكل منفصل عما تقوم به «لجنة الإعلام والاتصالات» النيابية في هذا المجال، شابه الكثير من الخلل والضبابية والفوضى. وقد رفضه عدد كبير من أصحاب المواقع الإلكترونية الإعلامية ووصفوه بـ«السطحي والمتسرّع». وفي حين يعتبر أي كلام عن ضبط المواقع



بافيل قسطنطين - رومانيا



ورشة عمل

يفصل قانون تنظيم الإعلام الإلكتروني، الذي تعمل عليه لجنة «الإعلام والاتصالات» النيابية منذ سنتين، بين المواقع المتخصصة كإخبارية وغير المتخصصة كمواقع التواصل الاجتماعي. وتفرض على المواقع المتخصصة الإعلان عن اسم المدير المسؤول بهدف تحديد الشخص المعني في حال المساءلة أو رفع شكوى. وإذا قدّم الوزير وليد الداعوق (الصورة) مشروع قانون جديداً ووافق عليه مجلس الوزراء، فهو سيعود مجدداً إلى اللجنة النيابية التي سدرسه وتبدي الملاحظات عليه وتقرّح التعديلات. ويقول المطلعون على عمل اللجنة إن هناك شوطاً كبيراً أنجز في ما يتعلق بتنظيم الإعلام الإلكتروني ضمن ورشة عمل القوانين الإعلامية ككل.

إحالتها المواقع الإلكترونية مع العاملين فيها على قانون المطبوعات الذي يعاني بدوره شوائب كثيرة ويحتاج إلى تطوير وتحديث يواكب تقدم المهنة. «تماماً كعالم المواقع الإلكترونية، بدأ القانون افتراضياً غير قابل للتطبيق»، يخلص مخايل، كاشفاً أنّ «مهارات» توصلت من خلال عملها مع اللجنة النيابية إلى صيغة قانونية تنظّم الإعلام الإلكتروني وتهدف إلى «حثّ أصحاب المواقع على التنظيم الذاتي مع وجود بعض القيود، لكن بطريقة تحافظ على حرية الأشخاص وحرية التعبير».

المواقع الإلكترونية، مثل تسميتها بالمنظومة الإلكترونية ذات الاسم والعنوان المحددين، والقول إنّ التواصل الإلكتروني يتم بين العموم». ويشير مخايل أيضاً إلى «مغالة في التنظيم، وخصوصاً أن المادة الرابعة تنص على أن صاحب الموقع ملزم بإيداعه عند وزارة الإعلام لقاء إيصال». ويلفت مخايل إلى خلط كبير في المشروع الذي ضمّ «الموجات الكهرو مغناطيسية إلى الإعلام الإلكتروني وهي التي تخص قانون البث الإذاعي والتلفزيوني». ولعلّ أخطر ما جاء في المشروع المسحوب

الإلكترونية وحصر العالم الافتراضي بوزارة أو قانون أمر غير واقعي وغير قابل للتنفيذ، تصرّ الحكومة اللبنانية على محاولة وضع يدها على هذا الفضاء وتعهده أولوية، فيما لا تزال الفوضى تعمّ تنظيم المهنة الصحافية وتفعيل النقابات وقوانين المطبوعات والبت المرئي والمسوم ... ومن بين المآخذ والعيوب التي عذّدها المعنيون بهذا الملف في اليومين الماضيين، يذكر طوني مخايل محامي مؤسسة «مهارات» المعنية بالحريات الإعلامية أنّ «هناك ضبابية في تعريف

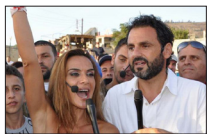
ريموت كونترول



جرانم اغاتا كريستي
21:00 ■ Tv5



«محبوب العرب»... بداية النهاية
20:30 ■ mbc



وَدَعُونَا بالساحة
20:30 ■ Otv



كلود في غرفة العمليات
20:45 ■ mtv



اسالوا انكل ميشال
21:30 ■ «المنار»



إبراهيم وغادة... سبحان مغرّب الأحوال
21:15 ■ «الجديد»

تعيدنا TV5 إلى كلاسيكيات الأدب الإنكليزي، وتقدّم فيلم «جرانم اغاتا كريستي الصغيرة» المقتبس عن روايات الكاتبة البوليسية المعروفة. في الفيلم الذي يخرج إريك وورث، نشاهد قصة امرأة تتزوّج رجلاً يكبرها في السنّ كثيراً، وحين يموت، تراث أمواله الطائلة. هذا الأمر لن يعجب بتاتا عائلة المرحوم!

اقترب موعد الحسم وبعد أسبوعين، يعلن اسم «محبوب العرب». فمن يفوز باللقب؟ الليلة، يتنافس كل من ناديا منفوخ (سوريا) وكارمن سليمان (مصر)، ونديا باتما (المغرب)، ويوسف عرفات (الأردن)، ويحل كاظم الساهر (الصورة) ضيفاً على حلقة إعلان النتائج غداً.

يصل برنامج «لاقونا عالساحة» إلى ختام مشواره مع يوسف حداد وكارين ديركالوستيان. هذه الليلة، يتنافس مشتركون من قريتين لبنانيتين في التصفيات النهائية، فتواجه بلدة حولاً الجنوبية، بلدة مزيارة الشمالية. فمن سيربح في المنافسة الأخيرة؟

تدخل كلود أبو ناصر هندي إلى غرف العمليات في «تحقيق»، لتراقب كيفية إجراء عمليات تجميل الوجه والبطن والصدر. وتضيء على آخر تقنياتها مع أعضاء في جمعية جراحة التجميل. وسيعطي بعض الأطباء والاختصاصيون شهادتهم خلال الحلقة.

يستقبل عماد مرمّل في برنامج «حديث الساعة» الوزير السابق ميشال سماحة (الصورة)، ويستشرف معه آفاق الأزمة السورية بعد عام على نشوبها. ويسأل عن الوضع الميداني والسياسي بعد استعادة حي بابا عمرو، وعن تطورات الأحداث على الحدود اللبنانية السورية.

بعد السجال الشهير بين غادة عيد وإبراهيم كنعان (الصورة)، عادت المياه إلى مجاريها بينهما؛ إذ يطلّ النائب اللبناني ورئيس لجنة المال والموازنة في برنامج «الفساد»، ليفتح ملف موازنات الحكومات الحزبية ويكمل حربه على الوزير السابق فؤاد السنور.

حريات

فنانون وصحافيون في الدوامة السورية

تعالت الأصوات
المنذدة بالقبض على
إعلاميين وفنانين وعاملين
في مجال الدراما. مواقع
التواصل الاجتماعي تحوّلت
إلى منبر للمطالبة بالإفراج
عن هؤلاء

دمشق - وسام كنعان

تصاعدت وتيرة الاعتقالات في الآونة الأخيرة وعادت لتطاول الفنانين السوريين. بعد اعتقال طالبة الفنون الجميلة بهراء حجازي، ابنة الكاتب ومدير الإذاعة والتلفزيون السابق عبد النبي حجازي، داهمت السلطات مكتب فني الجرافيك إياد شهاب أحمد، قبل أن تعتقله من منزله في مشروع دمر قبل أيام. وسرعان ما انتشر الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، فرفعت مجموعة من الفنانين والإعلاميين السوريين نداءاتهم لإطلاق سراح الفنان الذي عمل في أهم المسلسلات السورية وحقق إنجازات مع مخرجين عديدين، بينهم أحمد إبراهيم أحمد ورشا شربتجي.

على فايسبوك، كتبت المخرجة رشا شربتجي التي كان شهاب يعمل معها على مسلسل «بنات العيلة» المقرر عرضه في رمضان: «عندما تقول إياد شهاب، ينتسم الكل من طيبة قلبه وأخلاقه. أخي وصديقي بانتظارك وقلبي معك». كذلك حكّت السيناريسيت الشابة يم مشهدي عن معرفتها بشهاب وطالبت بإطلاق سراحه. وهو ما فعلته السيناريسيت ريماء فليحان كاتبة «صديقي الحرّ ينتظرك ضوء الشمس». بينما وضع الإعلامي فراس كيلاني صورة شهاب على صفحته على الفايسبوك، وهو ما فعله عدد كبير من المهتمين الذين أسسوا صفحة تطالب بإطلاق سراحه. وانضم إلى سرب المعتقلين



دعت رشا شربتجي إلى إطلاق سراح إياد شهاب أحمد

الصحافيين مهند عمر وعتاب لباد. ويرجّح أن يواجه تهمة «التحريض على التظاهر والعمل مع تنسيقيات الثورة».

في هذه الأثناء، ما زال عدنان الزراعي معتقلاً من دون معرفة مصيره. الانتفاضة السورية التي بدأت بكتابات مناهضة للنظام على الجدران، أعادت إلى الأذهان شخصية «الرجل البخاخ» التي ابتكرها عدنان

اقصر نشاط السيناريسيت
عدنان الزراعي على
الشبكة العنكبوتية

الزراعي. في اللوحة الدرامية التي كتبها السيناريسيت السوري وعرضت ضمن مسلسل «بقعة ضوء» في جزئه السادس، «يدوخ» عناصر الفروع الأمنية وهم يبحثون عن «الرجل البخاخ» الذي ملأ الجدران بكتاباته التي تمس السلطة، قبل أن يعتقلوه أخيراً، ويودعه بين جدران الزنزانة، ليكتب هناك ما يشاء.

والمفارقة أنّ قصة الزراعي المعتقل حالياً تشبه قصة شخصيته الدرامية، وخصوصاً إذا عرفنا أنّ تهمة ابن حي «بابا عمرو» الحمصي هي الكتابة على جدران فايسبوك، وتحويل صفحة على الموقع الأزرق إلى فسحة لطرح آرائه المعارضة. اختفى الزراعي يوم 26 شباط (فبراير) الفائت لثبّت أخيراً أنه معتقل لدى أحد الفروع الأمنية. اليوم، يترتب على كاتب استكش «تحقيق أمني» أن يتعرف إلى حقيقة التحقيق في أقبية الاعتقال، ومعاملة رجال الفروع الأمنية التي طالما كتب عنها.

أصدقاء الزراعي سرعان ما أسسوا له صفحة على فايسبوك، يطالبون فيها بإطلاق سراحه. أحد أصدقاء الزراعي يقول لـ«الأخبار» إنّ السيناريسيت الشاب قد يكون اعتقل بسبب «مجاهرتة بآرائه على فايسبوك أو في الأماكن العامة، وخصوصاً أنه ابن محافظة حمص وابن حي بابا عمرو الذي شهد مواجهات دامية».

في مقابل ذلك، أعلنت «تنسيقيات الثورة السورية» في بيان رسمي اعتقال الزراعي. أحد أفراد هذه التنسيقيات يقول في حديثه إلى «الأخبار» إنّ نشاط الزراعي «لم يتعدّ حدود الشبكة العنكبوتية، وتحديدًا فايسبوك، لكن كونه ابن حي بابا عمرو، ولوجود عائلته هناك، فقد بالغ في توجيه النقد للنظام، وهو السبب الرئيسي في اعتقاله...». وفي حين رفضت عائلة الزراعي الإدلاء بأي تصريح خوفاً من احتمال تأثيره على ابنها، أصدر «تجمع فناني ومبدعي سوريا من أجل الحرية» الذي أسسه الفنان فارس الحلو بياناً طالب فيه «بالحرية للمعتقلين السوريين كافة».

أكد الممثل السوري رشيد عساف أنه انسحب نهائياً من مشروع مسلسل وفيلم حسن البنا اللذين كانا يُفترض إنتاجهما عن سيرة مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، وتحت إشراف الجماعة. وأشار إلى أنه لم يقرأ أي نص حتى الآن، ولم يتمّ الاتصال به من فريق العمل منذ المؤتمر الصحافي الذي عقد قبل حوالي عام.

أدانت «جبهة الإبداع المصري» رفض وزارة الأوقاف المصرية تصوير مشاهد من فيلم المخرج أحمد عبد الله الجديد «ستر وغطا» داخل «مسجد السيدة نفيسة»، رغم حصول الفيلم على التصاريح الرقابية والأمنية المطلوبة.

أطلق 30 إعلامياً ومثقفاً مصرياً ما يسمى «المبادرة المصرية لتطوير الإعلام» كخطوة مبدئية لوضع مقترح قانون «هيئة وطنية مستقلة للإعلام المسموع والمرئي». واختاروا الإعلامي المخضرم حمدي قنديل أميناً للمبادرة التي ستعمل على «بناء نظام إعلامي يضمن إسهام الإذاعة والتلفزيون في تقديم البلاد، والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع، وحقوق المواطنة، وحرية التعبير وتداول المعلومات».

بعد الريبورتاج الذي أجرته الإعلامية جويس عقيقي عن مغارة جعيتا وكيفية تزييم وزير السياحة السابق نقولا فتوش المغارة لشركة «ماباس» عام 1993 في خطوة مخالفة للقوانين، رفع فتوش دعوى قذح ودم وتشهير على الإعلامية التي قامت بواجبها. واللافت أنّ الدعوى التي قدمت إلى النيابة العامة الاستئنافية لم تحل على محكمة المطبوعات، بل على تحري بيروت.

في مناسبة «يوم المرأة العالمي»، ستقدم أنغام (الصورة) أغنية بعنوان «نص الدنيا» من كلمات الشاعر أمير



طعيمة، والحن خالد عن، وتوزيع حسن الشافعي. وستقدم النجمة المصرية الأغنية في أمسية تقام غداً السبت في دار الأوبرا المصرية.

بعد المؤتمر الصحافي الذي أقيم، الأسبوع الماضي، في مستوطنة بيت إيل القائمة على أراضي البيرة، وجمع ضباطاً عسكريين إسرائيليين وعدداً من الصحافيين الفلسطينيين وممثلي ومراسلي فضائيات، أصدرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين بياناً شددت فيه على «خطورة ما حدث على اعتبار أن المكان الذي عقد فيه المؤتمر الصحافي هو أراض فلسطينية محتلة منذ عام 1967 ومن ضمن أراضي الضفة الفلسطينية المحتلة قسراً بموجب أوامر عسكرية، وأنّ الذين تحدثوا في المؤتمر هم ضباط عسكريين إسرائيليين يمثلون «الإدارة المدنية» وهي الإدارة التي يعاد تنشيطها لتكون بديلاً من السلطة الوطنية». وتابع البيان إنّ النقابة تعتبر أنّ حضور هذا المؤتمر ليس فقط طبيعياً مرفوضاً مع الاحتمال، بل هو خروج عن الثوابت والبداهيات والمسلمات الوطنية ويمثل طغنة في الخاصرة للموقف الفلسطيني الراض للاستيطان واستمراره والداعي إلى وقفه وإنزاعه».

جورج قرداحي: «الحياة» حلوة وبلاش mbc

توجيه التحية مراراً لتلفزيون «الحياة» ولفريق العمل، وخصوصاً أنّ محمد عبد المتعال كان مخرجاً للمواسم التي أنتجت في مصر من برنامج «من سيربح المليون». ورأى قرداحي أنه انتقل من عائلة كبيرة هي مجموعة قنوات «إم. بي. سي» إلى عائلة كبيرة أيضاً في مصر. ونفى أن يكون تعاقده مع تلفزيون «الحياة» لمدة ثلاث سنوات مرتبطاً بتوقيع الشبكة عقد شراكة مع «شويري غروب».

وكان الإعلامي البارز قد بدأ المؤتمر بكلمة مكتوبة استبق فيها أسئلة الصحافيين بشأن مغادرته mbc، مؤكداً أنه استقال قبل أسبوعين فقط، مضيفاً أنّ علاقته ستظل قوية بما لك المجموعة الشيخ وليد الإبراهيم وكل العاملين في المحطة التي صنعت نجوميته. وشدد على أنّ أزمة برنامجه الذي لم ير النور على mbc بسبب تصريحاته المساندة للنظام السوري، ليست سبب انفصاله عن المجموعة. لكن رداً على سؤال «الأخبار» عن شعوره بالتعرض للظلم بسبب موقفه السياسي، وخصوصاً أنّ مشاهير آخرين أعربوا عن دعمهم للنظام وطلوا بمنأى عن أي هجوم، أجاب بأنه يرفض تعبير «الظلم»، مضيفاً أنه لو وقع هذا الظلم، فليس سببه mbc، بل المناخ العام الذي تعيشه شعوب الربيع العربي.



لقى قرداحي اللوم على مناخ الربيع العربي في توقف برنامجه (شريف عبد ربه)

كان واضحاً خلال المؤتمر أنّ تفاصيل كثيرة ظلت مجهولة، كاسم مخرج البرنامج، وموعد إطلاق إعلانات اختيار الجمهور. لكن الموعد المرتقب لظهور الحلقات سيكون في أيار (مايو) المقبل، وسيعرض مرتين كل أسبوع. وسيصوّر البرنامج في الاستوديوهات التابعة لـ«الحياة» في القاهرة، ما يحتم على قرداحي تنقله الدائم بين بيروت والقاهرة.

خلال المؤتمر، حرص قرداحي على

تأخر وصول الشخصيات اللبنانية المشاركة في المؤتمر الصحافي لإعلان تفاصيل برنامج «المليونير»، أدى إلى إقامة المؤتمر متأخراً ساعتين عن مواعده المحدد. لكن تلك الفترة كانت كافية ليعرف الصحافيون أنّه لا جديد في برنامج قرداحي الذي تغبّر اسمه فقط. هذا الأمر لم يحجب ثقة الإعلامي اللبناني بقدرته على جذب الجمهور مجدداً، ولو كان تحت عباءة «من سيربح المليون». يرى قرداحي أنّ طبيعة البرنامج تجعله دائم التجدد، رغم ثبات الفكرة؛ فالمتسابقون يتغيرون، والأسئلة تختلف والجو العام للحلقات سيكون مغايراً لما تابعه المشاهدون. والأهم أنّ «الحياة» - أبرز القنوات المصرية - لن تقدم البرنامج بمفردها. هناك شراكة رئيسية مع «سوني بيكتشرز» التي تنشط على مستويات عدة في الشرق الأوسط.

قريباً على الشاشة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

طوال الفترة التي انتظر فيها الصحافيون جورج قرداحي أول من أمس في فندق «فورسيزن» في القاهرة لإعلان تفاصيل برنامجه الجديد، كانت موسيقى «من سيربح المليون» تصدح من وقت إلى آخر لتؤكد للحاضرين أنّ الإعلامي الشهير قرّر الاعتماد مجدداً على برنامجه الأثير.

تأخر وصول الشخصيات اللبنانية المشاركة في المؤتمر الصحافي لإعلان تفاصيل برنامج «المليونير»، أدى إلى إقامة المؤتمر متأخراً ساعتين عن مواعده المحدد. لكن تلك الفترة كانت كافية ليعرف الصحافيون أنّه لا جديد في برنامج قرداحي الذي تغبّر اسمه فقط. هذا الأمر لم يحجب ثقة الإعلامي اللبناني بقدرته على جذب الجمهور مجدداً، ولو كان تحت عباءة «من سيربح المليون». يرى قرداحي أنّ طبيعة البرنامج تجعله دائم التجدد، رغم ثبات الفكرة؛ فالمتسابقون يتغيرون، والأسئلة تختلف والجو العام للحلقات سيكون مغايراً لما تابعه المشاهدون. والأهم أنّ «الحياة» - أبرز القنوات المصرية - لن تقدم البرنامج بمفردها. هناك شراكة رئيسية مع «سوني بيكتشرز» التي تنشط على مستويات عدة في الشرق الأوسط.

رسائل فلسطينية

صياذو غزّة هفيش كرام

ثلاثة أيام على انحسار العاصفة التي يسميها الناس هنا في غزّة «المنخفض». قوس قزح رائع ارتسم، أول من أمس، فوق الميناء. بدأ من هناك، جهة فلسطين المحتلة، ولم ينته في الجهة الأخرى ناحية بيروت، بل تبدّد في الأفق. النوارس تحوم ولكن بحيرة أقل. تبدو واثقة من نفسها فتفرد أجنحتها كأنها تحتفي باستتباب الهواء. لكن البحر، تحتها، ليس مستتباً. هو «الجهة» الأقرب مع العدو

غزّة - ضحك الشمس

ثلاثة صباحات من البهجة الخالصة بعد انتهاء العاصفة. يقولون إن «المنخفض» سيعاود يوم الجمعة. يقولونها كما تقولها مذبعة نشرة الأحوال الجوية. لا بل إن إحدى الوكالات المحلية تشير إلى أن الخميس (أمس) سيكون يوم عطلة للمدارس تحسباً. توقفت الرياح قليلاً، ثم هدأت تماماً كأنّ اليوم هو يوم عطلتها هي الأخرى بعدما «داومت» بنشاط أسبوعاً كاملاً. الشمس مشرقة كاحسن ما يكون. حركة لا بأس بها على الشاطئ الرملي الجميل صباحاً. مجموعة من الشبان جلست في حلقة. رجل يتمشى على الرمل بصحبة ولد صغير. بضعة صبيان يتقاذفون كرة. سكون جميل وطقس رائع وهواء نقي. فعلاً البحر رثة غزّة. حمار يجزّ حنطوراً فوق الرمل. الحمير والأحصنة تتكاثر كوسيلة ركوب ونقل بضائع. الحمار يستطيع المشي على رمال الشاطئ من دون أن تغرق «عجلاته». أينما ذهبت، فسرتى الحناطير والأحصنة. لا بل إن هناك لوحة سير تصوّر حصاناً لتخدير السيارات من احتمال مرورها. إذاً، الأمر ليس طارئاً. لكن، إذا استمرت مشكلة الوقود لأيام بعد، فقد لا نشاهد في غزّة إلا حميراً وأحصنة للتنقل. اليوم كانت «السرفيسات» أقل هنا. لديهم الصيغة اللبنانية ذاتها، أي عدة ركاب في سيارة واحدة، لكن على بضع خطوط فحسب. ليل أمس، شاهدت على الطرقات تجمعات لأشخاص ينتظرون أي سيارة لتقلّهم. ما أن تتوقف واحدة، حتى يركضوا متسابقين صوبها. للمرة الثانية أمس، تنقطع الكهرباء في الفندق لسبب ساعات كاملة. أطفال القيمون على الفندق مولدهم لسبح «السولار» أي الوقود. لا بل إن العم رسمي، النادل اللطيف، أخبرني أنه وقف طويلاً ليلاً على قارعة الطريق بانتظار سيارة تقلّه إلى منزله. أحد أصحاب الحناطير، وللسخرية من مسألة شخّ الوقود، ثبت على قفا حنطوره لوحة سيارة «ملاكي» ببيضاء، كتب عليها، إلى جانب حرفي «ف» و«P»، أي فلسطين، رقم «المركبة». خفة دم غزاوية تمتّ بصلة قرابة لمصر.

حتى الدخول إلى الميناء بحاجة لتصريح

في الميناء بين الزوارق، هناك مراكب أكبر حجماً من الحسكات، مسقوفة بالسعف والخشب كما لو كانت عززاً. أتذكر مراكب ميناء طرابلس السياحية التي تسترّزق من المشاوير إلى «الزيرة» أي الجزر السبع المقابلة لشاطئ طرابلس. هل ثمة من يسبح هنا؟ في الفندق زوجان تونسيان أتيا عن طريق معبر رفح. المعبر المصري، بعد الثورة، حل مشكلة المقاطعة. على الأقل، لا إسرائيليون في القطاع «المحرّر» من وجود جنود الاحتلال الكرية على أرضه. ربما كان علينا أن نستغل الفرصة، وأن نأتي بكثرة لدعم القطاع. سياحة مناضلة؟ لم لا. ألم نكتشف السياحة الحربية في الجنوب اللبناني إثر التحرير؟ هي نفسها السياحة التي تجدها في سراييفو، عاصمة البوسنة. من كل أنحاء العالم، كان الأجانب يتوافدون لمشاهدة نفق سراييفو الذي حفره البوسنيون خلال الحصار الذي كان مضروباً حولها عام 1994 أثناء الحرب. وهنا؟ أريد رؤية الأنفاق ولكن، تبين أننا بحاجة إلى إذن من... وزارة الداخلية! إي نعم. وللمصادفة، حتى دخول المستشفيات بحاجة إلى إذن من وزارة الصحة، بالطبع كصحافية. ربما سامرض. لكن ذلك لن يحل مشكلة الأنفاق. رقم المسؤول في الداخلية لا يرد تارة، أو يرد بالقول إنه في اجتماع حكومي ما. نقرّر الذهاب إلى وزارة الداخلية للمحاولة ميدانياً. استقبال لطيف، لكنهم يقولون إننا نغياب الوزير ونائبه، بحاجة إلى موافقة اللجنة الأمنية العليا، ولن يحصل ذلك قبل يومين على الأقل. لا حول ولا... الزوارق المتواضعة تجوب «أكواريوم الأميال الثلاثة»، أم يجب أن نقول معتقلاً؟ هنا الجهة الأقرب لغزّة المدينة من العدو.

الدخول إلى الميناء أيضاً بحاجة إلى تصريح. لكن هناك نقطة أمنية داخله يمكن التنسيق معها. هذا ما يفعله دليلى. ندخل بالتاكسي إلى حرم المكان. الصيادون، أو بعضهم على الأقل، عاكفون على إصلاح شباكهم في شمس شتوية دافئة. نسال الصياد المراهق، محمد، الجالس على حافة قارب مؤرجحاً ساقيه النحيفتين، عن الصيادة الغزّة الوحيدة هنا مادلين كلاب (كنا قد كتبنا عنها في صفحات «مخيمات»



صارت مهنتي متعبة، صرت أكرهها من قلة الرزق، وكثر الخوف وقلة الاحترام



يلعبون ويستترّزون في أن. فجأة يظهر على اليابسة زورق بدا للوهلة الأولى كأنه ينساب وحده فوق اليابسة. أتذكر مشهداً مشابهاً في فيلم للمخرج الإيطالي الرائع ناني موريتي، تحديداً فيلم «كارو دياريو» (مفكرتي العزيرة). لكن، بعد لحظة، نرى من الجهة الأخرى، حصاناً ثبت الزورق إلى بردعته جانبياً. وبدا يجاهد لجرّ حمولته الثقيلة، فيما تعاون بعض الشباب الذين شرفوا عن سيقانهم على دفعه من الخلف. حنطور آخر يأتي من جانب الشاطئ الذي تتكاثر فيه الحصى. إلى هناك يشير إلينا صياد عندما يرانا نبحث عن الأصداف والقواقع ونضعها في جيبونا. قائلًا إن هذه البقعة أغنى بالقواقع. أسأل الشباب ماذا يفعلون هنا، فيكشف أحدهم أنهم قدموا للمساعدة في جر القارب لقاء 10 شيكلات (تقريباً 3 دولارات). هم يستترّزون من نقل الحصى «نقله الزفرف بعشرين شيكل، مناخذهما للشجاعة، التي فيها كسارات. تقريباً 5 كيلومترات بعيد من هنا»، ثم يقفز ليجلس على حافة الحنطور من الخلف في حين كان العربي يقول للحصان، كما لو كان حماراً: «حا... حا... زفرف؟ وما هو الزفرف؟ يشيرون إلى الزلط على الأرض. ويتابع أحدهم «كمان اسمو زلف البحر». زلف؟ ماذا عن أبو الزلف إذا؟

أين نقابة الصيادين؟ يشير شباب شرطة الميناء بلباسهم الكحلي إلى مستوعب «باراكس» أزرق، بلون وكالة «الأوتروا». وراء مكاتب خشبية تكاد تهز، جلس النقيب هاني العامودي تحت صور قديمة لزوارق أصابها أو حطمها الإسرائيليون، إضافة إلى صور شهداء الصيادين. أسأل، فيجيبني أمين السر، أمجد الشرافي. لا مشكلة يقول النقيب «البركة بأبو اسماعيل». لكن، ما أن أطرح سؤالاً حتى يجيبوا جماعة. يقول أبو اسماعيل إن النقابة تأسست عام 1998 مع بدء المضايقات الإسرائيلية للصيادين واعتقالهم واقتيادهم إلى ميناء «أسدود»، والتحقق معهم. «صاروا يخطفوا الصيادين ويحاولوا يربطوهم». يربطوهم؟ يشرح «يعني يحاولوا يشغلوهم معهم جواسيس على شعبهم. بعد الإفراج عن الصيادين، اجتمعنا بالكل وشرحنا لهم أهمية النقابة ودورها في جلب حقوقهم ووكيل محامين عنهم... اقتنعوا ونم تأسيس

الأسبوعية). تعمل مادلين، كبيرة أختوها، بدلاً من والدها المعوق في إعالة الأسرة. يقول أكرم «تلاقبها الحين سارحة»، يقصد في البحر. أستغرب ذلك، فالساعة الآن 11 صباحاً، والوقت ليس وقت صيد. يؤكد الصيادان الجالسان بقربه ما أقوله: «صحيح الصباح بيسرحوا الساعة ستة، وبيعاودوا ثمانية». وهما؟ هل عادا من الصيد؟ يتبادلان الابتسامات، فيما يزيد محمد من أرحجة رجله بمرح. يشرح لنا بابتسامة شقية أنهما معاقبان وممنوعان من «السرحان» اليوم من قبل شرطة الميناء. لم؟ يضحك حسن، زميله، فتظهر أسنانه الناصعة وسط وجهه الأسمر المحروق. «خرجنا أمس في الليل من دون أن نسجل أسماءنا لدى الأمن» يقول. بعد قليل، نراهما مع رجلي أمن. يسألنا الشباب عن بطاقة الصحافة فأريهما إياها وأقول إننا هنا بدعوة حكومية. فيسمحان لنا بالتجوال.

صيادان يُقبَلان من بعيد وهما يحملان صندوقين بلاستيكيين فيهما بعض السمك، أو بالأحرى فيهما من السمك ما يغطي قاعهما قليل العمق. استوقفهما وأسأل عن المحصول. فيقول أحدهما بخيبة ظاهرة: «شوية سردين وراسين كلمار، وغزال تركي حبة واحدة، وحبة بلاميدا متوسطة». هذا كل شيء؟ يصرخ أحد الصيادين القريبين «ما بيحبش هؤو كلو هادا ما بيطلع ثمنو 30 شيكل ومصروف السولار مليون (يقصد موتور الزورق مئة شيكل)». لكن لم يقل مليون للمئة شيكل؟ هل حصل تضخم سابقاً هنا في العملة كما الفرنك الفرنسي القديم؟ أسأل الناس فلا يعطيني أحد إجابة شافية. أضمر السؤال أيضاً لسطة النقد التي لم ترد حتى اليوم على أسئلتنا التي أرسلناها إلى رام الله منذ أيام. أمام اللوحة الرخامية التي ثبتت احتفاءً بمن وصل من سفن كسر الحصار إلى ميناء القطاع ولم تقطره إسرائيل إلى ميناء «سدود» كما يلفظ الغزيون اسم الميناء الفلسطيني المحتل، مراهقون



بلا ركبته بلا عائلة

أحد الصيادين، أبو نضال حسين العامودي، يدخل متأخراً إلى الجلسة. الجميع يريد أن يشكو وأن يبدد الصوت. يقول لنا إن له ولدين شابين استشهدا بالقصف الإسرائيلي. خلال العدوان؟ يقول «المقصود، يعني اغتيال، في بين الاثنين بس 10 شهور».

تدمع عيناه وهو يقول إنه هو الصياد العجوز عليه اليوم أن يقوم بإعالة الأسرة مع أنه مصاب بركبته التي ركب لها بديلاً اصطناعياً. كذلك يقول إنه، ولأنه من حركة «فتح»، فقد قطعت عنه رواتب الأولاد، ما أجبره على العودة «للسرحان في البحر بعد 60 سنة». نسأله «كم نفراً برقبتهك يا عمي»، فيرد بسنداجة مؤلمة «ولا بعمرى قتلت حدا».

يضحك الصيادون ويشرحون له إنني أسأله عن الأسرة التي يعيها. يقول إن ابنه، طلال حسين العامودي، يربني صورته، استشهد حين كان والده في طريقه إلى القاهرة من أجل أن يقوم بعملية جراحية لركبته. ولكن ما بها ركبته؟ يقول «ما أنا كنت معتقل عند إسرائيل؟

من التعذيب كسروا ركبتي وصار بدھا عملية جراحية». أسأله إن كان يعيل اليوم عائلتي ولديه الشهيدان نضال وطلال، فيجيب «الأتنين كانوا عرسان جداد. ما لحقوش يخلفوا. الحمد لله زوجاتهم روحوا لأهلهم».

عزة لا بالبحر ولا بالبر

نفاد 386 صنفاً من الأدوية

وحذرت الوزارة من أن هذه المرحلة «ستؤثر على مجمل الخدمات الصحية في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية لاسيما في أقسام حضانات الأطفال وغسل الكلى وأمراض الدم والعمليات والعناية المركزة وقسرة القلب والقلب المفتوح، بالإضافة إلى المختبرات وبنوك الدم والأشعة التشخيصية». وطالبت الوزارة كافة المؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية الإنسانية والصحية والأغاثية المتابعة للقطاع الصحي بتكثيف جهودها والتحرك العاجل لتطويق الأزمة التي تشتد ضراوة على مرضى قطاع غزة. ودعت إلى «الضغط على وزارة الصحة في رام الله لإرسال مستحقات مرضى القطاع من الأدوية والمستهلكات الطبية واحترام حقوقهم العلاجية بتوريد حصتهم المقررة من التعاقدات السنوية مع البنك الدولي وضمان إيصالها بانتظام لمستودعات وزارة الصحة بغزة».

(يو بي أي)

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أن 386 صنفاً من الأدوية والمستلزمات الطبية أصبح رصيدها صفراً في مستودعات القطاع، محذرة من التداعيات الكارثية لنقص الدواء على الصحة العامة في القطاع المحاصر. وقالت الوزارة في بيان إن الأزمة الدوائية تفاقمت من جديد في قطاع غزة «ما يرفع وتيرة الخطر الذي يتهدد مرضى قطاع غزة منذ خمس سنوات». وذكرت أن الرصيد الصفري للأدوية والمستلزمات الطبية في مستودعات الوزارة لشهر آذار الجاري بلغ 186 صنفاً من الأدوية و200 صنف من المستلزمات الطبية. وأكدت أن 75 صنفاً من الأدوية و70 صنفاً من المستلزمات الطبية ستنفد خلال الأشهر الثلاثة المقبلة «ما يعني أن أزمة الأدوية والمستهلكات الطبية وصلت إلى مرحلة كارثية وغير مسبوقة بعد ارتفاع مؤشرات النقص عن الشهر الماضي والذي طاول 347 صنفاً».



منذ اختطاف شاليط قاص الاحتلال المجال المسموح فيه بالصيد من 12 ميلاً إلى 3 الصور لشعيب أبو جهل

لا يريد لها أن تسيل. ثم يقول «عندنا صار حالة نفسية من الطرادات الإسرائيلية. اعتقال وإطلاق نار وبخاف ياخو حسكتي، حيلتي. قلق بقلق. العيلة بتضل خايفة أرجع ما أرجعش. صارت مهنتي متعبة. صرت اليوم أكرهها من قلة الرزق وكتر الخوف». يوضح أمجد إن «الزوارق الحربية الإسرائيلية مسلحة برشاش 500 يطلقوا منه النار على القارب، وبيشتنوا ويسبوا كلام رذيل ما بينطقش». نسألهم وبمأذا يردون؟ يجيب النقيب بحزن «زي عقدة صارت معنا... لا كرامة في البحر ولا في البر». لكن، فهمنا في البحر، لم في البر؟ يقول «بلا مؤاخذه، الصياد بيحتقروه زي الزبال. وكفلسطينيين عايشين في القطاع ما لنا حقوق نهائياً. حتى الصياد اللي بيتصاوب برصاص إسرائيل، ما حدش بيرد عليه. أسسنا نقابة حتى تدافع عنا لكن ولو حاولت، في فشل. مفيش احترام لا من الحكومة السابقة ولا الحالية». فجأة يحدت صوته ويعلو كما لو أنه يُسمع شخصاً جالساً معنا قد يكتب فيه تقريراً «واللي عملي احترام يجي يقلي. واللي مقدملي إشي يجي يقلي. حتى الماكولات في الدار، أبصر تصدقي ولا ما تصدقش. اللحمة منشوفها بعيد الأضحي. نشترى بالنصف كيلو والوقية. وباقي الأيام؟ ما بتدخلش داري». يخيم الصمت، في الجو رائحة غضب قديم وبارد. لا أحد يرد أو يعقب. أحد الجالسين يغادر. يلتفت النقيب إلي ويقول «3700 صياد لو قعدت معاهم فرداً فرداً، حيحكو نفس الكلام. وأنا مسؤول عن قولي والي بدو يصير يصير».

شخص بيعيشو من البحر في غزة، بين يتاعين سمك وأدوات ونقلات وميكانيك... الحنين لما الصياد يصطاد 10 كيلو، يلقي بضاعته مضرورية بالبضاعة المهروبة، فتصبح لا تساوي شيئاً. وكيف ذلك؟ يلفت إلى أنه «نظراً للكلفة: محروقات معظم الوقت بالسوق السوداء، ومصروف الطعم والميكانيك وأجر البحري المساعد». يدخل مفلح الذي صبر طويلاً ونحن نطلب منه أن «يطول باله». يقول: «قبل ما نعرف طريق الأنفاق، بقينا العشرة كيلو تطع مصروف السرعة (الرحلة) وتزيد المصاري، ولكن حالياً منخسر فيها، يعني أحسن ما نطلعش بالمره». ثم يتنسم ويقول «بس ما منقدرش. نحننا ما

زيارة الأنفاق بحاجة إلى إذن من الحكومة، كذلك دخول المستشفيات كصحافية

نعرفش القعدة. منحب نسرح رغم الخسارة». يزيد النقيب الشرح: «أقل صياد عندو 7 أنفار، منمكن (نسكن) في بيوت صغيرة في مخيم الشاطئ. مطلوب تعليم الأولاد. مصروف البيت. الولاد، خصوصي الأطفال، بيستنظروا أول ما أرجع البيت. بكون شقيان وكلي ملح ومبلول وبردان، بيسالوني: إيش بابا؟ اصطدت؟ اعطيني بابا». يعلق مفلح ضاحكاً «المهم الشيكل». ويتابع النقيب «بقلمهم معظم الأيام: الله بيبسر بابا. ما توفقتش». بغض البحري العتيق بدموع



«صارو يخطفو الصيادين ويحاولو يشغلوهم جواسيس على شعبهم»

المره، يقول إن «هناك 3700 صياد يحاولون أن يعيشوا من مهنتهم. أصلاً مسافة الثلاثة أميال المسموح بها محرمة دولياً لأنها منطقة تفقيس السمك. عملياً، يقومون بإفناء الثروة السمكية على شاطئ غزة، مع العلم أن الصيد يمثل 50 في المئة من الاكتفاء الذاتي للقطاع ككل». يضع مفلح فنجان القهوة التي أعدها أمامنا، قائلاً «حالياً، معيشة الصياد تقتصر على كوبونات غذائية من الأونروا ما بتسد إشي. ومع ذلك، سحبوا البطالات العامة». ما معنى البطالات؟ (مساعدة شهرية بالف شيكل 300 دولار تقريباً) تعويض بطالة للصيادين بسبب الاحتلال، فقلصوها... ألغوها يعني. الكوبونات الغذائية زي ما هيه، بس كان معها فلوس كمان أوقفوها. كل إشي مصاري أوقفوها». يشير النقيب إلى أن «معاناة الصياد أيضاً تزداد سوءاً بالمضاربة بالأسماك المهروبة عبر الأنفاق. لم تمنعها الحكومة بحجة تحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطن؛ كان المعتاشين من الصيد ليسوا مواطنين. في نحو 50 ألف

النقابة». ماذا اليوم عن وضعهم؟ يعودون للرد «جماعة». وضع الصياد تحت الفقر العام، يقول الصياد مفلح أبو ريالة. يصحح له النقيب «بيقصد خط الفقر». ويضيف «من 7 سنين، بداية الحصار إثر اختطاف (الجندي الإسرائيلي جلعاد) شاليط، ازدادت معاناة الصياد، لأنهم قلصوا المجال المسموح فيه بالصيد. كانت 12 ميلاً بعد الانتفاضة الأولى (1987)، فصارت 3 أميال». يعترض أمين السر السابق، خالد أبو عميرة، على تعبير «اختطاف». فيجيبه أمين السر الحالي: «عندكم حكومة بتقولو إشي، وإحنا إشي». الانقسام يضرب من جديد. قاموسان سياسيان أشبه بـ 8 و 14 آذار عندنا. «حتى بعد إطلاق بعض الصيادين، صاروا مراكبهم أو موتوراتهم، وبينهم من بقي معتقلاً حتى اليوم. استشهد 9 صيادين بإطلاق العدو الرصاص عليهم على مسافة أقل من 3 أميال، وأصابوا أكثر من 40 بإعاقات دائمة تمنعهم من العمل. يعني قطع يد أو ذراع أو ركلة». يتكلم النقيب هذه

سوريا

الليرة تهبط إلى مستوى قياسي... وأموس تشعر بـ«الهول»

أطلق المبعوث الأممي والعربي إلى دمشق، كوفي أنان، أمس، سلسلة مواقف تركّز على الحل السياسي للأزمة، في وقت تستمر فيه أعمال العنف، وفيما أعلن معاون وزير النفط السوري انشقاقه عن النظام

واشنطن تواصل «مساعدة المعارضة»

سجّلت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون موقفاً أميركياً جديداً، عندما شددت على أن واشنطن تواصل «العمل مع المعارضة السورية ومساعدتها للتمكّن من تقديم ذلك النوع من الجبهة الموحدة والتصميم الذي أعرف أنهم يشعرون بأنه ضروري في هذا الكفاح ضد نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد».

على صعيد آخر، قال مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الخاص لسوريا، كوفي أنان، أمس، إنه سيحث الحكومة والمعارضة على وقف العنف والسعي إلى تسوية سياسية للصراع الدائر منذ نحو عام، ما أثار انتقادات غاضبة من جانب المعارضين، في وقت أدى فيه تصاعد الضغوط على سوريا إلى تراجع سعر العملة المحلية إلى مستوى مئة ليرة للدولار من نحو 47 ليرة قبل نحو عام. وقال تجار في دمشق إن الليرة هبطت بنحو 13 بالمئة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وسط مخاوف من تدخل عسكري أميركي.

وقال أنان، في القاهرة في تصريح مقتضب للصحافيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو قبل أن يتوجه إلى سوريا يوم غد السبت، «سأبذل كل ما في وسعي للحد على وقف القتال وإنهاء العنف»، ومضى يقول «لكن بالطبع فإن الحل في النهاية يكمن في التسوية السياسية». سنحت الحكومة وقطاعاً كبيراً من المعارضة السورية على العمل معنا من أجل التوصل إلى حل.

واعترافاً، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أن «مزيداً من التسليح في سوريا يزيد الوضع سوءاً». وأضاف «ينبغي لنا أن نحذر من أن نستخدم دواء أسوأ من الداء» ذاته. وقال «أمل ألا يكون احد يفكر بجديّة كبيرة في استخدام القوة في هذا الوضع». كذلك حذر من أن «حسابات خاطئة» بشأن الوضع في سوريا قد يكون لها آثار على المنطقة بأسرها. وقال «لا ينبغي أن ننسى الآثار المحتملة لسوريا على المنطقة في حالة أي حسابات خاطئة».

وانتقد نشطاء سوريون بشدة تصريحات أنان، قائلين إن الدعوات إلى الحوار من شأنها فقط إتاحة المزيد من الوقت للأسد لقمعهم. وقال ضابط من «الجيش السوري الحر» المعارض إن المبادرات الدبلوماسية كانت غير مضمرة في الماضي. وأضاف «وعندما تفشل لا يتخذ أي إجراء ضد النظام، لذلك يتعين على المعارضة تسليح نفسها في مواجهة القاتل».

بدورها، قالت الصين إن مبعوثها وجه رسالة إلى السوريين تشبه رسالة أنان. وحث المبعوث الصيني حكومة الأسد والأطراف الأخرى على وقف العنف على الفور، ودعاهم إلى السماح لمنظمات الإغاثة بدخول المناطق المتضررة من الصراع، وهو ما انصب عليه كذلك اهتمام بعثة مسؤولية الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة لسوريا، فاليري أموس. وقالت الأمم المتحدة أمس إنها تعد امدادات غذائية تكفي 1,5 مليون نسمة في سوريا في إطار خطة طوارئ



تماماً وأنا أُرغب بشدة في معرفة ما الذي حدث للناس الذين يعيشون في ذلك الجزء من المدينة». من جهة ثانية، قال الرئيس التونسي منصف المرزوقي، في مؤتمر صحافي مع نظيره التركي عبد الله غول، إن بلاده، التي عرضت اللجوء السياسي على الأسد، لإنهاء إراقة الدماء مستعدة للمشاركة في

المساعدات بدون أي عقبات للمدنيين المحتاجين. وقالت أموس إنها شعرت بـ«الهول» ما رآته في حي بابا عمرو وإنها ترغب في معرفة ما الذي حدث للسكان هناك. وقالت، بعد اختتام اجتماعها مع وزراء في دمشق، «شعرت بهول ما رأيت في بابا عمرو أمس». وأضافت أن «الدمار هناك هائل، ذلك الجزء من حمص دمر

فيصل المقداد في دمشق القديمة أمس». وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن أموس وقافلة من الهلال الأحمر العربي السوري سمح لهما أول من أمس بالدخول إلى حي بابا عمرو في مدينة حمص. وقد بدأت أموس أول من أمس مهمة تستمر ثلاثة أيام في محاولة لإقناع السلطات بالسماح لعمال الإغاثة بتقديم

الاضطرابات تنشط المجتمع المدني.. وهنظماته

ضخمة من الشباب السوري الواعي والمتميز بعمله الميداني والمستعد للعمل الدائم والمستمر عبر الحملات الفعالة والمركبة، ويشيرون إلى أن الكوادر الأساسية لـ«تجمع شباب العلم السوري» هم «أبناء سوريا وشبابها الهادفون إلى بعث رسالة صحيحة ودقيقة عن الشعب السوري ووعيه وإرادته القومية، إذ إن فعاليتنا بالكامل تجري بالتعاون مع الشعب السوري الأبوي بكافة أطرافه». ويتابع هؤلاء أنه «لإدراكنا بواجب الوقوف صفاً واحداً شعبياً وقيادة في مواجهة المؤامرة الخارجية، قرّرنا الالتزام بإطلاق الحملات الميدانية والمعنوية». ومن بين أبرز نشاطات هؤلاء المواليين:

حملة رفع أكبر علم سوري بطول 2300 متر وعرض 18 متراً، رُفع في دمشق ضمن حشد كبير، ومن ثم في باقي المحافظات السورية. كذلك كان لافتاً قيام الفريق بحملة «أكبر انتساب لحزب البعث العربي الاشتراكي»، وأخيراً نصب تمثال للجندى السوري في ساحة الأمويين وسط دمشق.

وفي السياق، نشطت منظمات أخرى في النظار أمام السفارات الغربية والعربية واقتحام بعضها، كالقطرية والإماراتية، بعد صدور قرار الجامعة العربية بتعليق عضوية سوريا. في المقابل، تسير هذه المنظمات الموالية لتظاهرات أخرى كان قبل يومين أمام السفارة الروسية في دمشق، لشكر موسكو ولتهنئة الرئيس فلاديمير بوتين بفوزه.

منظمات وجمعيات شتى تتنافس في ما بينها على دعم السلطة ومؤازرة «مسيرة الإصلاح»، لتشهد شوارع دمشق والمدن السورية نشاطات شتى تتنوع تسميات منظمها، من «فريق دمشق التطوعي» و«بصمة شباب سوريا» و«شباب العلم السوري» و«نصور سوريا» وغيرها. يعرّف «شباب فريق دمشق التطوعي» عن أنفسهم بكونهم الأقدم، حيث بدأوا عملهم في عام 2005. لكن توجههم تغير بعدما جرى احتضان الفريق من قبل محافظ دمشق بشر الصبان، إذ جرى تغيير توجه عمل الفريق، فأصبحت خطة عمله لا تعتمد على المشاركة في الفعاليات الأتية التي تنتهي بانتهاء المناسبة فحسب، بل تتخطى ذلك لتؤدي دوراً أكبر عبر تنفيذ مشاريع تنموية تساعد الحكومة في تحويلها إلى اقتصاد السوق الاجتماعي، وتعمل على تعزيز مبدأ المسؤولية الاجتماعية لدى الجميع وتنمية حس المسؤولية للفرد لجعله شريكاً في المحافظة على الخدمة العامة. وتنوعت نشاطات «شباب فريق دمشق التطوعي» بين حملات لشرح الدستور الجديد، والتظاهر لاستقبال وزير الخارجية الروسي، «الرفيق» سيرغي لافروف، أو التوقيع على رسالة كبرى بعنوان «المجلس الوطني لا يمثلني» لتسليمها إلى بعثة مراقبي الجامعة العربية.

في المقابل، يقول منظمو «تجمع شباب العلم السوري» عن أنفسهم إنهم «كتيبة

دمشق - طارق عبد الحي

بين مسيرات «دعم إصلاحات» السلطة السورية، والشكر لمواقف «الشقيقة» روسيا ونشاطات أخرى، جميعها دعوات تصل كرسائل نصية إلى هواتف السوريين تحت مسمى «الفعاليات الشبابية الوطنية»، ما يجعل البلاد تبدو في حضرة حالة جديدة من منظمات المجتمع المدني التي أفرزتها الأحداث السورية منذ عام. وبينما يصف هؤلاء المواليون أنفسهم بـ«الشباب المستقل الواعي العامل على بناء سوريا المتجددة»، فإن المعارضين لا يترددون في وصفهم بـ«الشبيحة»، جزاء بعض ما يقومون به من نشاطات أقرب إلى الاستفزاز بحسب تعبير المعارضين.

لعل مفهوم المجتمع المدني في سوريا هو أمر شبه مفقود في البلاد. لكن، في السنوات القليلة الماضية، بدأت تظهر إلى العلن عشرات الجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تدعم مفهوم العمل التطوعي والنشاط الاجتماعي. غير أن معظم أنشطتها انحصرت في المجالين الصحي والبيئي، إضافة إلى العمل الخيري، رغم الحضور الحاشد التي تمتعت به هذه الجمعيات بفضل تحالف سلطة الدعم المالي والعلاقات العامة وتعيين كبار رجال الأعمال في إدارات هذه الجمعيات، ما جعل انتشارها واضحاً. ومع بدء الأزمة في أرض الشام، بدأت تبرز إلى العلن



عربيات
دولياتالجعفري ينتقد رئيس
الجمعية العامة

انتقد مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري (الصورة)، رئيس الجمعية العامة، القطري ناصر عبد العزيز النصر، على استغلال منصبه لأهداف سياسية



«بطريقة لا تتسق مع دور ولاية رئيس الجمعية العامة» حسب تعبيره، وأتهمه، في رسالة موجهة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة وله شخصياً، بمبالاة دول بعينها من خلال استخدام لهجة تصعيدية تناصب سوريا العدا. وأيضاً لمخالفته أحكام قرارات الجمعية العامة بعقد جلسات خارج النظام وتحت بنود مختلفة، وذكره بأن منصبه يشترط تمتعه «بالحياد والاستقلال التام عن مواقف بلاده السياسية».

(الأخبار)

ثمانية نساء يوجّهن
نداء «الكرامة والمساواة»

وجهت ثمانية نساء شاركن في انتفاضات الربيع العربي «نداءً من أجل الكرامة والمساواة» حتى «يحق للنساء الاستفادة على قدم المساواة مع الرجال من ربح الحرية التي تهبط في هذه المنطقة من العالم». وأضاف هذا النداء الذي صدر أمس في مناسبة اليوم العالمي للمرأة «نطالب الدول والأحزاب السياسية والمجتمع المدني في هذه البلدان ببذل قصارى جهدها حتى لا يضحى مرة أخرى بكرامة النساء ومساواتهن مع الرجال، على مذهب أولويات مزعومة. لا يمكن أن تبني أي ديمقراطية على حساب نصف المجتمع».

وقد شاركت في كتابة هذا النداء، التونسيان سهير بلحسن ورئيسة الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان وبشرى بلحاج حميدة المحامية والرئيسة السابقة للجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، والمصرية شاهيناز عبد السلام، المدونة والناشطة، ونوال السعداوي الكاتبة والطبيبة النفسانية، وتهاني راشد المخرجة المصرية، والروائية السورية سمر يزبك، والمحامية الليبية عزة كامل المقهور والمحامية الجزائرية وسيلة تمزالي. وذكر النداء «باستمرار تفشي أعمال العنف سواء في المجال العام أو الخاص، وبأن تدابير قليلة قد اتخذت لوقف هذه الآفة، وقوانين الاحوال الشخصية ليست في معظم البلدان العربية سوى نصوص تكرر التهميش والتمييز».

(أ ف ب)

الحكومة الكويتية
تخبط في استجابات بالجملة

ليس الدفع إلى حل البرلمان كما اتهمه البعض، بل «توضيح الحقائق وكشفها».

وحظي إعلان رئيس الوزراء استعداده لمواجهة الاستجواب في جلسة علنية بإشادة نيابية واسعة، على اعتباره «مؤشراً إلى السياسة الحكومية الجديدة»، الأمر الذي لم يُعهد خلال رئاسة سلفه طوال السنوات الست الماضية، مع أن بعض النواب رفضوا منطلق «الإشادة»، معتبرين أن هذا الأمر هو واجب يفرضه الدستور على رئيس الوزراء.

ولم تكف الحكومة تستفيق من صدمة استجواب عاشور، والذي أدرج على جدول جلسة الثلاثاء المقبل، حتى فاجأ النائب المعارض، مسلم البراك، وزير الخارجية صباح الخالد الصباح

انهالت الاستجابات على
حكومة جابر المبارك
الصباح من كل حذب
وصوب، وشملت قضايا
الإيداعات المليونية والبدون
والتحويلات الخارجية،
وكانت الحكومة متجاوبة
على عكس السابقة

الكويت - وليد سليمان

في ظل التجاذب الحاصل بين الغالبية الإسلامية في البرلمان الكويتي والأقلية التي تسعى إلى عرقلة خطط الغالبية، تواجه الحكومة برئاسة جابر المبارك الصباح الأزمة تلو الأخرى، وكأنها أصبحت «مكسر عصا» لكل فئة تود أن تثبت نفسها، هذا فضلاً عن المشاكل الجمة التي تركتها الحكومة السابقة برئاسة ناصر المحمد الصباح مثل «رشي الإيداعات المليونية» ومشاكل التنمية وغيرها.

وفي وقت تسعى فيه الحكومة جاهدة إلى كسب ثقة جميع الأطراف والنعاون إلى أقصى الحدود مع النواب، أعلن وزير الإعلام، محمد عبدالله الصباح، قبول رئيس الحكومة الخضوع للاستجواب الذي قدمه النائب الشعبي صالح عاشور، والصعود إلى المنصة في جلسة علنية، وهو الأمر الذي كان يرفض سلفه ناصر المحمد فعله، ما أحدث مشاكل وأزمات كثيرة.

وكان النائب عاشور، الذي يُعد من الأقلية النيابية، سلم الأمانة العامة لمجلس الأمة صحيفة استجواب رئيس الوزراء، التي تتكون من خمسة محاور أبرزها محور «تهاون الحكومة وقصور إجراءاتها وسوء استعمال السلطة في قضية الإيداعات البنكية»، علماً بأن النائب عاشور هو من أبرز المتهمين بقبض رشي مليونية من رئيس الوزراء السابق. أما المحاور الأخرى، فهي المماطلة والتسويف في تطبيق القانون، وقضية البدون واستخدام العنف معهم، والتفريط بالمال العام عبر التحويلات الخارجية، وعدم تطبيق الحكومة لبرنامج عملها. وأكد عاشور أن الهدف من الاستجواب

بعض النواب يسعى إلى
كسب رضا الناخبين عبر
المطالبة بزيادة الرواتب
وإسقاط القروض

بعشرة أسئلة عن التحويلات المليونية الخارجية، استفسر فيها عن حدوث تحويلات مالية إلى سفارات كويتية في العواصم الأوروبية والعربية، وعن الأطراف المستفيدة من هذه المبالغ. وبعد أسئلة البراك لوزير الخارجية، ركب النائب المعارض عبيد الوسمي الموجة نفسها، وأمطر وزير الداخلية أحمد الحمود الصباح بوابل من الأسئلة ناهزت تسعاً، وتمحورت حول مقتل مواطن كويتي يدعى محمد الميموني أثناء التحقيق معه وتعذيبه في العام الماضي، إضافة إلى قضية البدون، فضلاً عن طريقة منح الجنسية الكويتية تحت ما يُسمى «أعمال جلييلة».

في غضون ذلك، تواجه الحكومة مازقاً آخر، وهو مطلب زيادة الرواتب، إذ إن بعض النواب يسعى إلى كسب رضا الناخبين عبر المطالبة بزيادة الرواتب وإسقاط القروض عن كاهلهم، على الرغم من كل التحذيرات التي أطلقتها الحكومة والسلطات المالية بشأن خطورة الاستمرار بمنهج الزيادة العشوائية للرواتب، وتأثيره السلبي على الموازنة، والذي قد يضطر الحكومة إلى السحب من احتياطي الأجيال.

وأوضحت مصادر حكومية أن موازنة 2013. 2013 أقرت على أساس أن سعر برميل النفط 101 دولار، ما يعني أن أي انخفاض في سعر برميل النفط عن هذا السعر سيؤدي إلى بداية تسجيل عجز فعلي في الموازنة، مع العلم بأن البقاء على مبدأ زيادة الرواتب وإسقاط القروض من شأنه أن يعوق الإنتاج الفعلي في البلاد.

ورغم ذلك، هدد الاتحاد العام لعمال الكويت بالاعتصام بمشاركة العديد من النقابات، من أجل دعم ومساندة مطالب النقابات والموظفين المتعلقة بزيادة الرواتب، وسط دعم قوي من عدد كبير من نواب مجلس الأمة. واتفق الاتحاد بالإجماع على تحديد موعد للاعتصامات والإضرابات بتاريخ 19 آذار الجاري، لمدة ساعتين يومياً، في حال عدم إقرار الزيادات من قبل مجلس الخدمة المدنية.

وتجدر الإشارة إلى أن الكويتيين يُعدون من بين من يتقاضى أعلى الرواتب في العالم، كما أن المميزات التي تمنحها الحكومة لهم تُعد من الأكثر سخاء في العالم.



المعارضة تحشد قبل الحوار

البحرين

المنامة - الأخبار

وسط أنباء عن حصول تقدم في المفاوضات بين أطراف في السلطة والمعارضة، وقرب انطلاق حوار «للمّ الشمل»، يتظاهر البحرينيون اليوم في المسيرة التي دعا إليها المرجع الديني عيسى قاسم تحت عنوان «البيك يا بحرين».

واللافت أن هذه المسيرة ستكون في ساحة الحرية بالمقشع، التي اتخذت منها الجمعيات المعارضة المرخصة في الأونة الأخيرة ساحة بديلة من دوار اللؤلؤة، مركز تجمع انتفاضة 14 شباط قبل هدمه واستبداله بإشارات ضوئية. وقد أعلنت الجمعيات المعارضة وائتلاف 14 فبراير مشاركتها في التظاهرة، ويجري الحشد لها بقوة من قبل هذه الجهات، إذ يُراد منها أن تمثل وسيلة ضغط في الحوار المقبل المتوقع. وقالت مصادر مقربة من «ائتلاف 14 فبراير» إن مشاركة الشباب ستكون بزخم في المسيرة، وسيُرفع خلالها

لافات تدعو إلى إسقاط النظام. وتوقعت أن يشق شباب الائتلاف عن المسيرة، كي يشقوا طريقاً لهم نحو دوار اللؤلؤة، وهو الأمر الذي لا تحبّذه وترفضه الجمعيات المعارضة المرخصة. وتضيف المصادر نفسها أن الهدف من هذا التحرك التأكيد على أن مطلب إسقاط النظام جاد، وإعلان رفض الحوار الجاري حالياً بين الجمعيات المعارضة، وفي مقدمتها «الوفاق»، والنظام. وأشارت إلى أن الحوار الحالي لا يناسب هذه الفئة، وتسعى إلى إفضال هذه المساعي.

وعن طبيعة هذا الحوار، الذي أعلنت الصحف البحرينية عن تقدم بشأنه، أكدت المصادر أن الجمعيات السياسية قدمت وثيقة المناامة (المبادئ السبعة) إلى الجهة التي عرضت الحوار، ممثلة بوزير الديوان خالد بن أحمد الذي تتهمه المعارضة بالوقوف وراء الحملة الأمنية التي قمعت بقوة المتظاهرين ورافقها دخول قوات «درع الجزيرة» الخليجية. لكنها أضافت أنه جرى

قوة حفظ سلام عربية محتمل تشكيلها في سوريا. وقال غول «من غير الممكن أن يستمر أي نظام من خلال استخدام العنف... والديكتاتورية... قرار استخدام القوات المسلحة ضد الشعب جعل القضية تحظى باهتمام دولي».

إلى ذلك، أصبح معاون وزير النفط السوري، عبده حسام الدين (58 عاماً)، أكبر مسؤول سوري مدني ينشق منذ بداية الأزمة. وقال حسام الدين، في فيديو وضع على موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب، «أعلن انشقاقى عن النظام واستقالتي من منصبى كمعاون وزير النفط والثروة المعدنية». ورحب رئيس المجلس الوطني السوري، برهان غليون، بخطوة حسام الدين، التي رحبت بها أيضاً الولايات المتحدة، ورأت فيها «نَبأ ساراً جداً».

ميدانياً، سقط ثمانية قتلى في أعمال عنف في سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن «مجموعات ارهابية مسلحة» قامت بعمليات «سطو وتخريب» في ادلب. وقال المرصد في بيان أن طفلة قتلت في بلدة خان شيخون في محافظة ادلب. كذلك قتل رجل من قرية ابلين في جبل الزاوية في ادلب. ويفيد المرصد وناشطون عن استخدام القوات النظامية تعريجات عسكرية واليات الى ادلب. وكان المرصد قد أفاد في وقت سابق عن مقتل مواطنين في «اطلاق الرصاص عليهما بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس في مدينة الميادين في محافظة دير الزور (شرق) أمام مفرزة الأمن السياسي». ونفذت قوات الأمن السورية حملة مدهامات واعتقالات في حي الحويقة في مدينة دير الزور تراكفت مع اطلاق رصاص كثيف. وأفادت لجان التنسيق المحلية السورية بأن قوات الأمن نفذت امس حملة اعتقالات في الهامة في ريف دمشق واعتقلت أكثر من 50 شاباً.

(سانا، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

وبالطبع، بذلت تلك المنظمات جهداً كبيراً خلال دعوات المعارضة لتنفيذ «إضراب الكرامة» والعصيان المدني «منعاً لتخريب البلاد» على حد قولها.

ورغم إصرار معظم هذه الفعاليات على أنها لا تتلقى تمويلاً من السلطة أو من مقربين منها، وأنها تمول نفسها بنفسها، فإن عدداً من النشطاء في البلاد تحدثوا عن دعم تتلقاه هذه المنظمات من كبار رجال الأعمال أو ممن يعملون هم أو أسرهم تحت راية السلطة. ويبدو أن هذا التمويل يغطي كافة ما تقوم به من أنشطة تتطلب طباعة للافات وشعارات على الملابس، إضافة إلى تجهيزات ضخمة للصوت والأعلام السورية وغير السورية ذات الحجم الكبير، فضلاً بالطبع عن الإعلان عن كل ما يقومون به في وسائل الإعلام وعبر شركات الهاتف المحمول. ويؤكد المنضوون تحت هذه المنظمات أن جميع فعالياتهم ومسيراتهم مرخصة بموجب قانون التظاهر السلمي، ويشكك المعارضون في صدقية هذا الكلام، مستدلين بحديث وزير الخارجية السوري وليد المعلم عن ضرورة حماية البعثات الدبلوماسية، وذلك إثر التظاهرات الغاضبة التي شهدتها سفارات أو مقر إقامة السفراء في عاصمة الأمويين والهجمات عليها. في جميع الأحوال، فإن دور النظام ووسائل إعلامه لا يمكن إغفاله، وتغطي الأخيرة على نحو متواصل هذه المسيرات الموالية وتفرد لها مساحات بث كبرى، وخصوصاً في دمشق وحلب واللاذقية.



عناصر من قوات الدفاع الشعبي خلال عرض عسكري في الخرطوم العام الماضي (أرشيف - رويترز)

يوماً تلو آخر تعلو أصوات طبول الحرب بين السودان وجنوب السودان. ومع اقتراب المعركة، لم تجد حكومة الخرطوم ضيراً من العودة إلى استخدام الأساليب القديمة ومنها التلويح بفتح أبواب التطوع أمام قوات الدفاع الشعبي

السودان: عودة الدفاع الشعبي

استحضر وسائل المواجهة في الصراع مع الجنوب يثير مخاوف من حرب مقبلة

الخرطوم - هبة علي

لم يكن غريباً أن يعود مشهد ذلك الشيخ السبعيني، بسمته المعروف لدى مرتادي «السوق العربي» وسط الخرطوم، وهو يتجول في الأسواق والشوارع بلحيته البيضاء الكثة و«عصابته الحمراء» والسوط الذي يحمل به ويضرب به كل من يقابله، وخصوصاً النساء والبنات اللاتي يصفهن بالمتبرجات والسافرات. مشهد الشيخ، الذي يرتدي زياً عسكرياً قديماً كغيره من أفراد قوات الدفاع الشعبي، عاد أخيراً إلى الظهور، متزامناً مع ما أعلنه الرئيس عمر البشير بداية هذا الأسبوع، من نفخ الروح في جسد الدفاع الشعبي.

وبإصدار البشير توجيهاته بفتح معسكرات الدفاع الشعبي في العاصمة والولايات، عادت إلى أذهان الآلاف من أبناء الشعب السوداني صورة حكومة الإنقاذ في نسختها الأولى ما قبل التوقيع على اتفاقية نيفاشا، حيث كانت هذه القوات تشكل القوة المنظمة التي تحمي الحكومة وتحتمي بالسلطة. واتخرطت وقتذاك في قوات الدفاع الشعبي أعداد كبيرة من المواطنين، كانت غالبيتهم من منسوبي المؤسسات الحكومية وطلاب الجامعات، تم تجنيدهم إجبارياً، في مقابل انخراط قطاع عريض من انصار النظام ومؤيديه طواعية في تلك القوات التي قاتلت في «حرب الجنوب» الطويلة، مستفيدين من الدعم اللوجستي والمادي الذي كانت تمنحه لهم الحكومة حتى كادت تلك القوات الموازية أن تحل مكان قوات الجيش النظامية. إلا أن أسهم تلك القوات خبت تماماً عقب توقيع الحكومة والحركة الشعبية لاتفاقية السلام الشامل في نيفاشا في العام 2005، والتي وضعت حداً للحرب بين شمال السودان وجنوبه. ولا تزال الذاكرة الجنوبية تحتفظ بمشاهد سوداء من العملية الجهادية التي أطلقتها «جبهة الإنقاذ»، حينما حولت الحرب مع الجنوب إلى حرب دينية مستخدمة فيها أفراد الدفاع الشعبي، الذين باتوا على موعد مع دور جديد بعد إعلان البشير. واقع الأمر، أن إعلان الرئيس السوداني لم يكن وليد اللحظة؛ فمعظم تصريحات البشير وأركان حربه طوال الفترة الماضية، كانت تتحدث عن الحرب، صراحة أو تلميحاً. وساهمت الخلافات المتواصلة بين السودان وجارته الوليدة، وخصوصاً في ما يتعلق بالخلاف حول النفط، ومن قبله الصراع الدائر في جنوب كردفان والنيل الأزرق، في توتير الأجواء وشحنها بالعداءات، ليكون تفجرها في أي وقت أمراً متوقعا.

أما الشارع العام فاستقبل دعوة البشير بمشاعر متباينة، ما بين عدم المبالاة بدعوة الرئيس من الأساس باعتبار أن ما تعانيه غالبية المواطنين من ضغوط معيشية غير مسبوقه، لا يترك لهم سبيلاً للتفكير في أي شيء آخر، وبين آخرين سيطر عليهم الشعور بالخوف مما بثه حديث الرئيس، وما يمكن أن نتجته لهم الأيام. ويرى إيهاب عبد الله صعوبة فتح معسكرات للتدريب في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الحكومة، لافتاً إلى أنه حتى لو تم فتح بعضها فإنها لن تمتلئ بالمتطوعين كما كان يحدث في السابق. ويوضح إيهاب وجهة نظره بأن «الناس غير قادرين على توفير لقمة العيش، فكيف يذهبون إلى

المعسكرات».

من جهته، يقول حسام، الذي كان يشاركه الجلسة، لـ«الأخبار»، إن «الإنقاذ» باعت الرجال زمان، لذا لن تجد الآن من يقف معها»، في إشارة منه كما يبدو إلى مفاصلة الإسلاميين الشهيرة، التي أطاحت النصف الآخر من الجبهة بعد عشرة أعوام من قيامها، وانتهت بهم إلى تكوين حزب معارض. المؤتمر الشعبي ت بعدما كانوا يمثلون عصب الدفاع الشعبي و«عظمه». ولم يخف حسام تخوفه من المستقبل القريب، قائلاً إن هذا الأمر يعني أن الحكومة نفسها خائفة من مآلات الأمور.

أما حسن صالح فبيدي دهشته البالغة من عودة الدفاع الشعبي. ويقول إن «الإنقاذ» تعود بذلك إلى أيامها الأولى، ما يعني أننا سنشهد تشدداً وتضييقاً في كثير من مناحي الحياة وليس في الجانب العسكري فقط. ولم يستبعد أن تتبع تلك الخطوة خطوة مشابهة في فتح معسكرات الخدمة الإلزامية، وأخذ الناس من الشوارع عنوة، في ما يُعرف بـ«الكشآت»، قبل أن يتساءل «ماذا جئنا إذا من اتفاقية السلام، انفصل الجنوب ولم ننعم بالسلام وعاد الدفاع الشعبي

عناصر من قوات الدفاع الشعبي خلال عرض عسكري في الخرطوم العام الماضي (أرشيف - رويترز)

استعانة الحكومة بتقوات الدفاع الشعبي تثير تساؤلات عن القوة العسكرية للدولة

مرة أخرى؟».

ويرى مراقبون سياسيون أن الخطوة تمثل نكوصاً بائناً في مسيرة الإنقاذ. فبعد أكثر من عشرين عاماً تعود الحكومة إلى الاستعانة بالشعب للقتال إلى جانب قواتها الرسمية، وتساءلوا أين ذهبت القوة العسكرية للدولة، وخصوصاً بعدما وجهت أكثر

تونس: اعتداء السلفيين على العلم يُشعل مواجهات

الذين توافدوا إلى كلية منوبة لتغطية الأحداث، ما أرغم غالبية الإعلاميين على اللجوء إلى معهد الصحافة المجاور. وأثارت حادثة إنزال العلم استياءً واسعاً لدى الرأي العام التونسي، فيما نددت المعارضة بـ«الغيباب المريب للقوات العمومية، وتقاؤها في ضبط الأمن، وحماية مؤسسات الدولة ومقدساتها». ووصف بيان لرئاسة الجمهورية التونسية إنزال العلم بأنه «اعتداء على أحد أهم الرموز الوطنية»، وتابع أن «الاعتداء على العلم اعتداء على أحد رموز الوعي الوطني والجماعي، ومن هذا المنطلق فهو عمل جبان ومدان ويشكل جريمة في حق الوطن والشهداء».

ودعا الرئيس منصف المرزوقي السلطات الأمنية والقضائية التونسية إلى «التعامل مع هذه الحادثة وأي حوادث مشابهة بأقصى درجات الصرامة والقوة، حتى لا يتجزأ أحد بعد ذلك على المس بالراية الوطنية». كذلك دعت حركة «كلنا تونس» إلى التجمع أمام المجلس الوطني التأسيسي «للدفاع عن مبادئ المواطنة وحرمة الوطن وسيادته». واستنكرت الحركة «دوس حرمة المؤسسة الجامعية من دون أي رد فعل من الحكومة»، مطالبة رئيس الدولة ورئيس الحكومة «بموقف صارم يرقى إلى مستوى ما حصل من انفلات وتجاوزات لا يمكن اليوم السكوت عنها». واجتاحت شبكات التواصل الاجتماعي موجة عارمة من الإستهياء على «واقعة إهانة العلم الوطني». واستبدل العديد من النشطاء صور العلم التونسي بصورهم على «فايسبوك»، بينما وضع آخرون صور الناشطة اليسارية أمال العلوي التي تحدثت السلفيين

احتجاجي نظمته السلفيون أمام مدخل الكلية. وجاءت هذه التظاهرة إثر إصدار المجلس العلمي للكلية قراراً بمعاقبة 6 طلبة سلفيين وإيقافهم عن متابعة الدروس لمدة 6 أشهر، بسبب إثارة البلبلية وعرقلة عمل الجامعة، خلال الاضطرابات والاعتصامات التي أدت إلى وقف الدروس طيلة 6 أسابيع في كانون الأول وكانون الثاني الماضيين. لكن الأمور سرعان ما تطورت إلى مواجهات دامية مع الطلبة المنضوين في «الاتحاد العام لطلبة تونس»، ذي التوجه اليساري، إثر إنزال عناصر سلفية العلم التونسي المثبت على سقف المبنى الإداري للكلية، واستبداله براية سوداء تحمل عبارة «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» يسبقها السلفيون التونسيون «علم الخلافة».

ونشبت المواجهات بين السلفيين والطلبة اليساريين إثر الاعتداء على الناشطة في «الاتحاد العام لطلبة تونس»، أمال العلوي، حين حاولت إعادة العلم الوطني إلى مكانه. والعلوي من الرموز الطلابية البارزة، واشتهرت بمواقفها الصلبة خلال اعتصامات عام 2009 ضد نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. وحيال رفض قوات الشرطة التدخل، أدت المواجهات إلى تعطيل الدروس تماماً، وخصوصاً بعد «وصول إمدادات قوية من الشبان الملتحين من خارج الكلية، ليشاركوا في أعمال العنف»، وفقاً لتصريحات عميد الكلية، الدكتور الحبيب الكزدغلي.

ونقل شهود عيان لـ«الأخبار» أن المواجهات أشاعت حالة من الفوضى والرعب، بعد تسجيل عشرات الإصابات بين الطلبة الذين اشتبكوا مع السلفيين. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل اعتدت الجماعات السلفية على الصحافيين

تونس - نزار مقني

شهدت تونس، أول من أمس، فصلاً جديداً من مسلسل الاعتداءات السلفية، في ظل غياب شبه كامل لدور الدولة في حماية المؤسسات العامة، وخاصة الجامعات التي تشهد منذ أشهر أعمال عنف متكررة يقوم بها شباب الحركات السلفية على خلفية منع الطالبات المنقيات من المشاركة في الدروس والامتحانات من دون الكشف عن وجوههن للتثبت من هوياتهن. وشهدت كلية الآداب والفنون والعلوم الإنسانية في منوبة، قرب العاصمة، مواجهات عنيفة خلال تجف



ينزل العلم التونسي في جامعة منوبة (زبير سويس - رويترز)

الجزائر

«إسلاميو النظام» يؤسسون حلفاً أخضر

الحركات الإسلامية الثلاث المتحالفة على 60 مقعداً برلمانياً فقط، ولم يتجاوز مخزونها الانتخابي 900 ألف صوت. ورغم اتحادها ضمن هذا التحالف، فإن المنتسبين يتربصون أن تكون قدرتها على الاستقطاب متدنية، وذلك بسبب تحالفها على مدى سنوات مع النظام الحاكم، واشتراكها في حكومة الائتلاف الرئاسي الموالي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. كما أنها تعرضت في الأشهر الماضية إلى سلسلة من الانشقاقات، حيث انشق عن «حركة مجتمع السلم» نائب رئيسها عبد المجيد مناصرة وعدد من القيادات الأخرى، وأسسوا «حركة التغيير». أما «حركة الإصلاح»، فقد انشق عنها رئيسها السابق جمال عبد السلام، ليؤسس «جبهة الجزائر الجديدة»، ونجح في اجتذاب قطاعات واسعة من أتباع الحركة. ولم تسلم «النهضة» بدورها من الخلافات الداخلية، حيث غادرها عدد كبير من الكوادر والأتباع، لينضموا إلى الحزب الجديد الذي أسسه مؤسس الحركة الشيخ عبد الله جاب الله، وهو «جبهة العدالة والتنمية».

كل هذه الانشقاقات ستؤثر سلباً على أداء أحزاب «التحالف الأخضر» في انتخابات الجزائر التشريعية الشهر المقبل. لكن الخبراء يرجحون أن تتضرر أكثر من مرحلة ما قبل تعاونها مع النظام وانخراطها في الائتلاف الرئاسي. وكان لافتاً أن الشيخ عبد الله جاب الله، المرشح الأقوى لاستقطاب أصوات المعارضة الإسلامية الراديكالية، علق على تأسيس «التحالف الأخضر» بأنه «حلف المنبسطين، الذين خدموا النظام أكثر مما خدموا الشعب والبلاد والإسلام».

السلمي على السلطة، وأهمية احترام الدستور وقوانين الجمهورية، وحماية الحريات. وانتقد سلطاني «الذين يسعون إلى تخويف الشعب من الإسلاميين»، في إشارة إلى التيارات العلمانية التي شنت حملة مضادة للحلف سبقت موعد الإعلان الرسمي عن ميلاده. من جهته، اعتبر الربيعي أن الانتخابات المقبلة ستكون «مرحلة جديدة في تاريخ العمل السياسي في الجزائر، لأن حظوظ الإسلاميين



جاب الله:

حلف المنبسطين الذين خدموا النظام أكثر مما خدموا الإسلام



في الفوز هي الأوفر». أما عقوشي حملاوي فقال: «إن توقيع هذا الميثاق حدث تاريخي، فهذه هي المرة الأولى التي تتوصل فيها ثلاثة تشكيلات إسلامية إلى التحالف وتقوم بتجميع قواها لتوفير شروط الفوز من خلال التوافق على ميثاق سياسي وخطاب موحد وقوائم انتخابية مشتركة». لكن إقامة هذا «التحالف الأخضر» لم تضع حداً للتساؤلات بشأن الثقل الانتخابي الفعلي الذي سيحققه. ففي انتخابات العام 2007، حصلت هذه

الجزائر - مراد طرابلسي

تصافح قادة حركات «مجتمع السلم» و«النهضة» و«الإصلاح» ووحدوا قبضتهم أمام الملاء، أول من أمس، إيماناً بميلاد تحالف إسلامي لدخول الانتخابات البرلمانية المقبلة بقوائم موحدة. التكتل الجديد سُمي «حلف الجزائر الخضراء»، وأعلن بدء العمل بميثاق التحالف منذ ساعة توقيع، حيث أعطى قادة الحركات الثلاث المنضوية فيه، أبو جرة سلطاني وفتح الربيعي وحملاوي عقوشي، توجيهات لأتباعهم من أجل «العمل على توحيد العمل على كل المستويات في كل ما ينصل بالشأن الانتخابي». الإعداد لإقامة هذا التحالف بدأ منذ أسابيع، وكان من المفترض أن يضم أحزاباً إسلامية أخرى، ليكون بمثابة «قطب إسلامي» يشمل هذه الحركات كافة، لتوحيد أصواتها من أجل «اكتساح الانتخابات، وإلحاق الجزائر بتجارب تونس والمغرب التي حصل فيها الإسلاميون على الغالبية في البرلمان والحكومة». لكن خلافات سياسية وصراعات زعامة حالت دون تحقيق ذلك، وأدت إلى تراجع المشاركة في التحالف إلى حدودها الدنيا، لتقتصر على الإسلاميين الموالين للنظام.

خلال حفل توقيع ميثاق الحلف، الذي حضرته شخصيات سياسية ودينية عديدة، تناوب قادة الحركات الثلاث، المتحالفة، على إلقاء خطاب تجنّبوا خلالها أي خطاب ديني، حيث لم يتفوه أي منهم بالشعارات الإسلامية المعتادة، مثل «الإسلام هو الحل» أو «الدولة الإسلامية»، بل اقتصر حديثهم على الشأن السياسي العام، كالإصلاح الديمقراطي، والتناوب



فإن الغالبية العظمى من المتطوعين داخل ميدان التدريب هم من فئة كبار السن. وتعزو تهاني، التي تعمل في هذه المهنة منذ العهد الأول للدفاع الشعبي، في حديث لـ«الأخبار»، السبب إلى أن الشباب والعاملين لا يجدون الوقت الكافي للانخراط في المعسكرات لارتباطهم إما بالدراسة أو بالعمل.

جاهدة الآن إلى خلق عدو جديد اسمه «تحالف كاودا». كذلك سعت أيضاً إلى فتح معسكرات التدريب في الأحياء الشعبية حتى قبل إعلان البشير «الجهاد». ويحدد النصاب الذي يخول فتح معسكر للتدريب ما بين 50 و80 متدرباً. ووفقاً لإفادة تهاني محمد، وهي إحدى المدربات في المعسكرات النسائية،

منصور حسن يمهد لتوافق إخوان مصر وعسكرها على الرئيس!

المخلوع حسني مبارك، فقد اتخذ خطوة تسبق الإخوان في هذا الصدد، حين علق على الأمر قائلاً إن «الحديث عن الخروج الآمن لا يصح، لكونه مهيناً للمجلس العسكري». فمن وجهة نظره، «المجلس لم يرتكب جريمة كي ينجو من الحساب عليها». والتقارب مع المجلس العسكري ورئيس مجلسه المعاون لم يتوقف وصولاً إلى إعلان منصور حسن نيته تعيين اللواء السابق في الجيش سامح سيف اليزل نائبا له في حال وصل إلى المنصب. منصور حسن أعلن على كل حال استقالته من رئاسة المجلس الاستشاري بدعوى ضرورة حياد رئيس المجلس، «لكن بعدما حاول تدبير حله». وفقاً لما كشفه لـ«الأخبار» عضو بارز في المجلس طلب عدم ذكر اسمه، إذ اتصل حسن بأعضاء في المجلس من قبيل سامح عاشور (نائب رئيس المجلس ونقيب المحامين) وصالح فضل وعبد العزيز حجازي (رئيس وزراء مصر الأسبق) محاولاً إقناعهم بالاستقالة الجماعية، بدعوى أن المجلس العسكري لم يعد في حاجة إلى استشارتنا.

من جهة ثانية، رجّح نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، عصام العريان، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب، المتحدت باسم جماعة الإخوان، محمود غزلان، أن يعلن البرلمان أنه فقد الثقة بحكومة كمال الجنزوري في اقتراع رسمي الأسبوع المقبل. وبعدها أفاد العريان بأن «هناك اتجاه لرفض بيان الحكومة»، لفت إلى أن المجلس العسكري «يجب أن يكلف حكومة جديدة. والمفترض أن يكلف الحكومة التي حصلت (الأحزاب التي تمثل فيها) على الأغلبية». بدوره، قال غزلان «هذا البرلمان ممثل الشعب. لا الحكومة ولا المجلس العسكري نفسه منتخب، وبالتالي المفترض أنه يخضع لإرادة الشعب».

بعد تصريحات عضو المجلس العسكري، مختار الملاء، التي قلل فيها وقتها من دور البرلمان في تأليف الجمعية التأسيسية لمصلحة المجلس الاستشاري نفسه. وهو ما اعتبته استقالة رئيس حزب «الحرية والعدالة» محمد مرسي، وعضو مجلس الشعب عن الحزب، أسامة ياسين، من عضوية المجلس الاستشاري. لكن مياهاً كثيرة جرت في الظهر بعدها، انتفى معها أي مبرر للمواجهة بين الإخوان والمجلس العسكري، خاصة بعد تصريحات محمود غزلان التي دعا فيها للمرة الأولى إلى ما يسمى «الخروج الآمن» للمجلس. أما منصور حسن، الذي حظي بشعبية لا بأس بها على خلفية تسريبات بشأن خلافاته مع الرئيس

وتطابق موقع حسن مع توجهات حزب الحرية والعدالة الذي تجاهل دعوة «لجنة التوافق الوطني» التي كان المجلس الاستشاري قد ألقها على الرغم من رغبة رئيسه للحوار بشأن آليات مقترحة لهذا التوافق. مصدر مطلع في المجلس أشار إلى أن حسن أرجع رفضه لمناقشة الجمعية التأسيسية إلى ما نقله عن رئيس أركان الجيش المصري، عضو المجلس العسكري، سامي عنان، «ما تزعلوش الإخوان». والمفارقة هي أن المجلس الاستشاري برّمته نظر إليه من اللحظة الأولى لتأليفه في كانون الثاني من العام المنصرم كأداة للمجلس العسكري في مواجهة صعود الإخوان المسلمين، وخصوصاً

القاهرة - بيسان كساب

فيما لم يتوقف الجدل بشأن المرشح المحتمل دعمه من قبل الإخوان المسلمين والمجلس الأعلى للقوات المسلحة معاً، أعلن رئيس المجلس الاستشاري، منصور حسن، كما كان متوقفاً، ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية بالتزامن مع ترشيحات لوسائل الإعلام والمحليين بأن يكون حسن نفسه المرشح التوافقي، وذلك على الرغم من نفي الجماعة قيامها بأي اتصالات بالمرشحين. وأكد سكرتير المرشد العام للجماعة، وليد شلبي، في تصريحات لـ«الأخبار» أن جماعته لم تلتق أو تتصل حتى بأي من المرشحين لرئاسة الجمهورية. «فنحن ملتزمون بما سبق أن قلناه: الإعلان عن دعمنا لأي من المرشحين لن يكون قبل إغلاق باب الترشح، كي يتضح لنا وللجميع الخيارات المطروحة جميعها». وأضاف «في كل الأحوال، مرشحنا لا بد أن يكون مؤمناً بالمرجعية الإسلامية من دون أن يكون عضواً في أي حركة إسلامية».

إلا أن أداء منصور حسن، خلال رئاسته للمجلس الاستشاري المعاون للمجلس العسكري، عزز من التوقعات بشأن دعم الجماعة وحزبها له. فالرجل، صاحب الـ75 عاماً، الذي شغل منصب وزير الإعلام في عهد الرئيس السابق أنور السادات قبل مقتله، كان أكثر الأعضاء تشدداً في رفض مناقشة تأليف الجمعية التأسيسية واقتراح قواعد تحكم البات هذا التوافق، في ظل المادة 60 من الإعلان الدستوري المثيرة للجدل، التي منحت الحق في انتخابها لأعضاء البرلمان الذي يسيطر عليه الإسلاميون، وعلى رأسهم حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية للإخوان المسلمين، بما قد يغل يد هذا البرلمان نسبياً في تأليف الجمعية.

ما قل ودل

قالت صحيفة «معاريف»، أمس، إن الرئيس الأميركي باراك أوباما (الصورة)، وجّه شكراً خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض يوم الإثنين الماضي، إلى المحامي يتسحاق مولخو مبعوث نتنياهو



الخاص، على جهوده في إخراج 19 مواطناً أميركياً من مصر اتهموا بتمويل منظمات حكومية. وأضافت أنه عقب اعتقال السلطات المصرية للمواطنين الأميركيين ضمن مجموعة ضمت 43 ناشطاً أجنبياً من منظمات حقوقية، طلب البيت الأبيض من إسرائيل المساعدة في هذه القضية على خلفية وجود «علاقات أمنية وثيقة جداً» بين إسرائيل ومصر. وأوفد نتنياهو مبعوثه إلى القاهرة في مهمة تكلفت بالنجاح (يوجي أي)



ترجيحات بان يحظى حسن بدعم المجلس العسكري والإخوان (أرشيف)

نتنياهو: لن نهاجم إيران في غضون أيام أو أسابيع

المرشد يرحب بدعوة أوباما إلى الدبلوماسية... ويهاجم «تركيع الشعب»

إيران

قد يكون ترحيب المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بدعوة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى تجنب العمل العسكري لحل الأزمة النووية مع إيران، سابقة فريدة من نوعها، لكن اصرار أوباما على «تركيع الشعب الإيراني» جعل تصريح خامنئي بمثابة نصف ترحيب



نقلت صحيفة «معاريف» أمس عن دبلوماسيين غربيين ومصادر استخباراتية، أن الإدارة الأميركية عرضت على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (الصورة) تزويد إسرائيل بقنابل مضادة للتحصينات وطائرات تزويد بالوقود بعيدة المدى مقابل أن تتعهد إسرائيل تأجيل هجومها المحتمل على إيران العام المقبل.

إلا أن البيت الأبيض نفى أن يكون الرئيس باراك أوباما ونتنياهو قد ناقشا يوم الاثنين الماضي، الطلب الإسرائيلي بالحصول على تكنولوجيا عسكرية يمكن استخدامها ضد إيران. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إنه «لم يتم اقتراح أو التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن»، وذلك رداً على تأكيد مسؤول في دولة الاحتلال أن تل أبيب «طلبت من واشنطن قنابل متطورة خارقة للتحصينات وطائرات للترزويد بالوقود في الجو».

(أ ف ب)

بدا، أمس وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كان مطالباً بالكشف عن الشك المتعلق بالملف النووي الإيراني من لقاؤه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما؛ وفي عبارة تحمل تلميهاً وتهديداً في آن، قال نتنياهو، مساء أمس، إن إسرائيل «لن تهاجم المنشآت النووية الإيرانية في غضون أيام أو أسابيع». ورداً على سؤال للقناة الإسرائيلية العاشرة، حرفيته «هل قررت إعطاء فرصة للعقوبات الدولية بدلاً من شن هجوم على إيران؟»، أجاب نتنياهو «لا أتحدث وساعة التوقيت في يدي. المسألة ليست قضية أيام ولا أسابيع، لكنها أيضاً ليست مسألة سنوات». وتابع نتنياهو «سيكونون سعداء لو تم حل الموضوع سلمياً إذا قررت إيران إلغاء برنامجها النووي وفككت منشآتها ولا سيما في قم ووقف تخصيب اليورانيوم». واعترف «بيبي» بأن هناك «اختلافاً جوهرياً» بين النهج الأميركي والإسرائيلي إزاء إيران، ويرر ذلك بأن «الولايات المتحدة دولة كبرى وبعيدة (عن إيران)، ونحن أصغر وأقرب منهم (الإيرانيين)».

على صعيد آخر، رخص المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، أمس، بدعوة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى تجنب الخيار العسكري بشأن البرنامج النووي الإيراني، فيما رأى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بوكيا أمانو، أن طهران غير صريحة في ما خص برنامجها النووي.

ونقل الموقع الرسمي للمرشد عنه قوله أمام مجلس خبراء القيادة، «سمعنا قبل يومين أن الرئيس الأميركي قال إنهم لا يفكرون في الحرب مع إيران. هذه الكلمات طيبة وهي خروج من إطار الوهم». لكن خامنئي أضاف أن أوباما تحدث أيضاً عن «تركيع الشعب الإيراني من خلال العقوبات. هذا الجزء من تصريحاته يظهر أن الوهم لا يزال مستمراً». في مقابل تصريح المرشد الأعلى، أعلن قائد القوة البرية في الجيش الإيراني

العميد أحمد بوردستان، أنه «حتى وإن قال أوباما أنه لا يعتمد الخيار العسكري بالنسبة إلى إيران، سيكون لدينا الاستعداد اللازم لمواجهة أي هجوم». واعتبر أن «هدف أميركا من انتشار قواتها في المنطقة هو السيطرة على الطاقة واحتواء الصين، لأن الصين بقوتها الاقتصادية، تحولت إلى قوة عسكرية، تهدد أميركا».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات النووية المرتقبة بين طهران ومجموعة «1+5»،

أوضح سفير إيران لدى فرنسا، علي أهاني، أن طهران «متفائلة» بشأن إجراء جولة جديدة من المحادثات مع القوى العالمية الست (الصين وروسيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا)، لكنه أشار إلى أن بلاده لن تتفاوض على حقها في تخصيب اليورانيوم.

وأضاف أن طهران مستعدة للسماح لمفتشي وكالة الطاقة بزيارة موقع بارشين العسكري بشروط معينة. وكان دبلوماسيون غربيون قد

تحدثوا، أمس، عن صور بنتها الأعمار الاصطناعية تظهر شاحنات وعربات تتحرك في موقع بارشين، ما أثار قلق وكالة الطاقة من احتمال قيام طهران بأعمال تنظيف في الموقع لإزالة أي دليل على نشاط مشبوه قد يكون على صلة ببرنامجه النووي.

في هذا الوقت، قال المدير العام لوكالة الطاقة في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» إن «إيران لا تخبرنا بكل شيء، وهذا هو انطباعي. نحن نطالب إيران بالتشارك

الرشوة والشعوذة تحسمان الدورة الثانية للانتخابات السنغالية

تقرير

تعيش السنغال أجواء متوترة لم تفعل الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية سوى زيادة حدتها. الدورة الثانية على الأبواب، ولا يوفر المتنافسان فيها أي سلاح ممكن للفوز بها، تحديداً أعمال السحر والرشوة

نواكشوط - المختار ولد محمد

يمثل المال السياسي وشراء الذمم والشعوذة، أبرز الوسائل في الحملات الدعائية للشوط الثاني من انتخابات الرئاسة في السنغال. وفيما حددت مفوضية الانتخابات في السنغال، الخامس والعشرين من آذار الجاري موعداً ليوم الحسم في الانتخابات السنغالية، يبدو أن المتنافسين، الرئيس المنتهية ولايته عبد الله واد، ورئيس وزرائه السابق ماكي سال، لم ينتظرا إعلان نتائج الجولة الأولى وفق ما ينص عليه دستور، بل سارع كل منهما إلى توظيف مختلف الوسائل للفوز بالكريسي الرئاسي؛ فالرئيس واد، الذي يحكم البلاد منذ 12 عاماً، وتجاوزت سنه 85، يسعى بكل ما أوتي من قوة إلى خلافة نفسه، ويقول إن تقدمه في العمر لا علاقة له بمشواره السياسي. ويطمئن واد إلى أنه من أسرة معمرين،

بما أن والده عاش 115 عاماً، وهو يسعى حالياً إلى كسب ود الجميع، ويوظف المال الذي يحصل عليه من ندمائه الخليجيين لكسب الأنصار، في شوط انتخابي ثان لم تعرف السنغال مثيلاً له منذ استقلالها عن فرنسا قبل 52 عاماً. وفي الجهة الأخرى، يكثف ماكي سال جهوده للفوز على «كوري»، كما يسمي السنغاليون واد، وهي كلمة تعني الرجل. ومن المفارقات أن سال، رغم عمله مديراً لحملة واد في الانتخابات السنغالية الرئاسية الأخيرة في 2008، والهوة التي خلقتها تلك الاستحقاقات بسبب دفاعه المستميت عن الرئيس واد، فإنه يحصل اليوم على دعم أعداء الأمس، إذ إن المرشحين الرئاسيين الذين حلوا في المراتب الثالثة والرابعة والخامسة في الدورة الأولى، يعلنون عن دعمهم له ضد الرئيس واد. وبدعم كل من مصطفى أنياس (13 في المئة)، وعثمان أتينور (11 في المئة) وإدريس سك (نحو 8 في المئة)،

يُحتمل أن يحصل مرشح المعارضة علي ما يقارب الـ60 في المئة في الدورة الثانية. وبينما يشند الحناق على الرئيس المرشح، وصلت إلى العاصمة السنغالية داكار مجموعة من المشعوذين الكبار، الذين يتمتعون بصدقية معتبرة في القارة السمراء. وتآلف المجموعة من سبعة مشعوذين قدموا من العاصمة المالية باماكو. وأكدت مصادر صحافية أن المشعوذين اقتيدوا إلى فيلا في حي راق في المدينة، حيث سيقومون بمحاولة رفع حظوظ أحد مرشحي الشوط الثاني للانتخابات الرئاسية.

وتُعرف مجموعة المشعوذين، بحسب الصحافة السنغالية، بصلوعها في عمليات شعوذة لصالح الرئيس العاجي الحسن واتارا في صراعه مع غريمه المنهزم لوران غباغبو، ولدى زعيمها ماض غامض من الروابط مع قصور العواصم الأفريقية. وقالت صحيفة «داكار اكتي» السنغالية إن مهمة

المجموعة واضحة، وهي استخدام السحر من أجل ترجيح كفة أحد المرشحين، بينما لم تُعرف هوية المرشح الذي يقف وراء استجلاب كتيبة السحرة تلك. وبحسب المصدر، فإن السحرة لا يتورعون عن أي شيء من أجل الوصول إلى أهدافهم، بدءاً بتقديم القرابين البشرية، واستخدام أعضاء من أجساد القتلى، وصولاً إلى اختطاف الأطفال ليكونوا وقوداً لأعمال السحر.

وأثارت الصحافة السنغالية أخيراً، في ضوء عمليات إجرامية في البلاد، هاجس اختطاف الأطفال من أجل القيام بأعمال سحر، مما ولد خوفاً في صفوف الأهالي، كما وأدت عملية اغتيال مروعة لطفل وانتزاع قلبه أخيراً مزيداً من الخوف. وقد ساد هلع في صفوف المصابين بداء «المهق» (مرض جلدي)، إذ أعربوا عن رغبتهم في الحصول على أماكن إقامة بعيدة عن داكار، نظراً إلى كونهم «هدفاً مثالياً» للمشعوذين.

عربيات دوليات

الزَّهَر: سنَدٌ على إسرائيل إذا هاجمت إيران



أكد القيادي الحماوي محمود الزهار (الصورة) أن «حماس» سترد بكل قوة في حال نشوب حرب بين إيران وإسرائيل. وجاء هذا الموقف ردًا على ما نشرته صحيفة الغارديان البريطانية من أن حماس ستقف موقف المتفرج إذا وجهت إسرائيل ضربة عسكرية لإيران.

(الأخبار)

استشهاد فلسطيني في الخليل

استشهد الشاب زكريا أبو عرام في مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي اندلعت بينهم وبين أهالي بلدة يطا في محافظة الخليل المحتلة، جنوب الضفة الغربية، لمنع جنود الاحتلال من اعتقال الأسير المحرر خالد موسى المخامرة. وقالت قوات الاحتلال إنها قتلت أبو عرام تحت ذريعة محاولته طعن مستوطن يهودي.

(الأخبار)

«الموساد» متخوِّف على دبلوماسي إسرائيل في تركيا

ذكر تقرير إعلامي تركي أن الموساد الإسرائيلي حذر أنقرة من أن البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في تركيا قد تكون عرضة لهجمات بالقنابل، تخطط لها إيران. وذكرت صحيفة «حرييت» أن الموساد وجّه رسالة إلى وكالة الاستخبارات التركية (ميت) يحذر فيها من أن 4 أشخاص «دخلوا تركيا من إيران» وهم يحملون أسلحة وتجهيزات تستخدم في هجمات.

(يو بي أي)

الجهة الداخلية الإسرائيلية غير مستعدة للحرب

رأى رئيس لجنة استعدادات الجهة الداخلية، النائب زئيف بيليسكي، أن الدولة العبرية «غير مستعدة تماماً» لمواجهة النتائج المترتبة على الحرب المقبلة. وأوضح أن «60 في المئة فقط من الإسرائيليين، أي 4.5 إلى 5 ملايين شخص، لديهم أقتعة غاز». وتابع «يوجد حالياً 1,7 مليون مواطن بدون أي حماية من القنابل ومن دون ملاجئ»، مشيراً إلى أنه «يجب أن تكون حاضرين في أي لحظة لأي سيناريو محتمل، واليوم نحن غير مستعدين تماماً».

(أ ف ب)

فرنسا: شبخ «الرجل الثالث» يخيم على حملات الرئاسة

الأسبوع الجاري انخفاض شعبية كل من ساركوزي وهولاند بنقطتين في استطلاعات الرأي. ومع أن المرشح الاشتراكي لا يزال متقدماً على غريمه بأربع نقاط، إلا أن الخبراء شرعوا في دق ناقوس الخطر، لأن هولاند لم يستفد من استمرار شعبية ساركوزي في التمدني، بل كان المستفيد الأبرز هو مرشح «جبهة اليسار»، جان لوك ميلانشون، الذي قفزت شعبيته هذا الأسبوع، بعد المناظرة التلفزيونية التي جمعته بمرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان، فوق عتبة الـ10 في المئة. أمر يرى فيه أنصار هولاند خطراً يهدد بـ«تكرار سابقة نيسان 2002»، في إشارة إلى بروز «رجل ثالث» في المعترك الذي جمع آنذاك جاك شيراك وليونيل جوسبان، حين أدى صعود مرشح «اليسار القومي» جان بيار شوفمون، فوق عتبة الـ10 في المئة، إلى تشتت أصوات اليسار وإقصاء المرشح



مرشح ميلانشون (الصورة) ينافس بايرو على موقع «الرجل الثالث»



الرئيس الفرنسي - المرشح نيكولا ساركوزي يشعر بالخطر الجدي، و منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند غير مطمئن، وهو ما يفسح المجال لتقدم مرشح الشيوعيين والتروتسكيين جان لوك ميلانشون، ومرشح الوسط فرانسوا بايرو

باريس - عثمان تزغارت

فاجأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أنصاره ومستشاريه بتصريح غير متوقع، إذ قال، أمس إنه يعتزم اعتزال السياسة نهائياً في حال عدم فوزه بولاية رئاسية ثانية. وسعى أركان الفريق الانتخابي لساركوزي إلى امتصاص وقع الصدمة التي تلت هذا التصريح المفاجئ. وأشار هنري غينو، أقرب مستشاري الرئيس الفرنسي، إلى أن «المغزى السياسي الوحيد لهذا التصريح هو حرص ساركوزي على ترجمة الوعد الذي قطعه للفرنسيين بان يتحدث خلال هذه الحملة بمنتهى العفوية والصراحة، أيّاً كان الموضوع الذي يُسأل عنه». إلا أن غالبية المحللين رأوا أن «اعتراف ساركوزي بأنه يفكر في الاعتزال يدل على أنه بدأ يشعر فعلياً بأن حظوظه في الفوز تزداد تضاهلاً يوماً بعد يوم».

وأجمع الخبراء في الشأن الانتخابي على أن الرئيس الفرنسي، إن لم ينجح خلال التجمع الشعبي الكبير الذي سيعقده الأحد المقبل في «فيلبان»، قرب باريس، في إحداث هزة جذرية كفيلة بمعالجة أزمة استمرار شعبيته في التمدني، فإنه سيفقد حظوظه نهائياً في الظفر بولاية رئاسية جديدة. تجدر الإشارة إلى أن حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية تشهد، منذ مطلع السنة الجارية، ظاهرة غريبة تتمثل في انخفاض مضطرب لنسب شعبية المرشحين الأساسيين، ساركوزي والاشتراكي فرانسوا هولاند، فيما يُفترض أن تصب كل نقطة يفقد أحدهما في صالح الآخر. ولا يزال هذا الوضع مستمراً، رغم دخول الحملة مرحلة الحسم خلال الأيام الخمسين الأخيرة قبل موعد الاقتراع. فقد شهد

خامني خلال لقائه أعضاء مجلس الخبراء أمس في طهران (رويترز)



معنا بنحو متفاعل، وهي مطالبة ببعض الأجابة». وأضاف يوكيا «هناك منشآت نووية غير تلك المعلن عنها. بالنسبة إلى هذه المرافق والأنشطة، لا نستطيع أن أقول إنها للأغراض السلمية، قد يكون هناك غيرها من المرافق التي لم يعلن عنها، ونحن لدينا دليل أو معلومات أن إيران تشارك في الأنشطة ذات الصلة في تطوير الأجهزة المتفجرة النووية».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

ما قل ودل

واشنطن تعرض مساعدة ليبيا

إلى دعم متواصل من الولايات المتحدة وشركائنا في هذا المجال». من جهة ثانية، حذّر مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق الغرياني من أن إعلان منطقة برقة «إقليمياً فدرالياً اتحادياً» هو «بداية لتقسيم ليبيا»، و«ابتعاد عن شرع الله»، مُحَمِّلاً الفساد المستشري في البلاد المسؤولية عن مثل هذه الدعوات. وقال الغرياني، في بيان أصدره، إن «الفدرالية هي بداية التقسيم، والتقسيم يؤدي حتماً إلى الخلاف، ويفتح الباب للنزاع على أشياء كثيرة، منها: مصادر الثروات، وهذا هو الذي يريده أعداء الإسلام لنا (فرّق تسد)».

بدورها، حذرت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا من أن «الفدرالية ستكون خطوة في اتجاه تمزيق ليبيا»، داعية إلى التمسك بـ«الوحدة الوطنية» لقيام «دولة مدنية».

(أ ف ب، يو بي أي)

على قطاع خاص قوي، وتطوير مجتمع مدني نابض بالحياة.. ونحن نقف بجانب الشعب الليبي لمواصلة هذا العمل المهم». وعرضت كلينتون مساعدة بلادها للحكومة الليبية على مواصلة التحقيق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في ليبيا. من جهته، قال رئيس الحكومة الليبية إنه طلب المساعدة من واشنطن بشأن تسليم شخصيات النظام السابق لإخضاعهم للعادلة، وإعادة الأموال التي سرقوها من الشعب الليبي إلى ليبيا. وقال «إننا ننظر إلى ليبيا جديدة مبنية على مبادئ حكم ديمقراطي وحكم القانون.. ودعوا أصدقاءنا وشركاءنا الذين ساعدونا لنصبح أحراراً إلى مساعدتنا أيضاً في تحقيق تطلعات شعبنا». وشدد على التزام الحكومة الليبية الكامل بإجراء انتخابات حرة وعادلة وشفافة في حزيران/يونيو المقبل «ونحن ننظر

أكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، أمس، أن بلادها تواصل دعم الشعب الليبي، وتطلع إلى العمل مع الحكومة الليبية في مواصلة تقدمها نحو ليبيا جديدة وديمقراطية.

وأشارت كلينتون، في مؤتمر صحافي بعد اجتماعها مع الكيب في واشنطن، إلى أن «الولايات المتحدة ستواصل دعم الشعب الليبي في بناء ديمقراطية جديدة ستجلب السلام والأزدهار وحماية حقوق كل مواطن وكرامته». وقالت إنها أجرت مع الكيب نقاشات مثمرة وشاملة بشأن كثير من القضايا التي تواجهها ليبيا، لافتة إلى أن الطريق لا يزال مليئاً بالتحديات أمام الليبيين. وقالت إن ليبيا شهدت خلال الأشهر الأربعة الأخيرة تقدماً في المجالات الثلاثة التي يتكون منها المجتمع الديمقراطي، وهي «بناء حكومة مسؤولة وفاعلة، والتشجيع

أكد الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس، أن العمليات الإرهابية التي استهدفت الجيش وقوات الأمن في محافظة أبين الأحد الماضي أرادت تقويض الأمن في عموم البلاد. وأوضح الرئيس اليمني خلال لقائه أمس مساعد الرئيس السوداني نافع علي نافع «ارتباط الأعمال الإرهابية بما خلفته أعمال القرصنة في خليج عدن والساحل». وقال إنه «بالتعاون والتوافق استطعنا تجاوز التحديات الصعبة وتجنب اليمن ويلات الحروب والانقسام».

(يو بي أي)

هبوب

▶ هبوب ◀

مفقود

فُقد جواز سفر باسم عدنان يوسف كركي، لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/493896

فُقد جواز سفر باسم هند هاني رحال لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/276053

فُقد جواز سفر باسم محمد حسين الفوعاني لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/385952

فُقد جواز سفر باسم فاطمة محمد مكية لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/796385

فُقد جواز سفر باسم موسى علي شرارة لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/535205

فقد جواز سفر باسم محمود احمد عجمي لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/525481

فقد جواز سفر باسم فاطمة محمد معتوق لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 76/135876

فقد جواز سفر باسم انتصار علي اسماعيل لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/839666

مطلوب

we are looking for a food technologist or an agricultural engineer. Please send CV to v-leb@hotmail.com

مطلوب مهندس زراعي للصناعات الغذائية.

الرجاء إرسال السيرة الذاتية على v-leb@hotmail.com

للبيع

أرض في الجنوب منطقة الناقورة مسطحة عبارة عن عقارين مساحة حوالي 32000 و 28000 م2 مغروسة بمختلف أنواع الحمضيات ضمنها بئر ارتوازي وشبكة ري + بناء زراعي مؤلف من طبقتين على أعمدة مع غرفة مولد. الأرض مطلية على البحر، جانب الطريق العام، مصنفة سياحية بيئية، مشروع أو تيل أو فيلات
للجادين فقط بدون وسيط
03/830311 - 03/226644

«إل جي» تكشف النقاب

عن أعضاء ناديها الإعلامي للعام 2011

خلال إطلاق أول جهاز عرض محمول في العالم بتقنية LED، بيروت، في 6 آذار 2012: أطلقت اليوم شركة «إل جي» الكرونيكس، الرائدة عالمياً في مجال الابتكارات التكنولوجية الخاصة بالأجهزة المنزلية والإلكترونيات الاستهلاكية والترفيه المنزلي، (LG HW300G) وهو أول جهاز عرض محمول صغير الحجم في العالم بتقنية LED خلال لقاء مع الإعلاميين جرى في «كابوتشيينو غراند كافيه» في «الزيتونة باي»، بحضور ممثلين من شركة «إل جي» الكرونيكس في المشرق العربي. وشهد اللقاء الإعلان عن أعضاء نادي «إل جي» للإعلاميين للعام 2011 حيث تسلموا بطاقات انتمائهم الرسمية التي تتيح لهم الاستفادة من مزاي وخصومات حصرية قدمتها شركة «إل جي» الكرونيكس لهم تكريماً لقطاعاتهم وإسهاماتهم في العام الماضي. وفي المناسبة شدّد السيد جيمس تشانغ، المدير العام لشركة «إل جي» الكرونيكس في لبنان، على أهمية التعاون بين «إل جي» وشركائها الإعلاميين التي تتيح فرصة فتح باب الحوار الإيجابي والبناء، قائلاً: «انطلاقاً من قناعة «إل جي» الراسخة بدور وسائل الإعلام في تعزيز عملياتها، استحدثت وفعلت هذا النادي في سبيل ترسيخ سبل التعاون بينها وبين شركائها الإعلاميين. وسنعمل من خلاله على توطيد أواصر العلاقة التي تربطنا بالجمهورين، فهم شركاؤنا في التقدّم من خلال تسليط الضوء على منتجاتنا التورية وأحدث التكنولوجيات على مستوى العالم.»

(بيان)

◀ وفيات ▶

ذكري أسبوع

تُصادف نهار الأحد الموافق فيه 11 آذار 2012 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا

الغالية المرحومة
الغالية سهيلة عبد الحسن غصن
زوجة يوسف الحاج علي.

والدها: عبد الحسن غصن.
والدتها: المرحومة مريم عبد الحسن عواضة.

ابنتها: لين يوسف الحاج علي.
أشقاؤها: المرحوم كامل، فؤاد، أسعد، سهيل، الدكتور عزات، كمال، عماد، أحمد، وفادي غصن.

شقيقاتها: نهى، صباح، هدى، منى، وفاديا غصن.

وفي هذه المناسبة الأليمة ستُتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدتها الخيام، عند الساعة العاشرة صباحاً للنساء وللرجال.

وتُقبل التعازي بوفاتها يوم الثلاثاء 13 آذار 2012 في قاعة مجمع الإمام محمد مهدي شمس الدين، تقاطع شاتيل، من الساعة الثالثة من بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.

كما تُقبل التعازي بوفاتها يوم الأربعاء 14 آذار في منزل والدها عبد الحسن غصن، في البقاع - بلدة مكسة، بناية الداسوقي - الطابق الأول (طوال النهار).
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل غصن، آل الحاج علي، آل عواضة، وعموم أهالي بلدة الخيام.

إننا لله وإنا إليه راجعون
بسم الله الرحمن الرحيم
تُصادف يوم الأحد الموافق فيه 11 آذار 2012 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد نجيب مصطفى جواد
(أبو مصطفى)

زوجته: هيام ابراهيم صوفان
أولاده: مصطفى وجهاد
بناته: رأفت زوجة ماهر طاهر
رنا زوجة معتز بوبتينا
أشقاؤه: جعفر وعفيف وال مرحومان علي

وشريف
شقيقاته: الحاجة زينب أم معروف
الساحلي

الحاجة خيرية أم نبير سكيكي
الحاجة نجوى أم فؤاد دخل الله
الحاجة عائدة أم كريم عماشا

المرحومة الحاجة فاطمة أم كاظم برجي بهذه المناسبة ستُتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ويُقام مجلس عزاء في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في نادي الإمام الصادق (ع) صور البوابة للرجال والنساء في نفس الموعد في حسينية الزهراء - الخراب صور

الأسفون: آل جواد، صوفان، طاهر، قاسم، الساحلي، برجي، دخل الله، عماشا، سكيكي، بوبتينا وعموم أهالي صور وجويا والرمادية

انتقل إلى رحمة الله المأسوف على شبابه المرحوم طلال حسن نعمة صالح

أشقاؤه: المهندس محمد، علي وحسام أعمامه: الحاج صالح، الحاج مصطفى، يوسف ومحمود

أخواله: المهندس قاسم (رئيس بلدية قعقعية الصنوبر)، علي وعباس (المختار السابق لقعقعية الصنوبر)

ووري في الثرى يوم الأربعاء في جبانة بلدته قعقعية الصنوبر

تقبل التعازي في منزل آل الفقيدي في قعقعية الصنوبر - قضاء صيدا

وتصادف يوم الأحد ذكرى مرور أسبوع على وفاته. وللمناسبة، يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة عند الساعة الثالثة من بعد الظهر.

ذكري سنوية

تصادف نهار السبت الواقع فيه 10 آذار 2012 م. الموافق فيه 16 ربيع الآخر 1433 هـ. ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدنا

وعزيزنا الغالي المرحوم
الحاج عزات علي الفرفور
(أبو علي)



ولده: المهندس علي ومحمد
أشقاؤه: مصطفى، يوسف، محمود

وجعفر
صهره: علي الحركة وسعيد موسى
وفي هذه المناسبة ستُتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في قاعة جامع أمير المؤمنين (ع) - برج البراجنة - المنشية للرجال: من الساعة الرابعة وحتى الخامسة مساءً.

إننا لله وإنا إليه راجعون.
الأسفون: آل الفرفور ورحال وسليم والحركة وموسى وعموم أهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي ومؤسسة فرفور وشرف الدين.

ذكري ثالث

تصادف نهار الأحد الموافق فيه 11/3/2012 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحومة

الحاجة سكنة كوثراني
زوجة الحاج الأستاذ عبد العزيز كوثراني

أولادها: المهندس عزام، الشيخ عامر، والحاج عاصم

ابنتها: سماهر
صهرها: المهندس علي ضاوي

وستُتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة الساعة الثالثة عصراً في حسينية بلدتها المروانية.
الأسفون: آل كوثراني وعموم أهالي بلدة المروانية.

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

في
المكتباتجوزف سماحة
خط أحمر

الزخبار

خط
أحمر

إعلانات رسمية

الصحيحة العينية للعقار. كما يشتمل على بناء من طابقين مؤلف من فبركة نجارة يشغلها داني ابو معشر بموجب عقد ايجار كما صرح هذا الأخير. جدران وسقف الفبركة باطون امامها خيمة حديد مسقوفة توتيا. وضمن الفبركة مكتب وحمام مبلطة سيراميك. وإلى جانبها مستودع فوقه غرف للعمال سقفها توتيا يشغلها أيضاً داني ابو معشر ومستودع آخر كان براداً للفاكهة تشغله شركة هابي وول (جورج يونس) فوقه غرفة صغيرة للعمال مسقوفة توتيا كما يشتمل العقار على بناء من الباطون يشتمل على فبركة نجاره سقفها توتيا ضمنها غرفة ارضها باطون بابها حديد مشغولة من شربل حمصي بموجب عقد ايجار كما صرح هذا الأخير ويشتمل أيضاً على فبركة نجارة سقفها توتيا وارضها باطون بابها حديد مشغولة من جورج خويري بموجب عقد ايجار كما صرح هذا الأخير كما يشتمل على مستودع في الطابق السفلي الثاني تحت شركة API ارتفاعه حوالي ستة امتار. ارضه باطون سقفه باطون وتول تشغله شركة E.C.P لتكرير المياه لصاحبها الياس القاضي بموجب عقد ايجار كما صرح هذا الأخير. ويشتمل أيضاً على مستودع من الباطون بابها حديد جرار يقع تحت مستودع الطريق المؤدي الى شركة هابي وول (جورج يونس) وهو باسغال الشركة المذكورة كما يشتمل على ارض فضاء يشغلها السيد طوني ايوب بموجب عقد ايجار وان قسماً من الارض مصبوب باطون. كما يشتمل على غرفة للعمال من الباطون وغرفة للمولدات الكهربائية.

تاريخ قرار الحجز 2008/4/22 وتاريخ تسجيله 2008/12/13 بدل تخمين العقار 395/ /395 ذوق مصبح /11697500/11697500 دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض /6,000,818/ ستة ملايين وثمانماية وثمانية عشر دولاراً أميركياً.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2012/4/26 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ

إعلان بيع صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطيه تبدأ المزايمة العلنية الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً نهار الجمعة في 2012/3/23 على السيارات خاصة المنفذ عليها شركة كولكشن رانت اي كار ش.م.م. وذلك تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة سنتر اديس ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل

1 . دعوى رقم 2011/345 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /655208/م خصوصية البالغ قيمة دينها /9800\$/ والمخمنه بمبلغ /3980\$/ والمطروحة بسعر /3200\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /1,005,000/ل.ل.

2 . دعوى رقم 2011/344 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /655244/م خصوصية البالغ قيمة دينها /9800\$/ والمخمنه بمبلغ /3980\$/ والمطروحة بسعر /3200\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /1,005,000/ل.ل.

3 . دعوى رقم 2011/355 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /657001/م خصوصية البالغ قيمة دينها /10000\$/ والمخمنه بمبلغ /4035\$/ والمطروحة بسعر /3200\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /1,005,000/ل.ل.

4. دعوى رقم 2011/349 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /655202/م خصوصية البالغ قيمة دينها /9800\$/ والمخمنه بمبلغ /4025\$/ والمطروحة بسعر /3200\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /713,000/ل.ل.

5 . دعوى رقم 2011/353 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /411803/م خصوصية البالغ قيمة دينها /10000\$/ والمخمنه بمبلغ /3830\$/ والمطروحة بسعر /3300\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /1,005,000/ل.ل.

6 . دعوى رقم 2011/351 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /655228/م خصوصية البالغ قيمة دينها /9800\$/ والمخمنه بمبلغ /4030\$/ والمطروحة بسعر /3200\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /1,005,000/ل.ل.

على ان يجري البيع في مراب البيجو الكائن في بيروت كورنيش النهر وعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رقم /657001/م خصوصية البالغ قيمة دينها /10000\$/ والمخمنه بمبلغ /4035\$/ والمطروحة بسعر /3200\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /1,005,000/ل.ل.

4. دعوى رقم 2011/349 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /655202/م خصوصية البالغ قيمة دينها /9800\$/ والمخمنه بمبلغ /4025\$/ والمطروحة بسعر /3200\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /713,000/ل.ل.

5 . دعوى رقم 2011/353 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /411803/م خصوصية البالغ قيمة دينها /10000\$/ والمخمنه بمبلغ /3830\$/ والمطروحة بسعر /3300\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /1,005,000/ل.ل.

6 . دعوى رقم 2011/351 ماركه سيتروان طراز C1SX موديل 2009 رقم /655228/م خصوصية البالغ قيمة دينها /9800\$/ والمخمنه بمبلغ /4030\$/ والمطروحة بسعر /3200\$/ اما رسوم الميكانيك فقد بلغت /1,005,000/ل.ل.

على ان يجري البيع في مراب البيجو الكائن في بيروت كورنيش النهر وعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية الخامسة في بيروت غرفة الرئيس بسام مولوي وميراي ملاك رقم الاستدعاء: 2011/41 طالبة التبليغ المستدعية: شركة فرن الحايك 586 ش.م.ل. بوكالة المحامي فادي شلفون.

المطلوب تبليغهما المستدعي بوجههما: ألين وايزابيل انطوان ظريفة المجهولتي المقام.

الاوراق المطلوب تبليغها: الاستدعاء ومربوطاته مع صورة طبق الاصل عن القرار الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 2011/1/25 مع كافة اوراق الاستدعاء غير المبلغة.

بالاستدعاء المقام عليكما من طالبة التبليغ موضوعه ازالة الشيعوع وفقاً للاصول القانونية اللازمة من العقار رقم /586/ منطقة الاشرفية العقارية.

يقتضي حضوركما شخصياً او ارسال من ينوب عنكما قانوناً بموجب سند مصدق الى قلم هذه المحكمة لتبليغ واستلام الاوراق وإبداء ملاحظاتكما خلال مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير وإلا تجري المعاملات القانونية بحقكما سنداً للمادة /409/ أ.م.م.

رئيس القلم
فضل الله جمعة

إعلان بيع موجودات

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية رقم 2011/2266 طالب التنفيذ: بنك الموارد ش.م.ل. المنفذ عليه: جوزيف إميل داود

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 2012/4/28 البيع بالمزاد العلني الموجودات التالية:

1. طقم كئابايات محمل لون بني مؤلف من اربع قطع.
2. تلفزيون ملون 25 إنش ماركه Grundig.
3. طاولة تلفزيون خشب مؤلفة من اربع طبقات.
4. مكيف ماركه Panasonic.
5. ثريا نحاس عدد 2.
6. طاولة خشب متوسطة الحجم

يعلوها لوح رخام.
7. سجادة معزقة صنع أوروبي.
8. غرفة طعام مؤلفة من طاولة خشب بيضاوية الشكل + 6 كراسي يعلوها قماش لون سكري + فاترين خشب يتوسطها درف زجاجية.
9. فاترين خشب لون باج.
10. براد لون أبيض ماركه Singer.
11. فرن غاز أبيض غير صالح للاستعمال.
12. مايكرويف ماركه General.
13. ثريا صغيرة.
14. غرفة نوم مؤلفة من سرير خشب مفرد لون بني عدد 2 + كومود خشب لون بني عدد 1 + تواليت خشب لون بني تعلوها مرآة + خزانة خشب لون بني مؤلفة من اربع درف.
15. ثريا مستديرة.
16. تلفزيون ملون ماركه Samsung.

وقد حُتمت الموجودات المذكورة اعلاه بمبلغ /2965/د.أ. (الفان وتسعمائة وخمسة وستون دولاراً أميركياً) وان نسبة بدل الطرح هي 60% من قيمة التخمين أو ما يعادلها بالعملة اللبنانية بتاريخ البيع، فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في بيروت/ الاشرفية/ شارع أديب اسحاق/ بناية الياس حداد/ الطابق الاول مصحوبين بالثمن بالإضافة الى خمسة بالمئة رسم دلالة.

مأمور التنفيذ
شفيق الجوزو

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي ماهر الزين تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني وللمرة الثالثة كامل 2400 سهم في كل من العقارين رقم 875 و 1048 منطقة مليخ العقارية بالاستناية القضائية رقم وارد 2006/2 الصادرة عن دائرة تنفيذ بيروت برقم 1992/440 المنفذ: بنك بيروت ش.م.ل. الذي حل محل لجنة تصفية بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. بوكالة المحامية نضال الطفيلي المنفذ عليه: محمد عبد العزيز ابي ملحم قيمة الدين: 498415 د.أ. و 159646456 ل.ل. والرسوم والفوائد تاريخ التنفيذ: 1998/10/28 تاريخ تبليغ الإنذار: 2000/5/8 قرار حيز حكمي تاريخ: 1995/6/5 تاريخ تسجيله: 1995/6/19 تاريخ محضر الوصف: 2006/2/25 تاريخ تسجيله: 2006/3/29 تاريخ تعديل دفتر الشروط: 2011/9/28 و 2011/10/10

1 - العقار رقم 875 مليخ محتوياته: ارض بعل سليلخ مهمة ضمنها بعض اشجار سديان مساحتها: 20974 م.م. تخمينه: 419480 د.أ.

بدل طرحه بعد التخفيض الثاني: 203868 د.أ.

حدوده: غرباً العقارين 876 و 910. شرقاً العقارين 911 و 872 - شمالاً العقار 892 - جنوباً طريق

2 - العقار رقم 1048 مليخ محتوياته: ارض بعل سليلخ مهمة على طريق عام داخل البلدة مساحتها: 6748 م.م. تخمينه: 202440 د.أ.

بدل طرحه بعد التخفيض الثاني: 98385 د.أ.

حدوده: غرباً العقار 1047. شرقاً العقارات 1049 و 1050 و 1051 و 551 و 552. شمالاً العقارات 1036 و 1038 و 1039 و 1040 و 1033. جنوباً طريق

تتعدّد جلسة المزايمة العلنية في مقر محكمة جزين

يوم الاثنين الواقع فيه 2012/4/2 عند الساعة الواحدة بعد الظهر

على كل راغب بالاشتراك بالمزايمة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعين مقاماً مختاراً له ضمن نطاق دائرة تنفيذ جزين وإلا اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري الذي ترسو عليه المزايمة ان يقوم بدفع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ورسم دلالة قدره خمسة بالمئة تحت طائلة اعادة البيع على عهده بزيادة العشر.

رئيس القلم
جرجس داود ابو زيد

إعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب احمد توفيق قنديل بوكالته عن المشتري سند تملك بدل ضائع للبايعة خديجة احمد سليمان العقار 314 البياض.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسين احمد الحاج خليل ابو يحيي سند تملك بدل ضائع العقار 1023 معرقة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب احمد عادل الخطيب لموكله احد ورثة فاطمة الزهراء عبد الوهاب الآتب الملقب بالداية سند تملك بدل ضائع العقار 23 الدرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب المحامي علي محمد بشير وكيل عبدالله سلمان حمدان بموجب وكالة من كاتب عدل مصطفى نجم رقم 2012/912 بصفته المشتري من محمد عبد الله سبيتي وعلي احمد عبادي بعد ضم تعهد من المصرح بناءً على طلب امين السجل منظم لدى كاتب عدل الحسيني رقم 2012/3603 سندي ملكية بدل ضائع للعقار B 10/487

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي علي محمد بشير وكيل عبدالله سلمان حمدان بموجب وكالة من كاتب عدل مصطفى نجم رقم 2012/912 بصفته المشتري من محمد عبد الله سبيتي وعلي احمد عبادي بعد ضم تعهد من المصرح بناءً على طلب امين السجل منظم لدى كاتب عدل الحسيني رقم 2012/3603 سندي ملكية بدل ضائع للعقار B 10/487

حارة حريك للمعترض مراجعة الأمانة بعد 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

بتاريخ 2012/2/21 قرر القاضي العقاري في الشمال اعادة تكوين محاضر تحديد العقار /1699/ من منطقة بشري العقارية. للراغب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، ابداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الاولى على ايوان المحكمة. القاضي العقاري في لبنان الشمالي ميشال طانيوس الفرزلي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا

بالمعاملة رقم 2010/54 الى المحجوز عليه احتياطياً زياد عكاوي المقيم في مجدليا - زغرنا أصلاً ومجهول الإقامة، تدعوك هذه الدائرة لاستلام قرار الحجز رقم 23 تاريخ 2010/10/13 مع مرفقاته من الحاجز سركيس نجيم وذلك على حصتك البالغة 600 سهم في العقار رقم /1375/ مجدليا بمهلة عشرين يوماً من مهلة النشر وخمسة أيام مهلة التبليغ ليصار الى متابعة إجراءات التنفيذ الى آخر المراحل.

مأمور التنفيذ
طنوس بو عيسى

إعلان صادر عن محكمة زغرنا المدنية

الناظرة بالدعوى العقارية رقم 2012/552 إلى ورثة الياس طنوس فرنسيس من بلدة حميص أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً بالدعوى المتكوّنة بين المدعي رولاند نبيه شمشوم والمدعى عليهم ورثة الياس طنوس فرنسيس بموضوع تملك بالإلحاق على العقار رقم 1240/ مزيارة، تدعوكم هذه المحكمة بالذات أو بالواسطة القانونية لاستلام الاستحضر ومرفقاته ضمن المهلة القانونية وتاريخ النشر المحدد قانوناً بـ 15 يوماً مهلة الاستحضر وعشرين يوماً مهلة النشر ليصار بعدها الى تعيين ممثل خاص سنداً للمادة 15 أ.م. مدنية.

الكاتب طنوس بو عيسى

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية غرفة القاضي محمد مازح إلى المنفذ عليهم: جميلة وسميرة وسمير ومصطفى محمد حسن بلال من كفرمان تنبئكم هذه الدائرة أن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2010/291 إنذاراً تنفيذياً ومرفقاته بموضوع تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية بتاريخ 2010/9/14 بالرقم 2010/140 القاضي بإزالة الشيعوع في العقار رقم 471/كفرمان وعليه، تدعوكم هذه الدائرة إلى الحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الإنذار ومرفقاته، وإلا اعتبرتم مبلغين بانقضاء مهلة عشرين يوماً، إضافة إلى مهلة الإنذار والمسافة، حيث سيصار بعد انقضاء هذه المهلة إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً.

مأمور التنفيذ
حلمي رمال

الكرة اللبنانية

التغيير الاتحادي مؤجل... لكن ليس طويلاً



منتخب لبنان خط الدفاع الأول أمام سقوط الاتحاد حالياً (عدنان الحاج علي)

لم يكن منطقياً أن تغيب جلسة اللجنة العليا للاتحاد في أول اثنين بعد تأهل منتخب لبنان لكرة القدم. لكن مباراة المنتخب مع الإمارات بنحو خاص كانت وراء عدم اكتمال النصاب الى جانب اجتماع ظروف خاصة لأكثر من عضو

عبد القادر سعد

حضر يوم الإثنين ثلاثة أعضاء الى مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم لحضور جلسة اللجنة العليا الأسبوعية، وهم نائب الرئيس ريمون سمعان والعضوان موسى مكي وجورج شاهين. لكن نصاب الجلسة لم يكتمل لأسباب عدة. البعض ربطها باهتزاز يعانيه اتحاد اللعبة، والبعض الآخر أعاد الأسباب الى اعتكاف رئيس الاتحاد هاشم حيدر على خلفية ما بدأ يُشاع عن تغيير حاصل في الاتحاد المحلي. أو بسبب ما يسمى «قرارات الدرجة الثانية» والتحرك الحاصل حالياً، والذي أوجد شخراً داخل الاتحاد كما يعتقد البعض.

لكن واقع الحال يشير الى أن الهدف كان تهدئة النفوس بعد الضغط الكبير الذي عاشه الجميع في لقاء الإمارات وما رافقه من أحداث طاولت بعض الأعضاء الذين ينتظرون أول جلسة لمناقشة ما حصل بهدف تلافى مثل هذه الأخطاء في المستقبل. فكان الرأي بتطبير النصاب خصوصاً أن عدداً من الأعضاء لم يكونوا قادرين على الحضور لأسباب خاصة كالأمين العام بالوكالة جهاد الشحف وأمين الصندوق محمود الربعة ورئيس لجنة المنتخبات أحمد قمر الدين. أضف الى ذلك أن قصر الدين لم يقدم تقريره حول المباراة لكونه هو كان رئيس البعثة الى الإمارات. فهناك أسئلة كثيرة يحتملها بعض الأعضاء حول ما حصل في الإمارات.

وحين وجد بعض الأعضاء أن جدول أعمال الجلسة يخلو من بند مباراة لبنان والإمارات، في حين أنه يجب أن تكون بنداً وحيداً، جرى تأجيل الجلسة الى الإثنين المقبل لمناقشة جميع التفاصيل.

أما من اعتبر تطبير الجلسة فقد جاء كمقدمة لبدء التغيير في الاتحاد، فمن الممكن أن يكون قد ذهب بعيداً في قراءته دون أن يعني ذلك أنها غير صحيحة. فما قيل عن تغيير اتحادي لم يكن تخيلات، خصوصاً أن حيدر بدأ يشجع برغبته بالابتعاد جراء التقصير الذي يعانيه من قبل الدولة بحق منتخب لبنان. أضف الى ذلك تحرك أطراف تضررت من جراء إقرار التعديلات وابتعاده عن الساحة الرياضية. لكن كل هذا مؤجل الآن لأسباب عدة، منها استحقاق منتخب لبنان وورشه العمل الكبيرة التي يحتاج إليها في الأشهر المقبلة قبل انطلاق الدور الحاسم في حزيران، وهو ما يجعل مرجعية رئيس الاتحاد متمسكة به. كما أن أي تغيير اتحادي يجب أن يكون وفق رؤية واضحة، وخصوصاً أن أي انتخابات جديدة يجب أن تجري وفق النظام الجديد، وهذا غير وارد حالياً قبل أن يوافق الفيفا على النسخة الأخيرة من



مكي لم يستقل

أكد رئيس لجنة الملاعب في الاتحاد اللبناني لكرة القدم موسى مكي أنه لم يستقل من الاتحاد ولم يضع استقالته بتصرف أي شخص. وهو حين يريد أن يستقيل يقوم بإعلان هذا القرار الى العلن. أما بالنسبة الى جلسة الاتحاد التي لم تعقد الإثنين الماضي، فأعتبر أن ظروف الأعضاء حالت دون ذلك، لكن من المفترض أن تعقد يوم الإثنين المقبل.

تصفيات كأس العالم - آسيا

قرعة الدور الحاسم اليوم ومكافأة مجلس الوزراء لم تصل!

الأول، واليابان (33) وإيران (51) في التصنيف الثاني، وأوزبكستان (67) والعراق (76) في التصنيف الثالث، والأردن (83) وقطر (88) في التصنيف الرابع، وعمان (92) ولبنان (124). وتوزع المنتخبات العشرة المتأهلة الى الدور الرابع بموجب القرعة على مجموعتين بواقع خمسة منتخبات في كل واحدة.

تقام منافسات الدور الحاسم بنظام الدوري من مرحلتين ذهاباً وإياباً، بدءاً من الثالث من حزيران المقبل، ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة مباشرة الى النهائيات في البرازيل. ويلتقي صاحباً المركزين الثالث في المجموعتين ذهاباً وإياباً في ملحق آسيوي، يعبر المتأهل فيه الى خوض ملحق آخر من مباراتين أيضاً مع خامس أميركا الجنوبية.

المواقف الداعمة، لكن لم يتحرك أحد منهم لتحصيل مكافآت اللاعبين. وبالعودة الى القرعة، فقد تفوق منتخب أستراليا في التصنيف حتى على نظيره الياباني الذي كان قد أسقطه في نهائي كأس آسيا مطلع عام 2011 في الدوحة.

وأخذت مباريات الجولة السادسة الأخيرة من الدور الثالث في 29 الماضي بالاعتبار في التصنيف الجديد للاتحاد الدولي (فيفا)، فتقدمت أستراليا بالتالي مركزين لتصبح في المركز العشرين، في حين تراجع اليابان ثلاثة مراكز وباتت في المركز الثالث والثلاثين.

والمنتخبات المتأهلة الى الدور الرابع الحاسم من التصفيات هي حسب تصنيفها: منتخبات أستراليا (في المركز الـ 20 في التصنيف الأخير للفيفا) وكوريا الجنوبية (30) في التصنيف

تجذب مدينة كوالالمبور الماليزية أنظار لبنان وقارة آسيا اليوم، حيث ستسحب قرعة الدور الرابع الحاسم من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في البرازيل عام 2014 في مقر الاتحاد الآسيوي، ونال المنتخب الأسترالي التصنيف الأعلى من بين جميع المنتخبات العشرة المتأهلة، وحل منتخب لبنان في التصنيف الخامس مع منتخب عمان.

والمؤلم أن منتخب لبنان يستعد لدخول المرحلة الحاسمة، في وقت لم يحصل فيه اللاعبون على مكافآتهم التي أقرها مجلس الوزراء قبل أربعة أشهر حين فاز لبنان على كوريا الجنوبية في 15 تشرين الثاني. والغريب أن عدداً كبيراً من السياسيين واكبوا منتخب لبنان في الإمارات وأطلقوا

أي انتخابات يجب أن تحصل وفق النظام الجديد وهذا يتطلب وقتاً

التعديلات التي أرسلت إليه قبل لقاء لبنان والإمارات، ومن ثم طرحها على الجمعية العمومية للحصول على موافقتها، وهذا يحتاج إلى وقت لكن ليس طويلاً، خصوصاً أن هناك أطرافاً متضررة تضغط لاستعادة حقوقها.

أما بالنسبة لقرارات الدرجة الثانية فيؤكد أحد الأعضاء أن الاتحاد متمسك بقراراته، متمنياً أن تلجأ الأندية الى الفيفا حتى يتم اطلاع اللجنة التي سيؤلفها على المخالفات التي ارتكبت والتي تملكها لجنة التحقيق.

رباعي الصدارة لتحقيق الفوز الرابع توالياً

الجيش بشعار الفوز في مباراته مع فوج الإطفاء في مجمع الرئيس لحدود (18:30). وستكون مباراة الشباب مار الياس مع الشباب حارة صيداً قمة هذه المرحلة في مجمع عاشور غداً السبت (17:30). وتختتم مباريات الأسبوع الرابع عندما يحل المشعل بدنايل ضيفاً على السد حامل اللقب على ملعب السد (19:00).

إلى مواصلة سجلها المثالي قبل أن تبدأ المواجهات المباشرة بينها في الأسابيع الثلاثة الباقية من مرحلة الفايبال 8. ويلتقي اليوم الصداقة مع الجمهور في مجمع عاشور (الساعة 19:00) في مباراة سهلة نسبياً لأصحاب الأرض، فيما يدخل الجمهور المباراة من باب اكتساب مزيد من الخبرة والاحتكاك. ويدخل

تواصل منافسات بطولة لبنان بكرة اليد للرجال، حيث دخلت البطولة أسبوعها الرابع، ومعه ارتسمت بوضوح صورة المنافسة على اللقب هذا الموسم، حيث بدت واضحة الجهوزية الكبيرة لفرق: السد، الصداقة، الجيش والشباب مار الياس، وهي التي سجلت العلامة الكاملة الى الآن، كما تسعى

كرة اليد



الصداقة مرشح لنهائي الجمهور

الرياضة اللبنانية

خسارة سلّة الحكمة وفريق كرة القدم في خطر

خسر فريق الحكمة أمام ضيفه الرياضي 70 - 89 (12 - 20، 26 - 43، 46 - 65) في المرحلة الخامسة من «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة. وشهدت المباراة عودة قائد جمهور الحكمة بشير هيكل (باشو) بعد حل المشكلة مع رئيس النادي إيلي مشنتف، حيث دخل هيكل ومشنتف بدأ بيد إلى الملعب. وبرز من الحكمة نايت جونسون بـ 29 نقطة و9 كرات مرتدة و5 كرات حاسمة، في حين سجل براندون كرامب 19 نقطة و12 كرة مرتدة. أما من الرياضي فكان إسماعيل أحمد أفضل المسجلين بـ 20 نقطة و14 كرة مرتدة.

وبالعودة إلى الحكمة، فغريب أمر هذا النادي. وكأنه كُتب عليه الشقاء رغم محاولات البعض إعادته إلى الوجهة. والكلام هنا عن فريق كرة القدم الذي أصبح قريباً جداً من دخول المربع الذهبي لبطولة الدرجة الثانية، مع إمكانية عودته إلى دوري الأضواء والصعود إلى الدرجة الأولى بعد غياب دام سنتين. لكن المسؤولين في النادي «أخر همهم إذا بيرجع الفريق أو ما بيرجع»، والمشكلة الآن مادية، إذ إن فريق كرة القدم يعاني من شح مادي بعدما نفدت الأموال المخصصة، والتي دفعها ثلاثة

أشخاص فقط، هم: طلال مقدسي (74 ألف دولار) ووديع العبسي (20 ألف دولار) وأمل أبو زيد (15 ألف دولار). أما كل من يرفع الصوت بأنه يجب نادي الحكمة ويهتم لأمره، فقد أدار ظهره للنادي وهو بأمر الحاجة إلى الدعم، واللافت أن كل الأموال تحول



مشنتف وهيكل يدخلان إلى أرض الملعب (برو فوتو)

ورغم ذلك، نرى رئيس النادي إيلي مشنتف يديق ناقوس الخطر بالنسبة إلى استمرارية فريق السلة. وهنا يسأل جمهور كرة القدم في النادي: أين جورج شهوان ونديم حكيم وغيرهما من الحكماء؟ وما هو موقف مشنتف الذي هو من المفترض أن يكون رئيس كل الحكمة لا فريق كرة السلة فقط؟

وقاد فادي الخطيب فريقه الشانفيل إلى فوز كبير على ضيفه بيبيلوس 106 - 87 (34 - 18، 68 - 43، 94 - 55، 106 - 87) في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشانفيل في ديك المحدي. وحقق الخطيب أول ثلاثية مزدوجة «تريبل دابل» هذا الموسم بتسجيله 24 نقطة إلى 11 متابعة «ريباوند» و10 تمريرات حاسمة بينما كان الأميركي غارنيت طومبسون أفضل مسجل في المباراة بـ 26 نقطة إضافة إلى 9 متابعات و5 تمريرات حاسمة كما سجل الأميركي الآخر سامويل هوسكين 16 نقطة مع 5 كرات مقطوعة «بلوك شوت»، ولبيبيلوس الأميركي تشادني غراي بـ 31 نقطة وأضاف مواطنه ديسموند بينيغار 15 نقطة.

ع.س.

أخبار رياضية

السلام يستضيف المبرة في صور

تفتتح اليوم المرحلة الثامنة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم بلقاء السلام صور مع المبرة على ملعب صور البلدي (الساعة 14:30).

المهرجان الرياضي للمؤسسات التربوية

أعلن رئيس اللجنة الرياضية في اللقاء التنسيقي للمؤسسات التربوية الإسلامية، الدكتور جهاد بنوت، إطلاق فعاليات المهرجان الرياضي السادس الذي بات يشكل منطلقاً حقيقياً لاكتشاف المواهب الرياضية. وأقيم بالمناسبة حفل عشاء في نادي الغولف، حضره حشد من المهتمين، تقدّمهم المدير العام لوزارة الشباب والرياضة، زيد خيامي، ورؤساء ومديرو المؤسسات التربوية. وتنتقل مسابقات كرة الطاولة اليوم في مبرة الإمام الخوئي.

دورة دولية للملاكمة

قام الملاكم الدولي البريطاني، من أصل عراقي، علي آدمز (30 سنة)، بزيارة لمقر الاتحاد اللبناني للملاكمة، حيث اجتمع مع رئيسه محمود الحطاب وأركان الاتحاد، وجرى التباحث في تنظيم بطولة عالمية للمحترفين في لبنان، الصيف المقبل، من منطلقات إنسانية ورغبة منه في تضييد جراحات المعوقين.

نتائج اللوتو اللبناني

40 37 36 30 28 27 20

الأرقام الراححة: 20 - 27 - 28 - 30 - 36 - 37. الرقم الإضافي: 40
 ■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 - عدد الشيكات الراححة: لا شيء.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
 ■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 - عدد الشيكات الراححة:
 - الجائزة الفردية لكل شبكة:
 ■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 63,151,560 ل.
 - عدد الشيكات الراححة: 23 شبكة.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,745,720 ل.
 ■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 63,151,560 ل.
 - عدد الشيكات الراححة: 961 شبكة.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 65,714 ل.
 ■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 124,352,000 ل.
 - عدد الشيكات الراححة: 15,544 شبكة.
 - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,286,589,387 ل.
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 331,374,021 ل.
 نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 968 وجاءت النتيجة كالآتي:
 الرقم الراحح: 00947
 ■ الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.
 - قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.
 - عدد الأوراق الراححة: 3 أوراق.
 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 25,000,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0947.
 - الجائزة الفردية: 900,000 ل.
 ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 947.
 ■ الجائزة الفردية: 90,000 ل.
 ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 47.
 - الجائزة الفردية: 8,000 ل.
 المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000 ل.

استراحة

1070 sudoku

		1				4	8	
		6	8					
	9		3					
	2				7	9		
7			5					8
		5				2		
	9	6						7
	7				5		2	
		5						3
								6

حل الشبكة 1069

9	1	7	3	8	6	5	4	2
6	2	3	5	4	9	1	8	7
4	8	5	1	7	2	6	9	3
8	5	9	4	2	7	3	6	1
2	7	6	9	3	1	8	5	4
1	3	4	8	6	5	2	7	9
5	4	1	6	9	3	7	2	8
7	6	8	2	1	4	9	3	5
3	9	2	7	5	8	4	1	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1070

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنانة لبنانية كانت عضوة في فرقة الميادين الفنية. رافقت الفنان مارسيل خليفة في رحلته الفنية فغنت معه وغنت منفردة من الحانه
 $5+2+3+8+7+6 =$ المضرب والخياء ■ $9+4+1 =$ رجا ■ $10+11 =$ خاصتي وملكي

حل الشبكة الماضية: فيليب جونسون

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1070

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- مجموعة دول مستقلة ومستعمرات بريطانية سابقاً تُولف اتحاداً معنوياً برئاسة التاج البريطاني - 2- حرف أبجدي - مجلة لبنانية مخصصة في الصحافة الفنية والترفيه - 3- نعم بالأجنبية - يدخن ويدرب الحيوان - بواسطي - 4- أخرس - من عناصر الطبيعة - 5- من الكواكب وثاني أكبر كوكب في النظام الشمسي - بلدة جنوبية بقضاء صور شهدت على المجازر الوحشية الإسرائيلية - 6- تهيئاً للحملة في الحرب - تناقست للحصول على الجائزة - 7- كهف في فرنسا يُعتبر أقدم كهف حضاري في العالم ويعود لحقبة ما قبل التاريخ - رجل فاسد لا خير فيه - 8- المجلس النيابي - 9- لعبة قوامها اسطوانة مفزعة تصعد وتنزل ملتفة حول خيط - من أسماء الأسد - 10- بلدة لبنانية بقضاء بشري - الإسم القديم لمملكة تايلند

عموديا

1- مؤلف قصصي فرنسي راحل وزعيم المدرسة الطبيعية الواقعية تميّز بنزعة إجتماعية إشترابية - 2- إحدى أخوات كان في الإعراب ترفع الإسم وتنصب الخبر - بلدة لبنانية بقضاء جبيل - 3- في القميص - للتعريف - شتموا ولعنوا - 4- عكسها والد بالعامية - مدينة عراقية - 5- رجالة إيطالي زار الصين والهند وروى أخبار رحلته في كتاب يُعتبر مرجعاً تاريخياً وجغرافياً لعلماء الغرب في عصر النهضة - 6- نعايب - 7- لع البرق - عائلة إعلامي شهير ومقدم برامج تلفزيونية - 8- للتمني - مدينة إسرائيلية في فلسطين المحتلة - 9- حية يُطلق الإسم على الذكر والأنثى - يجري في العروق - 10- بلدة لبنانية بقضاء الشوف كانت عاصمة الأمراء

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- كلاشينكوف - 2- إسفنج - مروج - 3- رع - غروب - لب - 4- إنهيار - 5- ميل - معلولا - 6- أندس - لا سال - 7- را - كان - يمد - 8- كبت - سانا - 9- سيدني - فو - 10- عبد العزيز

عموديا

1- كارل ماركس - 2- لسع - ينابيع - 3- اف - الد - تدب - 4- شنغن - سك - ند - 5- يجرهم - آسيا - 6- وي ع ل ن ا - 7- كمبالا - نوع - 8- ور - روسيا - 9- فول - لام - في - 10- جبل الدروز

الرياضة الدولية

جمهور ماينتس
محتضنا زيدان
بعد الفوز على
كايزرسلاوترن (توماس
بوهلن - رويتزر)

«جنون مو» في ماينتس محمد زيدان: عودة البطل

بعدها نسيه العالم الكروي لفترة لا بأس بها إثر الإصابة القوية التي تعرّض لها في الركبة، عاد المهاجم المصري محمد زيدان لينصّب نفسه أحد نجوم الدوري الألماني لكرة القدم بعدما سجل عودة «خرافية» إلى ناديه السابق ماينتس

شريك كريم

في نيسان 2010، بدا كأن الأمور متجهة نحو الأسوأ بالنسبة إلى محمد زيدان. إصابة قوية في الرباط الصليبي للركبة، خلال مباراة بوروسيا دورتموند وهو فنهايم، وضعت المهاجم المصري في وضع بدني ونفسي صعب، إذ صرّح وقتذاك بأنه قلق جداً ولا يستطيع النوم انطلاقاً من خوفه على مسيرته، داعياً كل المصريين إلى الصلاة والدعاء له لتخطي محنته.

زيدان عاد أقوى مما كان عليه، رغم أنه نسي معنى الدخول أساسياً إلى الملعب، حيث لم يكن في التشكيلة الأولية لفريق السابق بوروسيا دورتموند منذ تلك الإصابة التي ألمت به. لكن اليوم الأخير من سوق الانتقالات الشتوية كان نقطة تحول بالنسبة إليه، إذ ترك بوروسيا دورتموند للانضمام إلى النادي الذي صنع معه اسمه في ألمانيا أي ماينتس. وبعدها بأربعة أيام كان في التشكيلة الأساسية للمباراة أمام شالكة، حيث سجل هدفاً في الدقيقة 15 ليخطف فريقه نقطة ثمينة.

وبعدها بأسبوع، لم ينتظر «زيرو» أكثر من سبع دقائق للوصول إلى شبك هانوفر، ثم أتبعه بهدف آخر في المرحلة اللاحقة أمام هوفنهايم ليعود ماينتس غانماً نقطة جديدة بعيداً من ملعبه. كذلك واصل مشواره التهديفي في المباراة أمام كايزرسلاوترن بهدف سريع بعد دقيقتين على صافرة البداية، قبل أن يوجّه رسالة إلى بوروسيا دورتموند، مفادها أن يظل ألمانيا ارتكب خطأ جسيماً باستغنائاه عنه عندما دك مرماه بهدف في الأسبوع الماضي.

الخلاصة 5 أهداف في 5 مباريات، إنجاز لم يفعله أي لاعب سابقاً بعد تبديله لناديه في فترة الانتقالات الشتوية. والأهم أن هذا الإنجاز صنعه لاعب فقد الأمل في إمكان وقوفه على قدميه مجدداً، وهو الذي من بفترات صعوب وهبوط خلال لعبه مع أربعة أندية مختلفة في «البوندسليغا».

ومعلوم أن زيدان فشل في إثبات نفسه مع فيردر بريمن الذي وصل إليه عام 2005 قادماً من ميدتيلاند الدنماركي، فأعير إلى ماينتس حيث لم تحت قيادة مدرب دورتموند الحالي يورغن كلوب، وأصبح اللاعب المفضل لدى جماهير الفريق الأحمر. وعند عودته إلى فيردر بريمن لم يتمكن زيدان مجدداً من شق طريقه إلى الفريق الأول، فوافق

بريمن على بيعه إلى ماينتس خلال الشتاء، فكان صفقة ناجحة جداً بتسجيله 13 هدفاً في 15 مباراة. وفي نهاية موسم 2006-2007، انضم «زيرو» إلى هامبورغ حيث تبين أن النقلة إلى أحد أعرق الأندية الألمانية كانت خطوة سيئة، إذ سرعان ما وجد نفسه أسير دكة البدلاء بعدما عجز عن تقديم نفسه كما كيفة أهداف على غرار ما كان عليه الوضع في ماينتس. إلا أن كلوب لم ينس مدى تأثيره بزيدان فأبرم صفقة مع هامبورغ في السنة التالية أرسل خلالها الهدف الكرواتي ملادن بتريتش إلى الأخير وحصل على بعض المال إضافة إلى زيدان. وهنا استعاد الاثنان الأيام الخوالي فلمع زيدان مع الفريق الأصفر والأسود حتى اليوم المشؤوم الذي أصيب خلاله في ركبته، ما أبعد عن الملاعب نحو 8 أشهر، في الوقت الذي احتل فيه الياباني شينجي كاغاوا والبولوني روبرت ليفاندوفسكي مكانه في خط المقدمة ليقودا دورتموند إلى اللقب المحلي في نهاية الموسم الماضي، وإلى الصدارة في الموسم الحالي.

وفي ظل هذه الأجواء لم يكن أمام زيدان سوى إيجاد حل لجعل نفسه محط الاحاديث مجدداً، فوافق على العودة إلى ماينتس بطلب من الرئيس هارالد ستروتر الذي وضع ثقة باللاعب لم يكن غيره ليضعها، وخصوصاً أن المصري لم يكن قد سجل أي هدف هذا الموسم، وكلوب لم يعد موجوداً في ماينتس ليوظف إمكاناته بالشكل الذي يجعله هدافاً مميزاً من جديد. أضف أن المدرب توماس توشل لم يكن أكيداً من أن فكرة الرئيس ستنعكس إيجاباً على الفريق.

وفي هذا الإطار يقول ستروتر أنه كان يعرف مدى صعوبة تأقلم زيدان مع مدرب صاحب شخصية نارية مثل توشل، ويضيف: «لم أكن أكيداً من امكانية تناغمهما، لذا جمعتهما في غرفة واقفلت الباب وعندما عدت بعد بضع ساعات وجدت توشل وزيدان يجلسان على الكنب جنباً إلى جنب، والأول يضحك بطريقة هستيرية. علمت وقتذاك أن الأمور ستسير على ما يرام».

بالتأكيد، سارت الأمور بسيئاريو لم يكن يتوقعه أكثر المتفائلين، وعاد جمهور ماينتس يشعر بالأمان رغم عدم ابتعاده عن معمة الهبوط إلى الدرجة الثانية، لكن بوجود «الفرعون الصغير» لن تبدو الأمور صعبة، فهو بسرعه وقوة تسديداته وحكته في التمرکز داخل منطقة الجزاء يستطيع تهديد أي فريق مهما علا شأنه، وهذا ما أثبتته في المباريات الأخيرة التي أعطاها جمهور ماينتس عنواناً معبراً هو «جنون مو»، وذلك لوضوح الحالة الاستثنائية في هذه المرحلة التي طبعها محمد زيدان بطابعه الخاص.



المصري ظلمه ومصر أنصفته

محمد زيدان، ابن مدينة بور سعيد الذي بدأ مشواره مع المصري عام 1998 حيث أبعده عن الفريق لأسباب فنية، رحل وعائلته إلى الدنمارك حيث تبدل كل شيء بالنسبة إليه وأصبح هدافاً للدوري هناك في موسم 2003-2004، قبل أن يسجل عودته الكروية إلى مصر بعدما استعاد المدرب حسن شحاتة (الصورة) إلى تشكيلته ليكون إحدى ركائز إحرار الفوز بكأس أمم أفريقيا عامي 2008 و2010.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

بوروسيا مونشنغلاذباخ - فرايبورغ (16,30)	إيطاليا (المرحلة 27) - الجمعة:	كليفو - انتر ميلانو (21,45)	إيطاليا (المرحلة 27) - السبت:
فولسبورغ - باير ليفركوزن (16,30)	كولن - هيرتا برلين (16,30)	نابولي - كالياري (21,45)	إيطاليا (المرحلة 27) - الأحد:
ماينتس - نورمبرغ (16,30)	أوغسبورغ - بوروسيا دورتموند (16,30)	باليرمو - روما (21,45)	إيطاليا (المرحلة 27) - الجمعة:
ليون - ليل (22,00)	الاحد:	ميلان - ليتشي (16,00)	إيطاليا (المرحلة 27) - السبت:
رين - أوسير (18,00)	ديجون - باريس سان جيرمان (18,00)	اتالانتا - بارما (16,00)	إيطاليا (المرحلة 27) - الأحد:
مونبلييه - كاين (22,00)	هولندا (المرحلة 25) - الجمعة:	جنوى - يوفنتوس (16,00)	إيطاليا (المرحلة 27) - السبت:
غرونينغن - فيتيس (19,45)	هيراكلينس - أود دن هاغ (20,45)	كاتانيا - فيورنتينا (16,00)	إيطاليا (المرحلة 27) - الأحد:
هيرينفين - إكسلسيور (21,45)	الاحد:	تشيزينا - سبيينا (16,00)	إيطاليا (المرحلة 27) - السبت:
بريدا - بي أس في آيندهوفن (13,30)	أياكس أمستردام - فالفيك (15,30)	لاتسيو - بولونيا (21,45)	إيطاليا (المرحلة 27) - الأحد:
فينورد - أوتريخت (15,30)	نيميغن - تفنتي إنشكيد (15,30)	نوفارا - اودينيزي (21,45)	إيطاليا (المرحلة 27) - السبت:
دي غرافشاب - أزد ألكمار (17,30)	نيس - نانسي (20,00)	شوتغارت - كايزرسلاوترن (21,30)	إيطاليا (المرحلة 27) - الأحد:
	تولوز - لوريان (20,00)	بايرن ميونيخ - هوفنهايم (16,30)	إيطاليا (المرحلة 27) - السبت:
	فالنسيان - سانت اتيان (20,00)		إيطاليا (المرحلة 27) - الأحد:
	بريست - بورودو (20,00)		إيطاليا (المرحلة 27) - السبت:
	إيفيان - سوشو (20,00)		إيطاليا (المرحلة 27) - الأحد:

يوروبالينغ

تفوق أتلتيكو مدريد وبلباو وفالنسيا وقطبا مانشستر في خطر

أصداء عالمية

لوب لمواصلته هيمنتها على رالي المكسيك

يضع سائق سبوتون الفرنسي سيباستيان لوب، بطل العالم في المواسم الثمانية الأخيرة، هدفاً يتمثل برؤيته باعتباره في رالي المكسيك، المرحلة الثالثة من بطولة العالم للراليات، وذلك بعدما كان قد اكتفى بالمركز السادس خلال المرحلة السابقة التي أقيمت في السويد إثر تعرضه لحادث في اليوم الأول، خلال المرحلة الخاصة الثالثة، ما تسبب بإضاعته لحوالي دقيقتين.

وستكون الفرصة متاحة أمام لوب الذي لا يزال في صدارة الترتيب العام برصيد 39 نقطة وبفارق 7 نقاط عن زميله هيرفونين و10 عن بديل الأخير في فورد النروجي بيتر سولبرغ، لكي يعوض خيبة رالي السويد وتحقيق فوزه الثاني هذا الموسم والتاسع والستين في مسيرته الأسطورية، وخصوصاً أنه هيمن تماماً على رالي المكسيك بفوزه في النسخات الخمس الأخيرة.

وطراً تعديلاً على النسخة الحالية من رالي المكسيك، حيث أدرج المنظمون مرحلتين خاصتين جديدتين هما لاس ميناس التي ستشكل المرحلتين الخاصتين الثالثة والسابعة، ولوس مكسيكانوس التي ستشكل المرحلتين الرابعة والثامنة. كما أدخلت تعديلات على مسار خمس مراحل أخرى.

موراتي كان وراء رحيل رونالدو!

كشف أمس «الظاهرة» البرازيلي رونالدو سبب رحيله عن انتر ميلانو الإيطالي عام 2002 وانتقاله إلى ريال مدريد الإسباني وهو رئيس الأخير ماسيمو موراتي. وقال أفضل لاعب في العالم سابقاً في مقابلة مع التلفزيون البرازيلي: «في نهاية الموسم (2001-2002) ذهبت إلى موراتي وقلت له: رئيس، لا يمكننا أن نستمر مع (المدرّب الأرجنتيني هكتور) كوبر». فما كان من موراتي إلا أن أجابه «إذا، ارحل أنت!»

موسم داوسون في خطر بعد إصابته

تعرض مدافع توتنهام هوتسبر، مايكل داوسون، لإصابة في كاحله وركبته، عندما كان يحاول اعتراض كرة هوائية فسقط على الأرض بطريقة سيئة في المباراة التي فاز فيها فريقه على ستيفينيدج من الدرجة الثالثة 3-1، ليبلغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي. وصرح مدرب توتنهام هاري ريدناب: «إنها إصابة سيئة جداً»، معتبراً أن داوسون يحتاج إلى معجزة لكي يعاود اللعب هذا الموسم.

ليوبيسييتش سيُنهي مسيرته الاحترافية

أعلن الكرواتي إيفان ليوبيسييتش، المصنف ثالثاً في العالم سابقاً، أنه سيوقف مسيرته الاحترافية بعد مشاركته في دورة مونتي كارلو الفرنسية لكرة المضرب في نيسان المقبل. وقال ليوبيسييتش المصنف في المركز 40 حالياً: «اتخاذ قرار بالاعتزال لرياضي محترف ليس سهلاً، إن كرة المضرب تعني لي الكثير وأنا أريد مواصلة العمل في هذا المجال بطريقة أو بأخرى».

وعلق السويسري روجيه فيديريو المشارك في دورة إنديان ويلز الحالية والمقرب كثيراً من ليوبيسييتش على النبا بقوله: «إن الأمر محزن، لكنني أعتقد بأنه يحصل في الوقت المناسب له لأنه رزق أخيراً بابنة ثانية، وهو يمتلك سجلاً رائعاً كلاعب».

دي ماركوس (72) والشباب ايكرو مونيان (91)، وحافظ روني على آمال مانشستر الضئيلة بتقليصه الفارق (92 من ركلة جزاء). وحقق فالنسيا فوزاً عريضاً على ضيفه ايندهوفن الهولندي 2-4 على ملعب «ميستابا». وسجل لفالنسيا فيكتور رويز (11) وروبرتو سولدادو (12) و43 من ركلة جزاء، وبابلو بياتي (56)، وقلص ايندهوفن النتيجة عبر الفنلندي اولو توفونن (83) وجورجينو واينالدوم (90).

وصعب الكمار الامور على ضيفه اودينيزي الايطالي بتغلبه عليه 0-2. سجل الهدفين البلجيكي مارتين مارتينز (64) واريك فالكينبورغ (84). وفاز تفنتي الهولندي على ضيفه شالكة الألماني 0-1 على ملعب «دي غرولش»، سجله لوك دي يونغ من ركلة جزاء (61).

وتعادلت ستاندارد لياج البلجيكي وضيفه هانوفر الألماني 2-2. سجل لأول لارس ستيندل (22) من ركلة جزاء، والسفالي مامي ديوف (56)، وللتاني البلجيكي يوني بوبنيس (27) والكونغولي محمد تشيتي (80).

وسجله الرائع على أرضه في المسابقة حيث لم يخسر في مبارياته العشر الأخيرة وفاز 9 مرات وتعادل مرة واحدة، وتعود الخسارة الأخيرة له أمام بروندبي الدنماركي في الدور الفاصل للمسابقة الحالية. وسجل الهدف المدافع البرازيلي شانداو كعب قدمه (51).

لاعبا بلباو ليوريني ودي ماركوس يحتفلان مع زميلهما بيريز (نيجل روديس - روبرتز)



قطع كل من أتلتيكو مدريد الإسباني والمليبياكوس اليوناني وفالنسيا الإسباني والكمار الهولندي أكثر من نصف الطريق لبلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ»، فيما يبدو وضع قطبي مدينة مانشستر في خطر وكذلك شالكة الألماني.

وتغلب أتلتيكو مدريد على ضيفه بشيكتاش التركي 3-1 على ملعب «فيتشنتي كالديرون في العاصمة مدريد». وسجل للفريق الإسباني الأرجنتيني ادواردو سالفيو (24 و27) وادريان لوبيز (37)، ولشيككاش البرتغالي سيماء سابروسا (53).

وفاز أولمبياكوس على مضيفه ميتاليسيت خاركييف الأوكراني 0-1. سجله الإسباني دافيد فوستر توربخون في الدقيقة 50 بتسديدة «طائرة» من مسافة قريبة. وحقق سبورتنغ لشبونة البرتغالي فوزاً مهماً على ضيفه مانشستر سيتي الإنكليزي 0-1 وفي الثالثة على ملعب «جوزيه دي الفالاد» في لشبونة أمام 34 ألف متفرج. وحافظ الفريق البرتغالي على

سوق الانتقالات

صفقة بودولسكي إلى أرسنال تنتظر الولادة الرسمية

بعد أخذ ورد طيلة الفترة الماضية، يبدو أن الألماني لوكاس بودولسكي، مهاجم كولن، بات أقرب من أي وقت مضى للانتقال إلى أرسنال الإنكليزي، حيث لم يبق سوى الإعلان الرسمي عن الصفقة بين النادييين. وذكرت صحيفة «بيلد» المحلية، أمس، أن المهاجم الدولي سينتقل في نهاية الموسم من كولن إلى أرسنال مقابل 13 مليون يورو. ولم يؤكد كولن، الذي يقبع حالياً في المركز الرابع عشر في الدوري الألماني، معلومات «بيلد» التي ذكرت أن اللاعب توصل إلى اتفاق مع النادي اللندني بشأن عقد يمتد أربعة أعوام مقابل راتب سنوي يصل إلى سبعة ملايين يورو، كاشفة أن كولن يطالب بـ18 مليون يورو من أجل النخلي عن هدافه. وكان المهاجم البالغ من العمر 26 عاماً عاد إلى كولن عام 2009 بعد تجربة صعبة مع بايرن ميونخ، علماً بأن

عقده الحالي ينتهي عام 2013. من جهة أخرى، أكد المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني اهتمام فريقه مانشستر سيتي بخدمات المهاجم الدولي الهولندي روبن فان بيرسي. وينتهي عقد فان بيرسي (28 عاماً) مع أرسنال عام 2013، إلا أن عدداً من الاندية أعربت عن اهتمامها بخدماته، مستندة إلى عدم رغبته في الدخول حالياً في مفاوضات مع النادي اللندني بشأن تمديد عقده. ورأى مانشيني أن أرسنال سيحاول جاهداً أن يمدد عقد نجمه الهولندي الذي سجل 32 هدفاً في المباريات التي خاضها مع «المدفعية» هذا الموسم، مضيفاً في تصريح نشر أمس في عدد من الصحف البريطانية: «نحن مهتمون بجميع اللاعبين الجيدين. هذا أمر طبيعي ولا ينطبق علينا وحسب. أعتقد أن جميع الاندية الجيدة مهتمة بفان بيرسي». ورداً مانشيني على سؤال بشأن سعي

ينتظر لوكاس بودولسكي موافقة كولن على انضمامه إلى أرسنال بعد اتفاه مع الأخير مقابل 13 مليون يورو، في الوقت الذي أكد فيه روبرتو مانشيني اهتمامه بضم مهاجم «المدفعية» روبن فان بيرسي

الدوري الأميركي للمحترفين

لايكرز يفرط بتقدم بـ 21 نقطة ويسقط أمام واشنطن



نواه مهنزا روز بعد تسجيله السلة الحاسمة (جوناثان دانيال - أ ف ب)

لايكرز هذا الموسم بسقوطه أمام أضعف فرق الدوري واشنطن ويزاردز 106-101 بعدما كان متقدماً بفارق 21 نقطة. وكان الأفضل تريغور بوكر لدى ويزاردز من خلال تسجيله 18 نقطة. وفي

حقق شيكاغو بولز فوزه الثامن على التوالي على حساب ميلووكي باكس 104-106 في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. ويعود الفضل في هذا الفوز إلى ديريك روز الذي سجل 30 نقطة، بينها سلة الفوز في الثانية الأخيرة من اللقاء عندما كان التعادل سبب الموقف. وفي الجهة المقابلة، تألق التركي ايرسان ايلياسوفا بتسجيله 32 نقطة.

كذلك تمكن أوكلاهوما سيتي ثاندر من تعويض تخلفه أمام ضيفه فينيكس صنز بفارق 16 نقطة وخرج فائزاً 115-104.

وسجل راسل وستبروك 31 نقطة لأوكلاهوما، فيما كان البولوني مارسين غورتات الأفضل في صفوف فينيكس بتسجيله 28 نقطة. بدوره، واصل ميامي هيت تألقه بين



صورة وخبر



قلّما يهّم هذه الطفلة الصربية ما قالته لها «الجدّة» سيمون دو بوفوار منذ عقود عن وضعها كامرأة، وما ينتظرها عندما تدخل «عالم الكبار». تكتفي اليوم بحمل وردة والوقوف خجلة أمام العدسات احتفالاً بيوم المرأة العالمي الذي تفاعل معه رواد الفايسبوك بالصور والتعليقات... الساخرة أحياناً (رويتزر - ماركو دجوريكا)

مذبحة «الإيمو» تعيد بغداد إلى القرون الوسطى



بغداد - باسم الربيعي

الرجم حتى الموت هو مصير من يطول شعره في العراق! بعدما كان المتشدّدون يطلقون شعر الشبان على مرأى من قوآت الشرطة، بلغ التشدد أخيراً مستوى فضائحياً، إذ أعلن ناشطون ومنظمات محلية مقتل 85 شاباً عراقياً ممن يتبعون موضة «الإيمو» بعدما رجمهم متشدّدون منذ أيام.

بدأت قضية «الإيمو» تتفاعل حين صرّح المدير العام لـ«مديرية الشرطة المجتمعية» العقيد مشتاق طالب المحمداوي بأنّ الشرطة تتابع «ظاهرة «الإيمو» أو «عبد الشيطان» كما وصفها. وقال إنّ «فكرة الشذوذ الجنسي تسيطر على هؤلاء»، وإنّهم «يرتدون ملابس غريبة وضيقة تحمل رسوماً مثل الجماجم». تصريح المسؤول كان كافياً لبدء مسلسل صيد «الإيمو» في شوارع بغداد، علماً بأنّ هؤلاء ليسوا سوى شباب يتبعون موضة في الملابس والأكسسوارات تستلهم نمطها من رموز الروك.

هكذا، جرى اقتياد هؤلاء المراهقين من قبل مجموعات مسلحة ترتدي زياً مدنياً قيل إنّها تابعة لـ«إحدى الجماعات الدينية المتشددة» في العراق، وتمّ رجمهم بأحجار بناء قبل رمي جثثهم في مزابل العاصمة. ويصف أحد الفارين مشهد الرجم لـ«الأخبار»: «يرجمون المغدور بـ«البلوك» على رجليه ويديه أولاً،

ثمّ يوجهون ضربة على رأسه، وإن لم يفارق الحياة مباشرة، يعيدون الكرة». بعض وسائل الإعلام وصفت مراهقي «الإيمو» بمصاصي الدماء، ما سهّل استباحة دمائهم، وتآليب الرأي العام عليهم. انتشرت صور المغدورين على فيسبوك، لتثير الرعب في صفوف الطلاب العراقيين. وحذرت النائبة المستقلة صفية السهيل أمس من أنّ «بعض الاعتقالات نفذت أخيراً بسبب ارتداء الطلاب للجينز الأميركي أو بسبب قص شعرهم وفق الموضة الغربية». ورأى مكتب المرجع السيد علي السيستاني أنّ استهداف هؤلاء الشبان «عمل إرهابي». وزارة الداخلية اعترفت بالمذبحة من دون أن تذكر عدد القتلى، وحذرت المتطرفين في بيان أمس من «ألا يتجاوزوا الحريات العامة للعراقيين». كلام يأتي بعد خراب البصرة... من يخفف من فاجعة عائلات القتلى؟ ومن سيعيد للمواطن العراقي الإيمان بأنه لن يقتل بسبب تسريحة شعر؟

علياء المهدي أيقونة الثورة العارية

حول نمازي نسويات معروفات، قمن جميعاً بتقليد صورة علياء المهدي الشهيرة. تصوّر عاريات، بالأبيض والأسود، في غرفهنّ اليومية. من كندا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وأوكرانيا، تعرّزت السيدات «من أجل الحب، والقبل، والديموقراطية، وحقنا بأنّ نوقع باسمنا وجنسنا» كما كتبت أنّ بايكر ووالدتها بوبي وبلسون سان جايمس إلى جانب صورتهم. ونقلت صحيفة «ليبراسيون» أنّه صدرت أمس روزنامة «صور العري الثورية» (نيسان/ أبريل 2012 - الثورية) في مناسبة يوم المرأة العالمي. ولفتت المشاركات إلى أنّ القمع اللاحق بالمرأة ليس قضية عربية، بل عالمية عابرة للقارات.

«جسدنا العاري هو تحدّي لنا للبطركية، والديكتاتورية، والعنف. أيتها النساء حول العالم، تعرّين مثلنا، وانحصرن معنا». هذه الصرخة أطلقتها الناشطة النسوية الأوكرانية ألينا ماجيلات. كتبت ذلك إلى جانب صورة تظهرها عارية، إلا من وشاح وردي. بنظرة تحدّي، تحتلّ ألينا صفحة شهر تشرين الأوّل (أكتوبر) من روزنامة «صور العري الثورية» التي أطلقتها ناشطات نسويات حول العالم للتضامن مع المدوّنة المصرية علياء المهدي. صاحبة الفكرة هي الإيرانية المقيمة في لندن ميريام نمازي، الناطقة الرسمية باسم منظمة Equal Right Now المعنية بالدفاع عن المرأة. تحلّقت

عزيزي اللبناني: أنت في منطقة الخطر

هل تعرفون أحداً لا يعرف الكلام إلا عن الطبخ؟ هل تعرفون أحداً يهوى الحديث بالأرقام والدولارات والليرات؟ إن كنت لبنانياً أو لبنانية، فمن الطبيعي أن تصادف هذه النماذج بكثرة. صحيفة «دايلي مايل» البريطانية تحمل للشعب اللبناني خبراً سيئاً... بحسب دراسة جديدة أجرتها جامعة «كورنل» النيويوركية، فإنّ الأشخاص الذي يكثرون من استخدام التعابير التي تشير إلى المال والطعام، هم في جوهرهم قتلة متسلسلون، أو مجرمون متورون. قد يضطر الباحثون الأميركيون إلى زيارة لبنان للبحث عن تطبيقات عملية على دراستهم الرائدة!

نساء الجزائر شرين كأس المر

بأيّ حال عدت يا عيد؟ بهذه الجملة يمكن تلخيص وضع المرأة العربية التي احتفلت أمس بعيدها. بعد 24 ساعة فقط على الاحتفال بيوم المرأة العالمي، جاء تقرير الشرطة الجزائرية ليظهر أنّ 15 ألف امرأة جزائرية تعرضن لمختلف أنواع العنف بين عامي 2011 و2012. التقرير الذي نشرته صحيفة «الشروق» المحلية، تضمن بالتفصيل أعداد اللواتي تعرضن لأنواع مختلفة من العنف، كحالات القتل والاعتداء الجنسي.



علياء المهدي